



طرق التدريس (١)
للفرقة الثالثة تعليم عام
{ الجغرافيا - التاريخ }

أستاذ المقرر
أ.د / حسين محمد أحمد عبد الباسط
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بقنا

العام الجامعي
٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م



طرق التدريس (١) للفرقة الثالثة تعليم عام { الجغرافيا - التاريخ }

أستاذ المقرر
أ.د / حسين محمد أحمد عبد الباسط
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بقنا

العام الجامعي
٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م

بيانات الكتاب

| | |
|-------------------------|--------------------------|
| الكليّة: | التربية |
| الفرقة: | الثالثة تعليم عام |
| التخصص: | { الجغرافيا - التاريخ } |
| عدد الصفحات: | ١٥٨ |
| القسم التابع له المقرر: | قسم المناهج وطرق التدريس |
| الرموز المستخدمة: | |

فيديو للمشاهدة.



نص للقراءة والدراسة.



رابط خارجي.



أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي.



أنشطة ومهام.



تواصل عبر مؤتمر الفيديو.



فهرس المحتويات

- ١١ الفصل الأول -
- ١١ الدراسات الاجتماعية طبيعتها وأهميتها -
- ١١ في الحياة اليومية -
- ١١ مفهوم الدراسات الاجتماعية : -
- ١٤ علاقة الدراسات الاجتماعية بمجالات المعرفة الأخرى : -
- ١٧ أشكال الربط بين الدراسات الاجتماعية : -
- ٢١ أهمية الدراسات الاجتماعية في الحياة اليومية : -
- ٢٥ الفصل الثاني -
- ٢٥ نواتج تعلم الدراسات الاجتماعية وأهداف تدريسها -
- ٢٥ معنى نواتج التعلم : -
- ٢٥ أمثلة نواتج تعلم الجغرافيا : -
- ٢٦ نواتج تعلم التاريخ : -
- ٢٦ نواتج تعلم التربية القومية : -
- ٢٧ الاعتبارات الأساسية لتحقيق نواتج التعلم في الدراسات الاجتماعية -
- ٢٨ معنى الأهداف التعليمية ومستوياتها -
- ٢٨ أهمية الأهداف التعليمية في الدراسات الاجتماعية : -
- ٢٨ مستويات الأهداف التعليمية : -
- ٢٩ أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية: -
- ٣٠ أولاً : الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية : -
- ٣٠ ثانياً : الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية : -
- ٣٢ الأهداف العامة لتدريس التاريخ : -
- ٣٥ الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا : -
- ٣٧ أهمية وفوائد تحديد الأهداف السلوكية للدروس في الدراسات الاجتماعية :- -
- ٣٧ صياغة الأهداف السلوكية في الدراسات الاجتماعية : -

- ٣٨ مكونات الهدف السلوكي: -
- ٣٩ صياغة الهدف السلوكي: -
- ٤٠ شروط صياغة الأهداف السلوكية: -
- ٤٢ الجوانب المختلفة للأهداف التعليمية: -
- ٤٢ ((أ)) الجانب المعرفي : -
- ٤٧ ((ب)) الجانب الوجداني : -
- ٤٩ ((ج)) الجانب المهاري: -
- ٥٣ المهارات في تدريس الدراسات الاجتماعية : -
- ٦٢ الفصل الثالث - -
- ٦٢ تخطيط الدروس اليومية في فصول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية -
- ٦٣ مكونات خطة الدرس في فصول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية -
- ٦٣ البيانات التي تتعلق بالجانب الإداري . -
- ٦٤ البيانات التي تتعلق بالجانب العلمي -
- ٦٤ أولاً : عنوان الدرس..... -
- ٦٥ ثانياً : أهداف الدرس -
- ٦٧ ثالثاً : أسلوب التمهيد -
- ٦٩ رابعاً : محتوى الدرس..... -
- ٦٩ خامساً: تحديد مصادر التعلم / الوسائل التعليمية -
- ٧٢ سادساً: الأنشطة التعليمية..... -
- ٧٤ سابعاً : مداخل / طرق / استراتيجيات التدريس..... -
- ٧٧ العوامل التي تحدد المدخل / طرق / استراتيجيات التدريس المناسبة: -
- ٧٩ ثامناً: كتابة الملخص..... -
- ٨٠ تاسعاً: أساليب التقويم..... -
- ٨٠ مفهوم التقويم..... -

- عاشرًا: الواجبات المنزلية والتعيينات ٨٣
- **الفصل الرابع** ٩١
- استخدام طرق الإلقاء والمناقشة وحل المشكلات والمشروعات في تدريس الدراسات الاجتماعية ٩١
- {١} طريقة الإلقاء ٩١
- {٢} - طريقة المناقشة: ٩٧
- {٣} - طريقة حل المشكلات : ١٠٢
- {٤} - طريقة المشروع: ١٠٧
- **الفصل الخامس** ١١١
- استخدام مداخل تمثيل الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية ١١١
- تعريف مدخل تمثيل الأدوار ١١١
- تعريف مدخل تمثيل الأدوار : ١١٢
- خصائص مدخل تمثيل الأدوار ١١٢
- تمثيل الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية ١١٤
- الأمور التي يجب مراعاتها عند استخدام مدخل تمثيل الأدوار : ١١٥
- المغزى التربوي للنشاط التمثيلي في تدريس المواد الاجتماعية ١١٦
- **الفصل السادس** ١٢٠
- استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية ١٢٠
- مفهوم العصف الذهني ١٢٠
- المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني ١٢٠
- خطوات جلسة العصف الذهني ١٢١
- مزايا استراتيجية العصف الذهني: ١٢٣
- **الفصل السابع** ١٢٨
- استخدام التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية ١٢٨
- مفهوم التعلم التعاوني ١٢٩

- أسس التعلم التعاوني..... ١٢٩
- أهداف التعلم التعاوني:..... ١٣٢
- استراتيجيات التعلم التعاوني..... ١٣٣
- خطوات التعلم التعاوني..... ١٣٧
- مميزات التعلم التعاوني..... ١٤٠
- دور المعلم والمتعلم في تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني..... ١٤١
- دور المعلم في تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني..... ١٤١
- التعلم التعاوني وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية..... ١٤٥
- المراجع..... ١٤٩
- أولاً: المراجع العربية..... ١٥١
- ثانياً : المراجع الأجنبية..... ١٥٧

فهرس الأشكال

- شكل (١) خريطة ذهنية لتعريفات الدراسات الاجتماعية ١٣
- شكل (٢) العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والمواد الاجتماعية والعلوم الاجتماعية .. ١٤
- شكل (٣) علاقة الدراسات الاجتماعية بالعلوم الاجتماعية ١٥
- شكل (٤) أشكال الربط بين المواد الاجتماعية ١٧
- شكل (٥) أشكال الربط في مناهج الدراسات الاجتماعية ١٨
- شكل (٦) جوانب صياغة الهدف السلوكي ٣٧
- شكل (٧) تصنيف بلوم للأهداف المعرفية في عام ١٩٥٦ م ٤٢
- شكل (٨) المستويات الفرعية لمستوى المعرفة أو التذكر ٤٣
- شكل (٩) المستويات الفرعية لمستوى الفهم ٤٣
- شكل (١٠) المستويات الفرعية لمستوى التحليل ٤٤
- شكل (١١) المستويات الفرعية لمستوى التركيب ٤٤
- شكل (١٢) المستويات الفرعية لمستوى التقويم ٤٥
- شكل (١٣) تصنيف بلوم المعدل للأهداف المعرفية ٤٥
- شكل (١٤) التنظيم الهرمي لمستويات الجانب الوجداني ٤٧
- شكل (١٥) تصنيف اليزابيس سمبسون الهرمي للمجال النفس حركي ٥٠
- شكل (١٦) المهارات الرئيسة في تدريس الدراسات الاجتماعية ٥٤
- شكل (١٧) أنواع المهارات في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية ٥٥
- شكل (١٨) تصنيف ادرجاديل للوسائل التعليمية ومصادر التعلم ٧٠
- شكل (١٩) أنواع الأنشطة التعليمية حسب الحواس ٧٢
- شكل (٢٠) أنواع الأنشطة التعليمية حسب الأهداف التعليمية ٧٣
- شكل (٢١) علاقة التقويم بمنظومة التعليم والتعلم ٨٠
- شكل (٢٢) مثال لخطة درس تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية ٨٧
- شكل (٢٣) تابع تابع مثال لخطة درس تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية ٨٧

- شكل (٢٤) نموذج فارغ لخطة درس تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية ٨٧
- شكل (٢٥) تابع نموذج فارغ لخطة درس تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية ٨٩
- شكل (٢٦) خطوات حل المشكلة في موضوعات الدراسات الاجتماعية ١٠٥

فهرس فيديو للمشاهدة

- فيديو للمشاهدة (١) فنيات الإلقاء..... ٩٧
- فيديو للمشاهدة (٢) طريقة المناقشة..... ١٠٢
- فيديو للمشاهدة (٣) كيف تمارس العصف الذهني..... ١٢٥
- فيديو للمشاهدة (٤) استراتيجيات التعلم التعاوني..... ١٤٧

الفصل الأول الدراسات الاجتماعية طبيعتها وأهميتها في الحياة اليومية

- مفهوم الدراسات الاجتماعية
- علاقة الدراسات الاجتماعية بمجالات المعرفة الأخرى
- أشكال الربط بين الدراسات الاجتماعية
- أهمية الدراسات الاجتماعية في الحياة اليومية

الفصل الأول الدراسات الاجتماعية طبيعتها وأهميتها في الحياة اليومية

مفهوم الدراسات الاجتماعية :

قبل أن نحدد مفهوم الدراسات الاجتماعية وأهميتها وأهداف تدريسها ، كان لا بد أن نوضح الفرق بينها وبين المواد الاجتماعية من ناحية العلوم الاجتماعية من ناحية أخرى، وهل ما يتم تدريسه في مدارسنا هو مواد اجتماعية أو علوم اجتماعية أو دراسات اجتماعية ؟ ، ويمكن عرض ذلك على النحو التالي :



المواد الاجتماعية Social Subject :

يُطلق مصطلح المواد الاجتماعية على مجموعة مواد تدرس في مدارسنا الثانوية وتشمل (التاريخ والجغرافيا والتربية القومية والاجتماع والفلسفة والاقتصاد والسياسة وعلم النفس والمنطق والأخلاق)، وهي مواد تعنى بالإنسان وعلاقاته بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها على المستوى المحلى والعربي والأفريقي والإسلامي والعالمي ، والعمل على تطوير تلك العلاقات من أجل حياة أفضل للإنسان .



التاريخ History:

يتناول علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية في عصور مضت ليعرض على الأبناء والأحفاد صورة من جهود الآباء والأجداد والأجيال السابقة ، وما حققوه من أمجاد بقصد تنمية واعتزاز التلاميذ بتلك الأمجاد الماضية ، وإدراكهم لطبيعة الحاضرة ، واستشراف المستقبل بتوقع أحداثه وعلاقاته وتطوراته المستقبلية .



الجغرافيا Geography:

توضح علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ عن ذلك من تفاعل يتمثل فيما يقوم به الإنسان من أنواع النشاط البشري ليستغل ويستثمر بيئته وما تتضمنه من موارد على الوجه الأكمل ، وعلى ذلك تُعد الجغرافيا أحد العلوم التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري ، أي لا يمكن اعتبارها علما طبيعيا تماما أو علما إنسانيا تماما ، وهي لذلك تُقسم بشكل أساسي إلى الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية .



التربية المدنية Civic education :

ويطلق عليها عدة مسميات مثل: التربية الوطنية والتربية القومية والتربية المدنية ، وتوضح علاقة الإنسان ببيئته الاجتماعية وما ينشأ عن هذه العلاقة من قواعد وقوانين وحقوق وواجبات ، أو علاقة الفرد بأسرته الصغيرة والكبيرة ، وبمدرسته وبمجتمعه ، وبالجهات التي تقدم له الخدمات ، كما تختص بدراسة التنظيمات الحكومية المختلفة وأساليب



الإشراف عليها ومشكلاتها ، لأنها تسعى إلى جعل الإنسان يشعر شعوراً حقيقياً بذلك المحيط الاجتماعي الذي يمارس الحياة فيه .

والمقصود بالمحيط الاجتماعي في التربية القومية ليس مجرد البيئة المحلية ، ولكن البيئة الإنسانية بمعناها الواسع وأبعادها الفكرية والنفسية والاجتماعية مما يجعلها تتسع لتشمل الكون كله ، لذا تسعى التربية القومية إلى إعداد المواطن الصالح وإدراكه لمفهوم القومية والوطنية من خلال وحدة التاريخ والثقافة والمصالح والتقاليد والآلام والآمال والتطلعات نحو وطن متكامل .

ويبدو أن هناك عدم استقرار حول تسمية هذا المادة بالتربية المدنية أو التربية الوطنية أو التربية القومية ، والحقيقة أن الأمر يتعلق بالدرجة الأولى في تدرج مستويات الانتماء ، فقد يري المجتمع ضرورة الانتماء للمدنية فيحتوى هذا التخصص على الحقوق والواجبات المدنية وسبل المشاركة المدنية ، أو قد يري المجتمع أن هذه الدائرة لا بد أن تكون أوسع فيكون الانتماء للدولة والوطن ، وعلى اعتبار أن الانتماء للوطن أعم .

وقد يرى المجتمع أن الأساس هو الروح القومية التي تضم عددا من المجتمعات من خلال منظور فكري وسياسي واقتصادي أو ما شابه ذلك ، وبالتالي يختلف محتوى مادة التربية القومية في ضوء درجة عمق واتساع الدائرة التي يراها المجتمع ، والتي قد تتسع لتشمل العالم كله ، وبالتالي يطلق عليها التربية الدولية أو العالمية .

العلوم الاجتماعية Social Science :

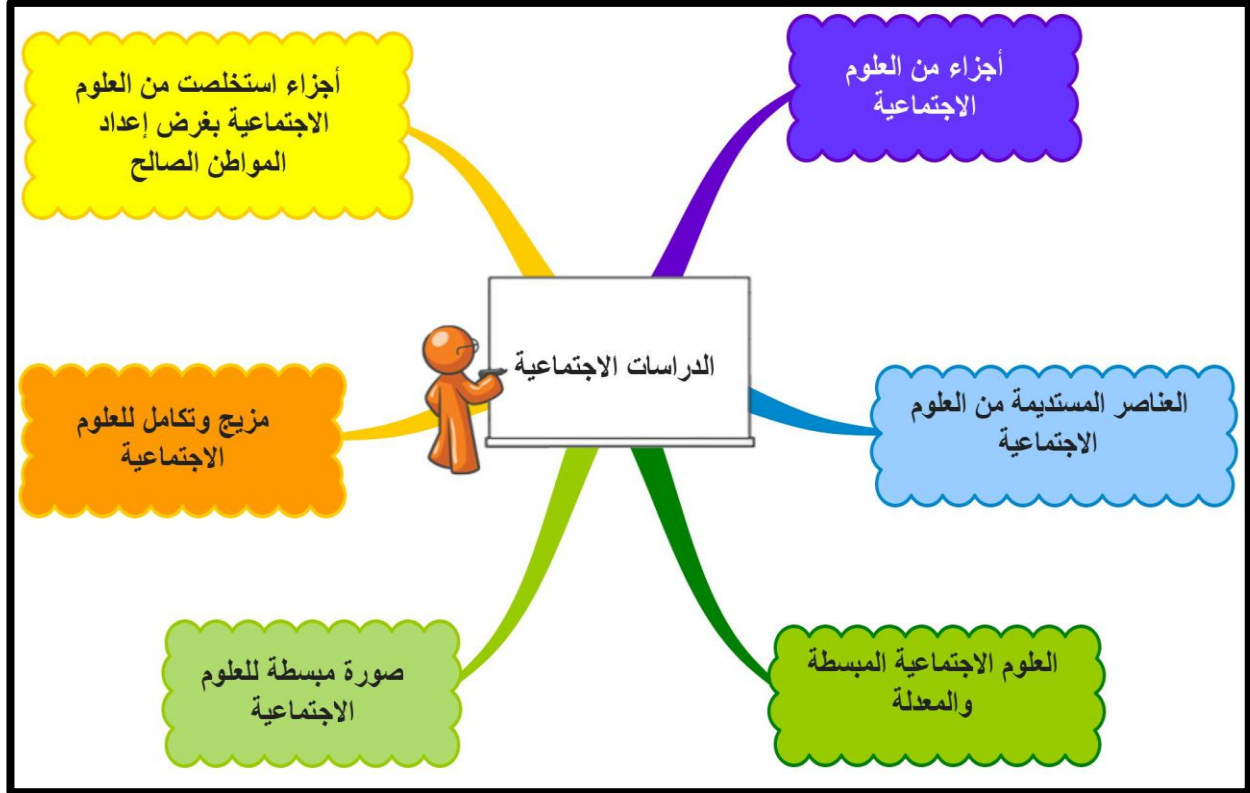
اسم يطلق على العلوم التي تهتم بدراسة الإنسان وعلاقته بمجتمعه وبيئته ، وتضم علوم (التاريخ - الجغرافيا - الاقتصاد - السياسة - الفلسفة - الاجتماع - علم النفس - المنطق - الأخلاق) ، وتركز اهتمامها على الجانب الفكري وتهتم باتقان الحقائق والمعلومات مهما كانت هذه الحقائق والمعلومات جافة ومعقدة لذا يتم تدريسها بنوع من التخصص في المرحلة الجامعية، لأنها تحتاج إلى قدرات عقلية أعلى في إدراكها .

وهكذا يتضح أن المواد الاجتماعية تُعتبر صورة مصغرة من العلوم الاجتماعية ، ولكنه تختلف عنها في درجة تعمقها واهتمامها بكل علم من هذه العلوم ، وتتشابه معها في أن المواد الاجتماعية تأخذ من العلوم الاجتماعية ما تحتاج إليه من حقائق ومعلومات كي تجعل السلوك الإنساني على أفضل وجه ، فالمواد الاجتماعية تركز الاهتمام على السلوك والعلاقات بين الناس مستعينة بما تأخذه من معارف وحقائق العلوم الاجتماعية .



الدراسات الاجتماعية Social Studies :

ليس هناك اتفاق حول مفهوم الدراسات الاجتماعية فهناك تعريفات مختلفة ، هي كما بالشكل التالي:



شكل (١) خريطة ذهنية لتعريفات الدراسات الاجتماعية

من الشكل (١) يتضح ان للدراسات الاجتماعية عدة تعريفات منها ما يلي:

- تلك الأجزاء من العلوم الاجتماعية التي تختار من اجل خلق المواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي .
- المواد الاجتماعية التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ في صورة متكاملة وشاملة مثل التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، والتربية القومية، والمنطق والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه لديه دراية بما يحدث من متغيرات وتطورات في مختلف المجالات " .
- تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة للأغراض التربوية ، وهي المصدر الذي تلجأ إليه الدراسات الاجتماعية في استقصاء المعلومات المناسبة للتلاميذ .
- الميادين المعرفية التي تؤخذ من العلوم الاجتماعية والتي تدرس في جميع المراحل التعليمية .
- صورة مبسطة للعلوم الاجتماعية .
- أجزاء استخلصت من العلوم الاجتماعية بغرض إعداد المواطن الصالح .

ولذلك يتضح أن الدراسات الاجتماعية تعني الاهتمام بالبعد الاجتماعي في دراسة الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية ، وتحليل هذا البعد لتعرف مشكلاته وخصائصه واتخاذ البيئة (المجتمع) معمل للتدريس وإخضاع الظواهر الاجتماعية للدراسة والتحليل العلمي ، ويعتبر الإنسان محوراً آخر لاهتمام الدراسات الاجتماعية ، ومن المجالات موضع الاهتمام بالنسبة للدراسات الاجتماعية : المواطنة العالمية ، حقوق الإنسان ، التربية الدولية ، التربية الاستهلاكية ، التربية وسوق العمل والبحث عن المهنة ، العنف والجريمة والإرهاب، التربية البيئية ، الديمقراطية وإبداء الرأي، المشاركة السياسية ، المرأة ودورها في المجتمع، وإلخ.

مما سبق يمكن القول أن العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والمواد الاجتماعية والعلوم الاجتماعية هي كما بالشكل (٢):



شكل (٢) العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والمواد الاجتماعية والعلوم الاجتماعية

علاقة الدراسات الاجتماعية بمجالات المعرفة الأخرى:

ترتبط الدراسات الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالعلوم الاجتماعية ، حيث تُعد العلوم الاجتماعية أساساً معرفياً للدراسات الاجتماعية ومصادر رئيسه لاختيار الأفكار والمفاهيم والمبادئ والتعميمات الخاصة بمحتوى الدراسات الاجتماعية ، كما بالشكل (٣).



شكل (٣) علاقة الدراسات الاجتماعية بالعلوم الاجتماعية

ومثال على أحد موضوعات الدراسات الاجتماعية التي تتكامل فيها الحقائق والمعلومات التاريخية والجغرافية والسياسية والاجتماعية ، موضوع " قناة السويس " يتم عرضه في مادة الدراسات الاجتماعية في موضوع واحد ، ويتم فيه تناول قناة السويس من الناحية التاريخية من حيث فكرة حفرها في تاريخ الدولة القديمة حيث قناة سيزوستريس ، وحفرها في العصر الحديث ، وتأميمها ، ثم من الناحية الجغرافية حيث موقعها الجغرافي الاستراتيجي بين الشرق والغرب ، ثم من الناحية الاقتصادية من حيث دورها المهم في الدخل القومي المصري ، ثم تناولها من الناحية السياسية

وقدرتها على التحكم في الظروف السياسية المحيطة ، وتناولها من الناحية الاجتماعية من حيث المجتمعات العمرانية التي تنشأ على ضفتيها والأنماط الاجتماعية والثقافية التي تحكمهم .

كما ترتبط الدراسات الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالعلوم الطبيعية ، وذلك على النحو التالي :

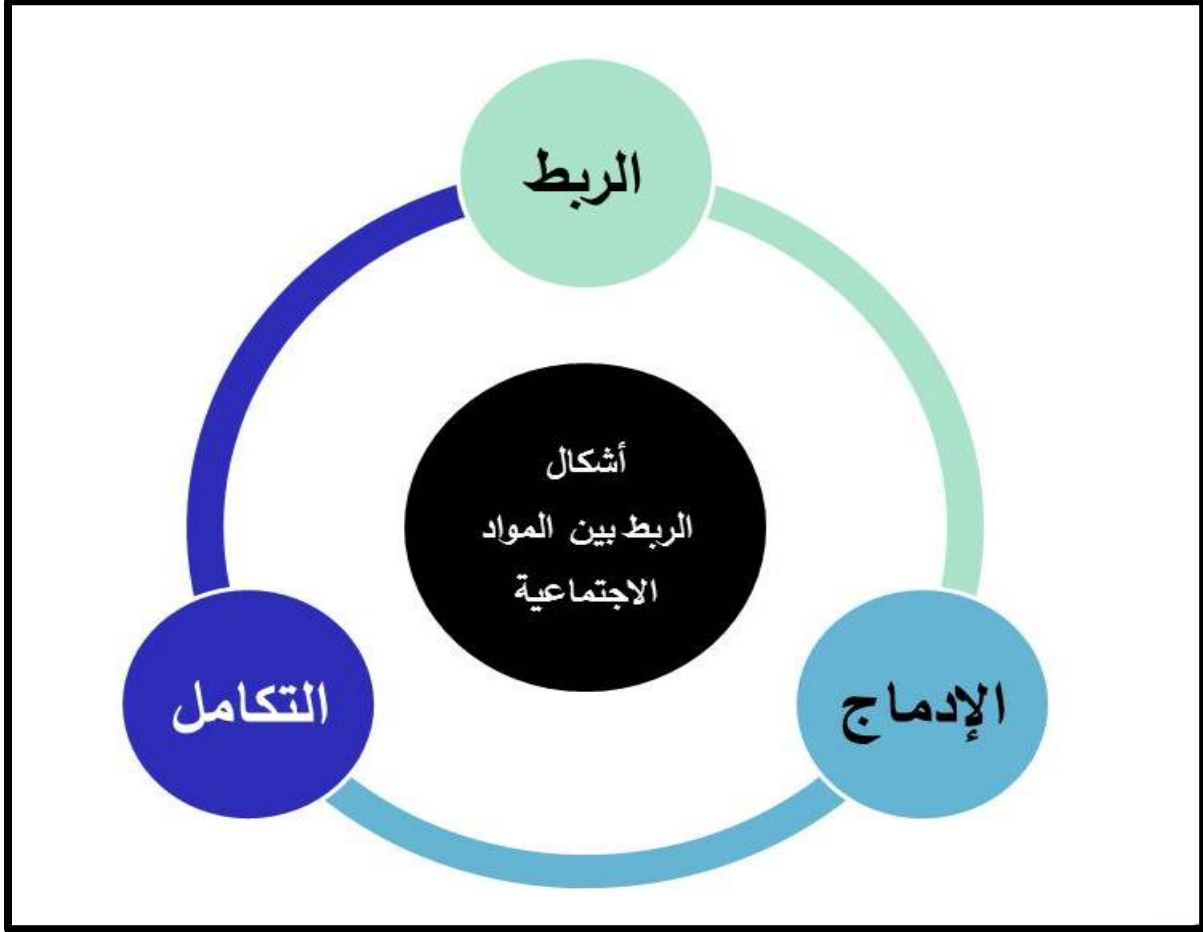
- الجغرافيا عندما تدرس الإنسان كمخلوق يتفاعل مع البيئة ، تحتاج إلى فهم طبيعة هذه البيئة بما فيها من نبات و مواد وحيوان .
- تشتق الطريقة العلمية في دراستها ، والعلوم الطبيعية تكتسب الروح الاجتماعية لتوجيه أبحاثها نحو صالح المجتمع .
- تقدم للعلوم الطبيعية مشكلات جديرة بالبحث ، وذلك حلا لمشكلات الإنسان مع البيئة الطبيعية ، وتستفيد الدراسات الاجتماعية بنتائج تلك الأبحاث .

وواضح مما سبق أن العلاقات متشابكة بين الدراسات الاجتماعية بعضها ببعض ، وبينها وبين العلوم الأخرى ، وهذا الترابط لا يرجع فقط إلى الترابط بين الميادين التي تبحث فيها هذه المواد المختلفة خاصة العلوم الاجتماعية التي تتسم بالكلية والتشابك دون فواصل واضحة بينها ، ولكن يرجع كذلك إلى تكامل المعرفة الإنسانية بجوانبها المختلفة ، المعرفية والمهارية والوجدانية ، ويرجع كذلك إلى تشابك المصالح بين الدول ، والتقدم الهائل في وسائل الاتصالات والنقل ، حتى أن أصبح الآن يُطلق على العالم بأنه أشبه ما يكون بقرية صغيرة ، وأصبح ما يشغل دولة في كافة المجالات يشغل كل دول العالم ، وأصبحت الأحداث تصل إلى أقصى الكرة الأرضية، بحيث أصبحت الاهتمامات محلية ووطنية وقومية ودولية في نفس الوقت .

وهكذا أصبحت الصلات قاسماً مشتركاً بين المواد المختلفة ، ولأجل كل ما سبق ظهرت فكرة الربط بين فروع المعرفة الاجتماعية .

أشكال الربط بين الدراسات الاجتماعية :

توجد عدة أشكال للربط بين المواد الاجتماعية هي كما بالشكل (٤) .

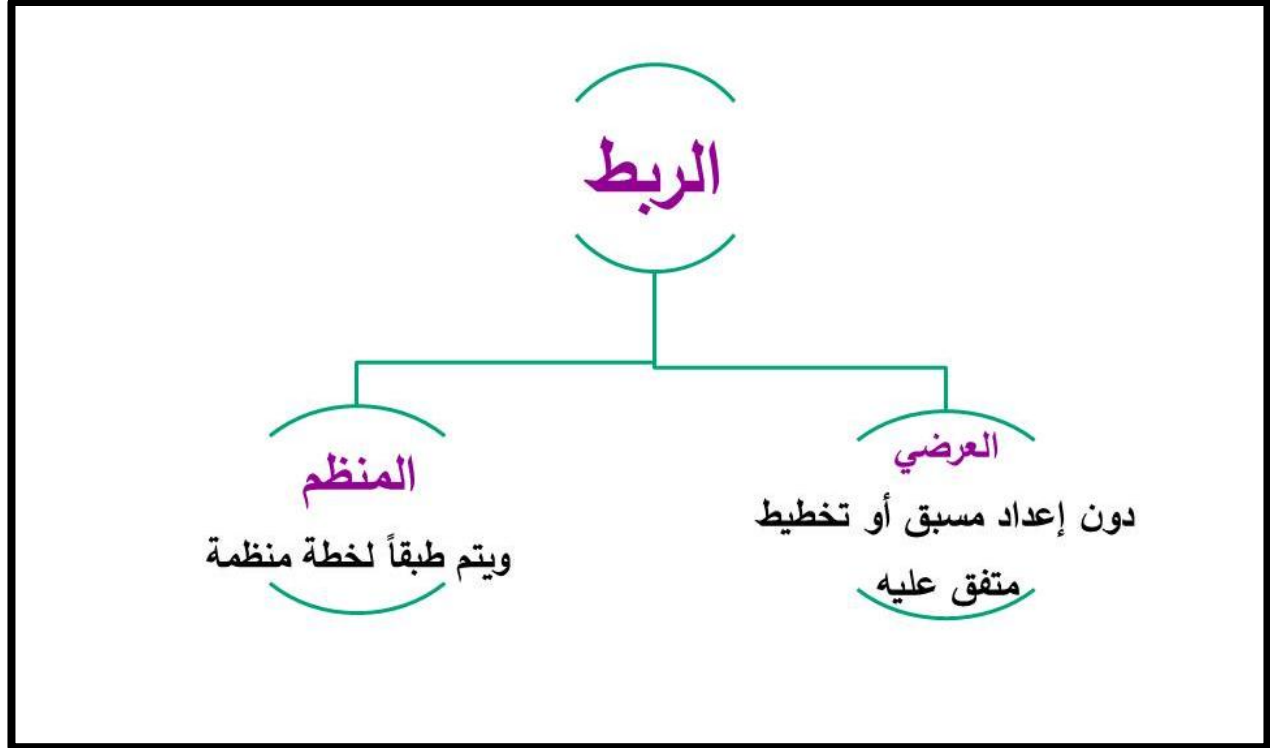


شكل (٤) أشكال الربط بين المواد الاجتماعية

أولاً : الربط :

يُقصد به الربط بين المواد الدراسية المنفصلة عندما تُتاح الفرصة للمعلم أثناء التدريس ، أي حينما يكون المعلم بصدد تدريس موضوع معين في التاريخ ، ويدرك أن هذا الموضوع جرت أحداثه في بيئة معينة أو مكان معين ، فهذا يعني أنه لا ينبغي أن يعزل الحدث عن المكان الذي وقع فيه والتيارات والاتجاهات والظروف التي كان لها تأثير في هذا الحدث وما سبقه من أحداث ، وما تتلوه من أحداث أخرى .

وهناك نوعان من الربط أحدهما يعرف بالربط العرضي والثاني يُعرف بالربط المنظم هما بالشكل (٥) .



شكل (٥) أشكال الربط في مناهج الدراسات الاجتماعية

(أ) الربط العرضي :

وهو نوع من الربط العشوائي غير المنظم الذي يقوم به المعلم دون إعداد مسبق أو تخطيط متفق عليه ، ففي أثناء عرض الدرس يرى المعلم تقريبا الحقائق للتلاميذ عن طريق ربطها بعضها ببعض ، كأن يربط بين أهمية موقع مصر الجغرافي والحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨م .
ومما يؤخذ على الربط العرضي أن هناك نواحي قصور في هذا الأسلوب هي كما يلي :

- أن هذه العملية رهن بقدرة المعلم ورغبته في الربط .
- أن هذه العملية تتم دون خطة مدروسة و لا يُعد لها مسبقاً .
- أن المعلم وخاصة المبتدئ يكون عرضه للوقوع في الارتباك والخطأ .
- أن الربط بين مادة ومادة أخرى قد يعرضه لكثير من الأخطاء .

(ب) الربط المنظم :

ويتم طبقاً لخطة منظمة ، ويهدف الربط المنظم إلى وضع خطة لسير الدرس يسير التدريس بمقتضاها ، بحيث تؤدي هذه الخطة إلى الربط بين هذه المواد المختلفة ، وبحيث تستغل العلاقات التي توجد بينها في التدريس ، ولهذا النوع من الربط وسيلتان هما :

الوسيلة الأولى : انتقاء موضوعات خاصة في جميع الدراسات الاجتماعية وتحديد العلاقات الموجودة بينها ، مثل البيئة المحلية والمشكلة السكانية ، والبتروك مصدر للطاقة ، والتصنيع ، والتنمية ، والخدمة العامة ، وغيرها من الموضوعات .

الوسيلة الثانية : أن يوضع في الخطة موضوع مثل جغرافية مصر ، وفي نفس الوقت يكون هناك حصص أخرى لدراسة تاريخ مصر ، وحصص أخرى للتربية الوطنية ، ويراعى في تنظيم موضوعات كل مادة منها أن تدرس في تناسق واتصال ليستطيع التلاميذ إدراك العلاقات بينها ، وفي هذا الإطار قد يشترك أكثر من معلم في التدريس وفقاً لخطة محددة ، ويشير كل منهم إلى مواطن الربط المختلفة .

وعلى ذلك يحتاج الربط المنظم لمراعاة بعض الجوانب أهمها ما يلي :

- وضوح أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في أذهان المعلمين المشتركين في وضع الخطة .
- معرفة كاملة لمستوى التلاميذ وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ومشكلاتهم .
- دراية كاملة بمصادر تعلم المواد الاجتماعية والتي يمكن الاستفادة منها في إعداد الخطة وتنفيذها .
- التأكد من وضوح فكرة الربط في أذهان التلاميذ ، وما تنطوي عليه من معاني .
- أن يكون المعلمين المشتركين في وضع الخطة وتنفيذها مؤمنين بقيمة وأهمية العمل في فريق .
- أن يكون هناك اتفاق كامل بين المدرسين على الأدوار في إطار الخطة .
- أن يكون هناك اتفاق كامل على أساليب التقويم المستخدمة ومراحل استخدامها .
- أن تكون مواطن الربط المنظم طبيعية ، وبعيدة عن الافتعال ، حتى لا يخرج التلاميذ بمفاهيم خاطئة عن طبيعة الدراسات الاجتماعية والعلاقات التي تحكمها

ثانياً : الإدماج :

يعتبر الإدماج أسلوب آخر للربط بين الدراسات الاجتماعية وغيرها ، والإفادة مما يبدو بينها من قنوات عريضة أو علاقات في الشرح والتفسير بقصد الفهم ، ولقد قصد بالإدماج إزالة الحواجز بين المواد الدراسية كلية كرد فعل لتزايد مجالات الدراسة ، وتعدد المواد الدراسية المقدمة للتلاميذ ، ولذلك بدأ الإدماج بمحاولة لتجميع المواد الدراسية في مجموعات وإزالة الحواجز بينها بحيث تبدو في مقررات أو وحدات كبيرة ، ولقد أخذ الإدماج صورتين رئيسيتين هما :

الصورة الأولى : إدماج المجموعات المتقاربة مثل الدراسات الاجتماعية أو العلوم واللغات والرياضيات .

الصورة الثانية: وهي إدماج مجموعات غير متقاربة مثل التاريخ والأدب واللغات وغيرها ، ويطلق عادة مصطلح منهج المجالات الواسعة على الصورة الأولى من صورتي الإدماج ، بينما يطلق على الصورة الثانية مصطلح المنهج المندمج .

وعلى ذلك فإن أسلوب الإدماج لا يعترف بتنظيم محدد للمعرفة في صورة مواد دراسية تدرس كل منها بمعزل عن غيرها ، بل يجعل دراسة الموضوع الواحد تتشعب بحيث ترتبط بجميع الدراسات الاجتماعية بالقدر الذي يوضح ويفسر ويزيد الفهم ، ولعله من الواضح أن ذلك الأسلوب يساير طبيعة العلوم الاجتماعية التي تنسم بالكلية والترابط دون فواصل واضحة تفصل بينها بصورة أو بأخرى .

وعلى الرغم من ذلك ، إلا أنه تم توجيه بعض نواحي النقد لأسلوب الإدماج أهمها ما يلي :

- أن الإدماج كثير ما يغفل ربط الخبرات المجزأة والموزعة على المواد المتقاربة أو غير المتقاربة ، مما يجعله مجرد علاج شكلي للمواد الدراسية المنفصلة دون معالجة للجوهر .
- أن الإدماج يجعل الدراسة على قدر من السطحية ، فالتلميذ حينما يدرس جوانب عديدة من مجالات مختلفة لمعالجة مشكلة أو موضوع ما تجده يخرج في النهاية بصورة إجمالية عامة بعيدة عن النواحي الدقيقة والتفصيلات الضرورية .
- أن الإدماج في انتقائه للمادة الدراسية من مجالات عديدة يمزجها معا ، مما يخفي المعالم المميزة لكل مادة ، الأمر الذي يفرض على التلميذ دراسة قدر كبير من المعرفة .
- أن الإدماج يحرم التلميذ في كثير من الأحيان من اكتساب مهارات وميول واتجاهات يستطيع اكتسابها من دراسة المواد الدراسية بصورة منفصلة .
- أن الإدماج فيه عودة إلى التفكير غير المنظم الذي نجده في مرحلة الطفولة مما يحدث نوعا من الخلط بين الأهداف ووسائل تحقيقها .
- أن الإدماج في استناده إلى المبادئ والتعميمات لربط المعلومات والحقائق التي تحتويها مواد مختلفة قد يجعلها على مستوى عال من التجريد مما يصعب على كثير من التلاميذ إدراكها .
- أن الإدماج يحتاج إلى قراءات عديدة للمعلمين والتلميذ ، كما يحتاج إلى وسائل تعليمية متنوعة وأساليب تقويم قد لا يكون من اليسير توفيرها .

ثالثاً : التكامل :

فكرة وسط بين المواد المنفصلة وبين الإدماج الشامل ، فهو يعترف بوجود فواصل بين المواد ، ولكنه يتخطى هذه الحدود كلما دعت الضرورة إلى ذلك أثناء التدريس ، لكن دون دمج المواد بعضها ببعض ، والتكامل يعني بالتنظيم السيكولوجي ، حيث يبدأ بمواضع اهتمام التلاميذ ، لكن لا يغفل الترتيب المنطقي للمادة .

وإذا كان التكامل في تدريس الدراسات الاجتماعية يعتمد على ما يوجد لدى التلاميذ من اهتمامات وميول ، فإن ذلك يقتضي أن يقوم المعلم بتحديد ما ودراساتها والتعرف على الإمكانيات والمصادر المتاحة ، والتي يمكن توجيه التلاميذ إلى استخدامها والاستفادة منها في الدراسة ، كما أن المعلم قد يجد نفسه في موقف يطلب منه أن يثير في التلاميذ اهتمامات وميولاً جديدة نحو دراسة موضوعات ومشكلات في مجال الدراسات الاجتماعية إذا لم يجد لديهم مثل تلك الاهتمامات أو الميول ، الأمر الذي يتطلب معرفة تامة بإمكانات البيئة المحلية والقراءات الخارجية والوسائل التعليمية المختلفة وغيرها من مصادر تعلم المواد الاجتماعية ، بحيث يستطيع عن طريق استخدامها أن يثير تفكيرهم ويحفزهم للدراسة وجمع المعلومات من مصادرها ، ومحاولة الربط بينها مما يكون صورة متكاملة عن الموضوع أو المشكلة محل الدراسة أو البحث .


وتعتبر الدراسات الاجتماعية إحدى صور التكامل بين المعرفة الاجتماعية ، حيث أنها تعرض المادة العلمية على هيئة موضوعات تتكامل فيها الحقائق التاريخية مع الجغرافية ، بدون فواصل بين هذه المواد .

أهمية الدراسات الاجتماعية في الحياة اليومية :

تنتم الدراسات الاجتماعية بطبيعة خاصة في أنها تربط بين البعدين الزماني والمكاني ، كما أنها تتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية كما هو واضح من مسماها ، كل هذا جعلها بيئة خصبة في أن تسهم بدور أكبر في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعهم وفي المجتمعات الأخرى .

وإذا كان لجميع المواد الدراسية بعض الأهداف التربوية ذات الصبغة الاجتماعية إلا أن الطبيعة الاجتماعية للدراسات الاجتماعية فرضت عليها القيام بالنصيب الأوفر في تحقيق هذه الأهداف ، وهذا يرجع إلى الأهمية الخاصة للدراسات الاجتماعية بين المواد والمناهج الدراسية في مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي وذلك كما يلي :

- تعتبر الدراسات الاجتماعية منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية والتي يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم إلى الحياة الاجتماعية باكتسابه عادات وتقاليد مجتمعه .
- تساعد المتعلم على التبصر بوضعه في الزمان (من خلال دراسة التاريخ) والمكان (من خلال دراسة الجغرافيا) الذي يعيش فيه ، ودراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد بقصد تلمس مؤشرات وإسهامات الماضي في تشكيل الحاضر ، والسعي إلى الاستفادة من الماضي والحاضر معا في استشراف المستقبل بجعله أكثر قبولاً وتطوراً .
- تزيد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحاضرة ، والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات .
- تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال التعرض لدراسة النظم الحكومية وقوانين الهيئات والمؤسسات الاجتماعية ، والتعرف على عادات وتقاليد وقيم المجتمع المتعارف عليها .
- تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي ومساعدة المتعلمين على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية .
- تُعد مسؤولة مباشرة على تنمية الحاسة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم للمتعلمين وتقدير كفايتهم وحقوقهم ومشاركتهم في شعورهم ، وتعميق روح التآخي والتعاون فيما بينهم ، وتحمل المسؤولية ، والاعتماد على النفس وضبطها .
- تساعد على فهم فكرة التفاهم العالمي ، وتنمية النظرة العالمية التي تقوي روح التضامن مع الآخر .
- تؤكد على نظام القيم الاجتماعي في المجتمع وتعمل على تمثله قولاً وعملاً .
- تؤكد على دور التربية في حل الكثير من المشكلات البيئية والمحافظة على توازنها ، والتعرف على مواردها وترشيدها استخدامها .
- تعمل على تمكين المتعلمين من إدراك وتقدير الأدوار التي قامت بها الشخصيات الوطنية في الماضي والحاضر ، وتأثيرها الحضاري ، وتعاونها في حل المشكلات السياسية والاقتصادية ، ومناصرة الشعوب التي تطالب بحقوقها من أجل نيل الاستقلال .
- تنمي قدرة المتعلمين على النقد والتحليل والمقارنة ، ووزن الأدلة ، وإصدار واتخاذ القرارات والأحكام الإيجابية بعيداً عن التحيز *Bias* أو التعصب .

| | |
|---|---|
| <p>أنشطة مهام رقم (١)</p> |  |
| <p>من خلال الرجوع إلى مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبة أو الإلكترونية عبر بنك المعرفة، مطلوب وضع تعريفا بمفرداتك الخاصة لكلا من :</p> | |
| <p>التاريخ :</p> | |
| <p>الجغرافيا :</p> | |
| <p>التربية القومية :</p> | |
| <p>الدراسات الاجتماعية :</p> | |

الفصل الثاني

نواتج تعلم الدراسات الاجتماعية وأهداف تدريسها

- معنى نواتج التعلم
- أمثلة نواتج تعلم الجغرافيا
- نواتج تعلم التاريخ
- نواتج تعلم التربية القومية
- الاعتبارات الأساسية لتحقيق نواتج التعلم في الدراسات الاجتماعية
- معنى الأهداف التعليمية ومستوياتها
- أهمية الأهداف التعليمية في الدراسات الاجتماعية
- مستويات الأهداف التعليمية
- أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية
- أولاً : الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية
- ثانياً : الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية
- الأهداف العامة لتدريس التاريخ
- الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا
- أهمية وفوائد تحديد الأهداف السلوكية للدروس في الدراسات الاجتماعية
- صياغة الأهداف السلوكية في الدراسات الاجتماعية
- مكونات الهدف السلوكي
- صياغة الهدف السلوكي:
- شروط صياغة الأهداف السلوكية
- الجوانب المختلفة للأهداف التعليمية
- ((أ)) الجانب المعرفي
- ((ب)) الجانب الوجداني
- ((ج)) الجانب المهاري
- المهارات في تدريس الدراسات الاجتماعية

الفصل الثاني نواتج تعلم الدراسات الاجتماعية وأهداف تدريسها

معنى نواتج التعلم :

عبارة عن بيانات تصف المعرفة أو المهارات التي يجب على الطلاب اكتسابها في نهاية مهمة أو فصل دراسي أو برنامج دراسي معين أو برنامج معين، وتساعد الطلاب على فهم فائدة تلك المعرفة والمهارات بالنسبة لهم. وهي تركز على السياق والتطبيقات المحتملة للمعرفة والمهارات، وتساعد الطلاب على ربط التعلم في سياقات مختلفة، وتساعد في توجيه التقييم والتقويم.

هي المعارف والفهم والمهارات والتقييمات المناسبة لموضوعات/ فروع المنهج وتحقق غاياته، والتي يكتسبها الطالب خلال فترة دراسية. ويتم في ضوءها التقييم النهائي.

نواتج التعلم الجيدة تؤكد على تطبيق المعرفة وتكاملها، بدلاً من التركيز على تغطية المادة، وتوضح نواتج التعلم كيف سيكون الطلاب قادرين على توظيف المادة، سواء في مستوى الفصل أو على نطاق أوسع.

أمثلة نواتج تعلم الجغرافيا :

- استخدام النصوص المكتوبة والخرائط والرسومات والمعادلات في تحديد ووصف الخصائص والأشكال والعمليات المكانية في مجموعة متنوعة من المقاييس للبيئة الطبيعية والبشرية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك الموضوعات في الغلاف الجوي والغلاف الحيوي والغلاف الصخري والغلاف المائي والسكان والثقافة والاقتصاد والعمران.
- ملاحظة وجمع ومعالجة البيانات الجغرافية بأحدث التقنيات، بما في ذلك نظم المعلومات الجغرافية GIS والاستشعار عن بعد ونظام تحديد المواقع (GPS) وأدوات جمع البيانات الميدانية، والحصول على البيانات من مصادر الوثائق والأدب.
- تحليل البيانات على أساس مهارات التفكير النقدي واستخدام الأساليب التقنية والكمية، بما في ذلك نظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، وبرامج النمذجة، والأساليب الإحصائية.
- استخلاص النتائج واقتراح الحلول واستراتيجيات التخفيف المبنية على نتائج تحليلهم لقضايا البيئة الطبيعية والبشرية والاجتماعية الاقتصادية.
- تحديد وتعريف المشكلات البحثية في مجالات الجغرافيا الطبيعية والبشرية.

- تفسير المعلومات الجغرافية في الخرائط والجداول والرسومات التخطيطية والبيانية والصور الفوتوغرافية من أجل تحديد ووصف وشرح المعالم والعلاقات الجغرافية.
- تعريف البيئات الحارة الجافة وشبه الجافة ووصف وشرح أسباب تشكلها (الضغط الجوي والرياح والتيارات البحرية وأثر انحصار الأمطار في سفوح الجبال) وتوزعها عالمياً.
- تعريف العولمة ووصف مكوناتها (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية) وأسباب العولمة (التغير في وسائل النقل، تكنولوجيا الاتصالات، الإنتاج الصناعي، الهجرة الاقتصادية، الاقتصاد العالمي)، وتقييم آثار العولمة في اقتصاد الدولة.
- شرح العوامل المؤثرة في نمو السياحة بما في ذلك حجم وقت الفراغ والترفيه والتكنولوجيا ووسائل المواصلات والإعلام والتسويق والاستثمار وأولويات التنمية القومية.

نواتج تعلم التاريخ :

- التعبير عن معرفة وفهم الخصائص الرئيسة للمجتمع المصري (الممارسات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية) والأحداث الرئيسة والشخصيات والتغيرات في المجتمع المصري خلال العصور القديمة.
- تحليل وتفسير ومقارنة بعض مظاهر الحضارة المصرية القديمة باستخدام المصطلحات والمفاهيم وفي سياقات مناسبة .
- تقييم أهمية العوامل الرئيسة في تنمية مصر الإسلامية ومصر الحديثة. ووصف الاختلاف والتشابه والتغيرات في الحقوق والمسئوليات بين مصر الإسلامية ومصر الحديثة.

نواتج تعلم التربية القومية :

- فهم أشكال السلام التي يمكن تقديمها للمجتمع المحلي والدولي ، مثل: الدعم والتعاون مع الهيئات والمنظمات المهمة بالسلام، والدفاع عن الممارسات التي تعزز التنمية وحماية البيئة.
- تحليل وتقييم أثر خصوصيات الثقافة على تكوين توجهات إيجابية نحو المجتمع والأفراد والعمل، وتنمية الانتماء للوطن، واحترام التعددية والمصلحة العامة .

الاعتبارات الأساسية لتحقيق نواتج التعلم في الدراسات الاجتماعية

١. تحديد واختيار وإعداد الأنشطة (داخل الفصل أو الواجبات المنزلية) التي ستنجح تقييم تعلم الطلاب ومدى تقدمهم.
٢. اختيار الموارد/ مصادر التعلم المناسبة لتحقيق نواتج التعلم .
٣. تحديد المفردات والتراكيب والمصطلحات الرئيسية والمهمة في كل درس/ وحدة.
٤. استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس المناسبة والتي تؤدي إلى تحقيق نواتج التعلم.
٥. التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس كل درس.
٦. توجيه الطلاب لجمع البيانات / المعلومات من مصادر متعددة.
٧. توجيه الطلاب لإضافة لمساتهم / ابتكاراتهم الخاصة على طرق عرض وتحليل البيانات.
٨. توجيه سؤالك لطالب معين – اطرح سؤالاً صعباً على الطالب المُمكن.
٩. تقديم الدعم المختلف تبعاً لأداء كل طالب/ مجموعة من الطلاب..
١٠. مناقشة نواتج التعلم مع الطلاب ومساعدتهم على التعرف على معايير النجاح لتحقيق هذه النواتج.
١١. توجيه الطلاب لوضع معايير النجاح الخاصة بهم.
١٢. مراقبة سلوك وتفاعل الطلاب معك ومع الآخرين.
١٣. تدوين الملاحظات عن الطلاب والاحتفاظ بأمثلة من أعمالهم.
١٤. البحث وبشكل مستمر عن الأخطاء الشائعة والفهم الخاطئ المرتبط بالعمل في فرع مُعين، ومناقشتها مع الطلاب بأسرع وقت ممكن.
١٥. تشجيع الطلاب على تقييم عملهم وعمل زملائهم، لمساعدتهم في فهم كيفية تحسين عملهم.
١٦. تزويد الطلاب بملاحظات حول تعلمهم وتقديمهم (التغذية الراجعة)، لمساعدتهم في التعرف على الخطوات المقبلة الواجب اتباعها.
١٧. تكليف الطالب بالتعبير عن (ما وجدته صعباً / سهلاً كان...، أهم جزء في الوحدة هو...، أكثر جزء ممتع في الوحدة كان...، أحتاج إلى تحسين في...).
١٨. إعطاء الفرصة للطلاب لإظهار ما يعرفونه ويفهمونه عن طريق الأسئلة والأجوبة والتوضيح العملي والكتابة. عندما يكون الوقت مناسباً من خلال:
 - إرشاد الطلاب إلى ملاحظة أنشطة الآخرين في ثنائيات/ مجموعات.
 - قيادة وتنظيم الطلاب في عمل عروض تقديمية وإدارتها بشكل فعال.
 - إلقاء الأفكار شفهيًا والتعليق عليها كتابة.
١٩. اصطحاب الطلاب إلى رحلة ميدانية مع التخطيط لها بشكل دقيق بتقييم المخاطر المحتملة / توفير الإشراف الكافي أثناء العمل الميداني / توفير أدوات

العمل الميداني/ الأوراق المثبتة على الألواح/ التابلت/ الكاميرات لتسجيل البيانات والملاحظات
٢٠. تعديل تخطيطك وتدريسك المستقبلي للمادة، آخذاً في الاعتبار عملية التقييم التكويني.

معنى الأهداف التعليمية ومستوياتها

يُقصد بالأهداف التعليمية : عبارات تُكتب للتلاميذ لتصف بدقة النتائج التي يتوقع قيامهم بها خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها، وهي تستخدم من أجل وضع الأهداف العامة في عبارات واضحة قابلة للقياس .

أهمية الأهداف التعليمية في الدراسات الاجتماعية :

تتضح أهمية الأهداف التعليمية في الدراسات الاجتماعية في تحقيقها للفوائد التالية:

١. استخدامها كدليل للمعلم في عملية تخطيط الدرس .
٢. تسهل عملية التعلم ، حيث يعرف التلاميذ تماماً ما يتوقع منهم القيام به بموجب هذه الأهداف .
٣. تساعد المعلم على وضع الفقرات أو الأسئلة المناسبة للاختبارات ، وبطريقة سهلة وسريعة ، فما أن يضع المعلم الأهداف التعليمية بصيغة فعل مضارع (أن يفسر - أن يذكر - أن يرسم -) حتى يسهل عملية تحويل تلك الأهداف إلى أسئلة عن طريق تحويلها من فعل مضارع إلى فعل الأمر (فسر - أذكر - أرسم - ...)
٤. تعمل على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة يمكن توضيحها وتدريسها بفعالية ونشاط .
٥. تمثل معايير دقيقة يمكن استخدامها لاختيار أفضل طرائق التدريس المطلوبة ، وأفضل الأنشطة والوسائل التعليمية المرغوب فيها .
٦. تساعد المعلمين وغيرهم من المشتغلين في مهنة التعليم على تقويم العملية التعليمية .
٧. تعتبر أفضل وسائل الاتصال بزملاء العمل وبأولياء الأمور وبغيرهم من أفراد المجتمع لإطلاعهم على ما تم تدريسه من جانب المعلم ، وما تم تعلمه من جانب التلاميذ في هذا المجال .

مستويات الأهداف التعليمية :

هناك عدة مستويات للأهداف التعليمية في الدراسات الاجتماعية أهمها ما يلي :

١ - من حيث الفترة الزمنية :

تتدرج الأهداف التعليمية في الدراسات الاجتماعية حسب الفترة الزمنية إلى كل من :

(أ) أهداف طويلة المدى :

ويتطلب تحقيقها فترة زمنية طويلة مثل : إعداد المواطن الصالح .

(ب) أهداف متوسطة المدى :

وتتطلب فترة زمنية متوسطة لتحقيقها مثل : اكتساب التلاميذ مهارات رسم الخرائط .

(ج) أهداف قصيرة المدى :

ويتطلب تحقيقها فترة زمنية قصيرة مثل : قيام التلميذ بنقل الخريطة بطريقة المربعات .

٢ - من حيث العمومية :

تتدرج الأهداف التعليمية في الدراسات الاجتماعية من حيث الحجم والعمومية والشمول إلى ما يلي :

(أ) غايات Aims : وهي أوسعها وأعمها ، وتشير إلى الغايات الكبرى في المجتمع ، وهي تتصل بالحياة أكثر من اتصالها بما يجري في الفصل أو المدرسة ، ويسعى نحو تحقيق هذه الغايات كل من المؤسسات ذات الصلة المباشرة بالتربية كالمدارس والجامعات ، والمؤسسات ذات الصلة غير المباشرة بالتربية كوسائل الإعلام ودور العبادة .

(ب) مقاصد Goals : وهي أقل شمولاً من الغايات ويطلق عليها أيضاً الأهداف التعليمية العامة أو الوسيطة ، وهي تتعلق بالمنهج الدراسي أو وحدة دراسية .

(ج) أغراض Objectives : وهي أهداف تعليمية محددة مرتبطة بتدريس موضوع أو درس معين .

٣ - من حيث الناحية الأفقية :

تُصنف الأهداف التربوية من الناحية الأفقية إلى ثلاث جوانب ، هي الجانب المعرفي ، والجانب الوجداني ، والجانب النفسحركي أو المهاري .

أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية:

تسهم الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها ونواحي النشاط المصاحبة لها بنصيب كبير في تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والخاصة التي تتكامل مع الأهداف التعليمية لكل مرحلة دراسية من المراحل الدراسية المختلفة ، ويمكن عرض ذلك على النحو التالي :

أولاً : الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية :

تتمثل الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في الأهداف التالية :

- تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن .
- التعرف على حاضر الوطن وماضيه وتطلعاته للمستقبل .
- التعرف على أهم الظواهر الجغرافية للبيئات المحلية والعالمية .
- إدراك عظمة الخالق وقدرته في الظواهر الموجودة في البيئة المحيطة .
- تطبيق المفاهيم الجغرافية والتاريخية في مواقف الحياة اليومية .
- تنمية الوعي بأهمية المحافظة على استقلال الوطن وكرامته وأمنه .
- تقدير دور الفرد في النهوض بالمجتمع .
- اكتساب بعض المهارات الأساسية لقراءة الخريطة واستخدامها في الحياة اليومية .
- تفهم التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة .
- تقدير قيمة الموارد وكيفية التعامل معها والحفاظ عليها وتنميتها .
- التمسك بالقيم والعادات والتقاليد الأصيلة لمجتمعه المحلي .
- تنمية القدرة على الملاحظة كأسلوب للحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة .
- تنمية الوعي بأهمية دراسة البيئة وكيفية حمايتها واستثمارها وترشيدها .
- استهلاك مواردها .

ثانياً : الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية :

تتمثل الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في الأهداف التالية :

- التعرف على خصائص البيئة بكل أبعادها ومستوياتها في ماضيها وحاضرها محلياً وقومياً وعالمياً لمساعدة المتعلم على استثمارها والمحافظة عليها .
- إدراك طبيعة ومسارات التفاعل بين العوامل الطبيعية والآثار الإيجابية والسلبية التي ترتبت على ذلك .
- التعرف على الظروف والعوامل التي تساعد على تشكيل حياة السكان ، واختلافها من (مكان) لآخر ، ومن (وقت) لآخر .
- التعرف على النظم والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ليُدرك المتعلم حقوقه وواجباته .
- إدراك مغزى التطور والعوامل المسؤولة عنه ودور الإنسان فيه والاستعداد لنقله والمشاركة فيه .

- الوعي بالأخطار التي تهدد الوطن ، والتبصر بالطرق المختلفة لمجابهتها .
- إدراك المشكلات التي يواجهها الإنسان في حياته المعاصرة وأوجه الشبه والاختلاف بينها وتفسيرها وتحليلها وابتكار أساليب ووسائل جديدة لحلها .
- إدراك أهمية التنمية الشاملة ومقوماتها ودور العامل الطبيعي والبشري فيها .
- تنمية القدرة على التفكير العلمي وتوظيفه في حل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع .
- تنمية القدرة على الملاحظة المباشرة كأسلوب فعال للحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة .
- استنتاج الحقائق والمعلومات وتصنيفها وتحليلها ونقدها والتوصل إلى مفاهيم وتعميمات تساعد على تفسير الأحداث والظواهرات .
- تنمية مهارات الخرائط والرسوم والنماذج بمختلف أنواعها .
- تنمية مهارات إعداد وقراءة وتفسير الجداول الإحصائية والرسوم والأشكال البيانية .
- تنمية القدرة على التعبير والمناقشة العلمية والمشاركة في الحوار وتقبل الرأي الآخر والنقد البناء .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي لموضوعات الدراسات الاجتماعية .
- اكتساب مهارات تخطيط وإعداد وتنفيذ المشروعات والأنشطة الميدانية المرتبطة بالموضوعات الدراسية .
- القدرة على تحمل المسؤولية والعمل في فريق والتعاون المشترك لخدمة الفرد والمجتمع .
- استخدام دوائر المعارف والقواميس والأطالس والموسوعات المطبوعة والرقمية في جمع وتنظيم وتسجيل واسترجاع ومعالجة المعلومات المرتبطة بالموضوعات الدراسية .
- استخدام الأدوات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جمع وتنظيم وتسجيل وتخزين واسترجاع ومعالجة ونقل وعرض البيانات والمعلومات المرتبطة بالموضوعات الدراسية .
- تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق الكون وتنظيمه واتزانة .
- تنمية القيم الروحية والفضائل الخلقية في نفوس الأبناء دعماً لأهداف المجتمع .
- تنمية انتماء الفرد للوطن وتبني أهدافه والدفاع عن مصالحه والتضحية في سبيله .
- تنمية الوعي بأهمية موارد البيئة وكيفية حمايتها واستثمارها وترشيدها واستخدامها واستهلاكها .

- تقدير قيم الحق والخير والجمال باعتبارها موجهات لسلوك الفرد في تفاعلاته اليومية في الإطار الاجتماعي ببعديه الطبيعي والإنساني .
- تقدير أدوار الشعوب في تطور الحضارة الإنسانية عملاً لفكرة التفاهم أو السلام العالمي واحترام حقوق الإنسان .
- تنمية اتجاهات مرغوبة نحو احترام ملكية الغير واحترام الملكية العامة ، وحسن ممارسة الحرية الممنوحة .
- تنمية الوعي السياسي وأهمية الأخذ بمبدأ الديمقراطية والمشاركة في تحمل المسؤولية السياسية وممارسة الواجبات والحقوق والانتخاب الحر .
- تكوين اتجاه إيجابي نحو الانفتاح على الثقافات الأخرى والأخذ منها بما يتفق مع تراثنا الثقافي وواقعنا وآمالنا ، وبما يعزز الروابط الإنسانية مع الشعوب دون طمس الهوية الثقافية للتراث الأصيل .

الأهداف العامة لتدريس التاريخ :

١. تدعيم الهوية الوطنية و تنمية اتجاه الولاء للوطن والسعي لتطويره .
فدراسة التاريخ المشترك للوطن وآماله وآلامه وانتصاراته وهزائمه في سبيل التحرر، وما دفعه الوطن من ثمن في سبيل بلوغ هذه الأهداف والغايات ، كل ذلك يساعد في غرس حب الوطن والولاء له . إن الدراسة الواعية للتاريخ لا تقف عند حفظ المعلومات والشخصيات والأحداث التاريخية ، بل تربط التلاميذ بقادتهم وزعمائهم واستخلاص معاني الولاء للوطن ، وتقدير أدوار المخلصين من الزعماء ، والمساهمة في غرس الاتجاهات القومية .

٢. تنمية القيم الأخلاقية .

يعرض التاريخ في دراسته للأحداث بعض المبادئ والقيم الخلقية الحميدة التي تميزت بها بعض المجتمعات والشخصيات خلال التاريخ الطويل ، وكيف أن هذه المبادئ ساهمت في وقتها في استقرار المجتمع وتطوره ، من هنا فإن دراسة التاريخ تنمي لدى التلاميذ بعض القيم الأخلاقية التي تسهم بشكل كبير في إكسابهم بعض صفات المواطن الصالح .

٣. تدعيم ثقافة الفرد التاريخية.

الثقافة التاريخية تمثل إحدى مكونات الثقافة بصفة عامة ، بل ومن أهمها على الإطلاق ، ذلك لأن التاريخ ذاكرة الأمة أو عرض الأمة ، فالأمة التي تستطيع البقاء ، هي التي لها ضمير تاريخي ، ومعرفة بالتاريخ وعشق له ، ومن ثم فإن دراسة التاريخ تدعم ثقافة التلاميذ التاريخية ، الأمر الذي يساهم وبشكل واضح في تشكيل شخصية هؤلاء التلاميذ وكذلك في تكوين توجهاتهم المختلفة سواء منها السياسية أو

الاجتماعية أو الاقتصادية، بالإضافة إلى تأثيرها على الجانب الخلقى وما يحتويه من قيم واتجاهات وميول .

٤. تنمية التفكير العلمي ومهاراته .

وذلك من خلال المنهج التاريخي وما يتضمنه من نقد ومقارنة ومقابلة ووزن للأدلة ، وتحليل وتقويم للكلمة المطبوعة والمنطوقة ، وإرجاع الأمور إلى أسبابها الحقيقية ، واكتشاف التعليقات الخاطئة والمغرضة ، والحكم على قيمة المعلومات على أساس المصادر المستقاة منها ، والتمييز بين الحقائق ووجهات النظر ، والقدرة على تحليل وجهات النظر المتعارضة ، واستخلاص النتائج والخروج بتعميمات ومبادئ عامة .

كما تمكن دراسة التاريخ التلاميذ من مهارات التعرف على المصادر المختلفة للمعلومات (مثل الكتب - المراجع - الدوريات - الموسوعات - المجالات - الجرائد اليومية - المنشورات - التقارير - ووسائل الإعلام - قواعد البيانات - وشبكة الإنترنت) ، وجمع المعلومات منها ، وتنظيمها ، وتفسيرها وتحليلها ، وإعادة تسجيلها ، في أشكال جديدة .

٥. فهم المجتمع الذي نعيش فيه من خلال دراسة المجتمعات الأخرى

إن وظيفة التاريخ لا تقف عند حدود الوطن ، وإنما تمتد إلى المحيط العالمي ، خاصة بعد تطور وسائل المواصلات والاتصالات التي جعلت من العالم الكبير قرية صغيرة ، كما إن الحضارة الإنسانية شارك في صنعها جميع شعوب العالم ، وأن أي دولة لم تعش طوال فترات تاريخها منعزلة عن العالم .
لذا فإن فهم أي مجتمع والتعرف عليه لا يتحقق إلا من خلال دراسة تاريخ المجتمعات الأخرى والصراعات التي دارت بينها ونتائجها ، والجهود التي بذلت وتبذل لتخفيف الصراع والتوتر .

٦. دراسة الماضي وموازنته بالحاضر .

تساعد دراسة التاريخ التلاميذ في التعرف الإحداث الماضية بشتى أشكالها ، وكيف أدت كل حادثة منها إلى التي تليها ، كما تمكنهم من إجراء المقارنات بين هذه الأحداث ، والخروج منها بتعميمات ، إلى جانب موازنة الأحداث الماضية بالحاضرة ، والتوصل منها إلى أن الحاضر ما هو إلا نتيجة منطقية للماضي .

٧. فهم الحاضر .

فالأحداث الراهنة هي نتيجة لأحداث وظروف ولت وانتهت ، وما لم نفهم الموقف أو الأساس الذي قام عليه الموقف الحاضر ، فإن الوضع المعاصر يصبح سراً مغلقاً ، فلكي نفهم الشيء فهماً ذكياً يجب أن نتتبع أسبابه وخلفياته والتاريخ يساعد على

فهم معنى الزمن ، فدراسته تؤدي إلى توعية الفرد بأن كل لحظة تمر تكون في مركز الحاضر ثم تمضي إلى ماض لا يمكن تغييره .

٨. استشراف المستقبل .

الحاضر يضم بين جنباته الماضي ، وهو كذلك المجال الذي تتشكل فيه ملامح المستقبل أو على الأقل بعضها ، والتاريخ بتفسيره للماضي والحاضر يساعد التلاميذ على أن يستشرفوا اتجاهات المستقبل ، أو بعبارة أكثر تواضعاً يقلل من درجة جهلهم بالمستقبل وتطوراته .

٩. إكساب وتنمية حقيقة التغيير لدى المتعلم ومساعدته على أن يكون قادراً على المشاركة فيه بل وإحداثه .

يكاد ينفرد التاريخ وحده بتحقيق هذا الهدف التربوي ، حيث أن التاريخ دراسته للتطور الاجتماعي توضح بالأمثلة الملموسة من حياة المجتمعات أحداث المجتمع في الماضي ، وأحداثه واتجاهاته ، والعوامل التي أدت إلى هذا ، والنتائج التي ترتبت عليه ، وكيف تطور المجتمع حتى وصل إلى حالته الراهنة ، أو بعبارة أخرى فإن التاريخ يوضح كيف أن المجتمع الحاضر قد انبثق من المجتمع الماضي ، ولذلك فإن التاريخ وحده هو الذي يوضح للطلاب حتمية التغيير وأهميته في حياة المجتمع الإنساني ، والإدراك الواعي لأن التغيير واقع - ولا سبيل إلى إيقافه - يدفع الإنسان إلى استغلال ذكائه في محاولة التحكم في هذا التغيير بدلاً من تركه يسير في اتجاه ضار .

١٠. تفهم القضايا العالمية المعاصرة وإدراك أهمية التعاون بين الشعوب.

المواطنة المفروض غرسها في التلاميذ ليس معناها الضيق المحدود ، إنما هي في غرس المواطنة العالمية ن حيث أن وسائل المواصلات وطرق الاتصالات قد قربت بين أجزاء العالم ن كما أدوار الدمار لم تعد تهدد جماعة ما دون جماعات أخرى ، إنما تهدد البشرية جمعاء ، ومن ثم فإن وظيفة تدريس التاريخ لا تقف عند حدود الوطن ، إنما تمتد إلى المحيط الإنساني كله ، من حيث تفهم القضايا العالمية المعاصرة ، وإدراك أهمية التعاون بين الشعوب في التصدي للتحديات العالمية المحيطة .

١١. تنمية فكرة التفاهم الدولي .

الغرض الأساسي من دراسة التاريخ هو أن يفهم التلاميذ العالم الذي يعيشون فيه فهما صحيحاً قائماً على الإحساس بمشكلاته ذو إدراك للعوامل التي أوجدتها ، وبذلك يكون التاريخ عاملاً هاماً في تربية المواطن المستنير المفكر الذي يؤمن بالتطور والرقى ، وبحاجاته المستمرة للتفاهم مع الدول والمجتمعات العالمية المحيطة .

الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا :

إن أهداف تدريس الجغرافيا على المستوى المدرسي تختلف من مجتمع لآخر ، بل وتختلف في المجتمع الواحد من بيئة لأخرى ومن وقت لآخر ، وعلى الرغم من ذلك يمكننا عرض أهداف تدريس الجغرافيا على النحو التالي :

١. دراسة العلاقات بين الناس والبيئة التي يعيشون فيها ، وما يسفر عنها من مشكلات ، وهذا يشير إلى أن دراسة هذه العلاقات هو آخر حلقة من سلسلة حلقات تطور العلاقة بين الإنسان وبيئته ، ومن ثم فإن استمرار التلميذ في الدراسة يعني تمكنه من المفاهيم الجغرافية التي يمكن أن تساعد على اكتشاف الجديد ، وتزيد من قدرته على التفسير والتنبؤ .

٢. إتاحة الفرصة للطلاب للملاحظة المباشرة وغير المباشرة لبعض الظواهر الجغرافية في البيئة المحيطة ، الأمر الذي ينطوي على التفسير والتحليل ، مما يساعد على استخلاص النتائج والخروج بتعميمات تيسر التعلم في المستقبل .

٣. تنمية الولاء للوطن والاعتزاز به ، أي أن يشعر التلميذ بانتمائه للوطن والإحساس بمشكلاته والمشاركة في حلولها ، والتعاطف مع الآخرين نحو حل مشكلاتهم .

٤. تزود التلاميذ بالخبرة الجمالية ، وهي ليست العلم الوحيد الذي ينفرد بذلك ، ولكن لا يمكن إنكار دورها ، فظاهرة الجمال متوفرة في مناظر الركامات الجليدية ، ومساقط المياه والمناظر الطبيعية على الجبال والجنادل والشلالات ، وقد يقترن بهذه الخبرة الجمالية القدرة على الكتابة الوصفية .

٥. تنمي الخبرة العاطفية والوجدانية لدى التلاميذ ، عن طريق تتبع مغامرات المكتشفين ، وإذا اقترنت هذه الخبرة بالخبرة الجمالية فأنها توفر القناعة الذاتية لتقدم إنجازات الإنسان ونمو فكره الجغرافي .

٦. تقوم بدور كبيراً في تنمية التفكير والعقلية الجغرافية لدى التلاميذ ، حيث أن للجغرافيا أسلوبها الخاص ، وهي الطريقة التكاملية ومعرفة جميع الحقائق المتعلقة بالمكان موضوع الدراسة ، وما يترتب على هذه المعرفة من وظائف تيسر الفهم للتلاميذ .

٧. تنمي المعرفة التكاملية لدى التلاميذ ، حيث أن الجغرافيا علم مترابط مع العلوم الأخرى في المناخ والطقس و التساقط له اتصال بعلم الفيزياء ، والنبات مرتبط بعلم الأحياء ، وحركات الأرض ذات اتصال بعلم الجيولوجيا ، وتحركات الإنسان ذات صلة بالتاريخ ، وأنماط حياة الإنسان ذات صلة بعلم الاجتماع ، وهكذا تظهر التكاملية بين الجغرافيا وغيرها من العلوم .

٨. تعمل على تنمية المواطنة عند التلاميذ، وتزودهم بالقدرة على التعايش مع المجتمع ، كما تؤثر في تنمية اتجاهاتهم العالمية ، فالجغرافيا يقال عنها أنها توفر للتلاميذ النظرة العلمية ، ومعرفة حياة الشعوب الأخرى ، وكيفية التعاطف مع هذه الشعوب المختلفة في حياتها وبيئتها وثقافتها.



أنشطة مهام رقم (٢)

من خلال الرجوع إلى مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبة أو الالكترونية عبر بنك المعرفة ، مطلوب وصف أهمية/ أهداف تدريس التاريخ والجغرافيا وذلك وفق الشكل التالي :

حدد أو ذكر أو أشار المؤلف أو المؤلفين (السنة، الصفحة) أهمية / أهداف تدريس التاريخ فيما يلي :

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

مثال منك كطالب(ة) عن أحد هذه الأهمية / الأهداف

كما حدد أو ذكر أو أشار المؤلف أو المؤلفين (السنة، الصفحة) إلى أهمية / أهداف تدريس الجغرافيا فيما يلي :

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

مثال منك كطالب(ة) عن أحد هذه الأهمية / الأهداف

قائمة المراجع

١. المؤلف أو المؤلفين (٢٠٢٠). عنوان الكتاب ، البلد ، دار النشر .
٢. المؤلف أو المؤلفين (٢٠٢٠). عنوان الكتاب ، البلد ، دار النشر .

تحديد الأهداف السلوكية من خلال فحص وتحليل محتوى الوحدات والدروس.
إن التدريس الجيد لا يقوم على الارتجالية والأهواء الشخصية ولكن يعتمد على التحديد الدقيق للأهداف السلوكية المرغوبة منه ، وذلك من خلال فحص وتحليل محتوى الوحدات والدروس .

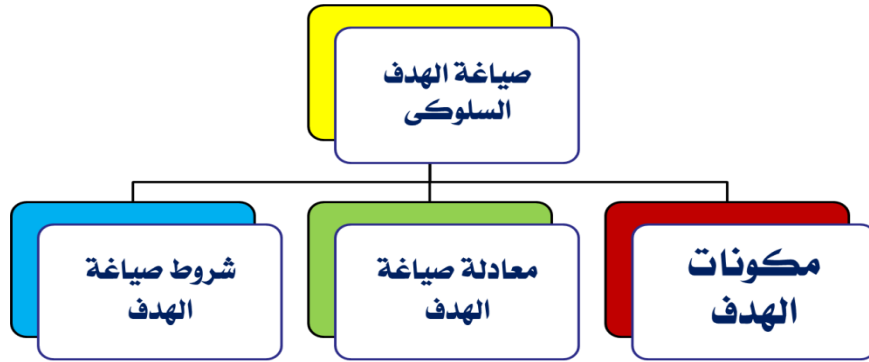
لذا يقوم معلم الدراسات الاجتماعية بمفردة أو بالاشتراك مع بعض المتخصصين بتحليل محتوى الوحدات والدروس المتضمنة في المقرر الدراسي ، وذلك بغرض تحديد الأهداف السلوكية ، والتي يتم في ضوئها بناء الموقف التعليمي أو البرنامج الدراسي الذي يكفل تحقيق هذه الأهداف لدى التلاميذ .

أهمية وفوائد تحديد الأهداف السلوكية للدروس في الدراسات الاجتماعية :-

- يساعد المعلم على تحديد الوسيلة المناسبة .
- يساعد المعلم على إعداد الوسيلة قبل الدرس .
- يعين المعلم على تحديد الأنشطة المناسبة .
- يساعد المعلم على اختيار أساليب التقويم .
- يجنب المعلم المواقف المحرجة إمام طلابه ويعزز ثقتهم بقدراته .
- يطلع المعلم على المعلومات اللازمة له في تدريس الدرس .
- يكون فكرة لدى المعلم عن المستوى الذي سيشرح به الدرس .
- يحدد للمعلم إطار كم المعلومات الذي سيقدمه لتلاميذه .

صياغة الأهداف السلوكية في الدراسات الاجتماعية :

لصياغة الهدف السلوكية يتطلب ثلاثة جوانب هي كما بالشكل (٦).



شكل (٦) جوانب صياغة الهدف السلوكي

مكونات الهدف السلوكي:

تحدد مكونات صياغة الهدف السلوكي في أربعة أجزاء : اثنان منها رئيسيان وأساسيان لا يمكن الاستغناء عنها وإثنا اختياريان يمكن الاستغناء عن أحدهما أو كلاهما كما أن الجزأين الاختياريين أحدهما أهم من الآخر وفيما يلي التفصيل:

أولاً : الأجزاء الأساسية للهدف السلوكي الأدائي :

١. فعل الأداء: وهو فعل يعبر عن المطلوب من المتعلم ويتكون من مصدر مؤول (أن وفعل مضارع) أو مصدر صريح مثل: يرتب، يعد، يمش، يميز، يقارن، يصنف، يبرر، يفسر، يبرهن.

٢. المتعلم : وهو المستهدف من تغيير سلوكه وأدائه.

٣. محتوى الأداء أو ما يسمى بالسلوك النهائي أو فعل الأداء: وهو السلوك الذي يقوم به الطالب كنتيجة لحدوث التعلم بحيث يمكن ملاحظته أو قياسه .

ثانياً : الأجزاء الاختيارية للهدف السلوكي (الأدائي) :

١. المعيار أو المحك/ وهو مستوى الأداء المقبول والذي إذا قل أو زاد المتعلم عنه لم يتحقق الهدف بشكل كامل وهو ثلاثة أنواع :

- كمي : ويظهر في شكل عدد أو نسبة أو زمن (خمسة دقائق - أربعة أنواع).
 - كفي: ويتعلق بدقة الشيء المطلوب مثل (بشكل جيد - بشكل صحيح - بدقة - بطريقة صحيحة - ببراعة).
 - كمي كفي ويشمل النوعين السابقين.
- ويجدر الإشارة أنه يصعب في كثير من الأحيان تحديد المستوى المقبول للأداء أي عدم وجود مبررات منطقية لتقييم المستوى المقبول.

٢. الشروط/ يقصد ها المواصفات أو الظروف أو المعطيات هو القاعدة التي سوف يتم من خلالها تنفيذ الفعل السلوكي مثال:

- بالنظر إلى الصور المصاحبة.
- باستخدام طريقة معينة
- باستخدام أسلوب معين
- بالنظر إلى الخريطة المجاورة.
- دون الرجوع إلى الكتاب
- أو باستخدام الكتاب المدرسي.
- باستخدام البطاقات
- بعرض قائمة تتعلق بـ ...

صياغة الهدف السلوكي:

ولذا يظهر الهدف السلوكي في ثلاثة أشكال للصياغة:

١. الصياغة البسيطة للهدف السلوكي :

جدول (١) معادلة الصياغة البسيطة للهدف السلوكي

| أن | الفعل السلوكي (مضارع) | المتعلم | محتوى الأداء (محتوى التعلم) |
|----|-----------------------|---------|-----------------------------|
| أن | يستنتج | التلميذ | أسباب ضعف الدولة العثمانية |

مثال آخر : أن يصف التلميذ حدود قارة أفريقيا.

٢. الصياغة متوسطة التركيب للهدف السلوكي، كما بالجدول (٢).

جدول (٢) معادلة الصياغة متوسطة التركيب للهدف السلوكي

| أن | الفعل السلوكي (مضارع) | المتعلم | محتوى الأداء (محتوى التعلم) | مقياس الأداء (كمي) |
|----|-----------------------|---------|-----------------------------|--------------------|
| أن | يستنتج | المتعلم | أسباب ضعف الدولة العثمانية | بحد أدنى خمسة |

أمثلة أخرى :

- أن يرسم التلميذ خريطة مصر الطبيعية خلال عشر دقائق.
- أن يكتب التلميذ فقرة عن أهم أعمال محمد بن طغج الأخشيدي بدقة.
- أن يرسم التلميذ شكلاً تخطيطياً لأنواع البيئات بشكل صحيح.
- أن يكتب التلميذ مقالة قصيرة عن حرب الاستنزاف بإتقان بحد أدنى خمسة أسطر.
- أن يرسم التلميذ شكلاً تخطيطياً لأنواع السياحة بدقة خلال عشر دقائق.

٣. الصياغة المركبة للهدف السلوكي كما بالجدول (٣).

جدول (٣) المعادلة المركبة لصياغة الهدف السلوكي

| أن | الفعل السلوكي (مضارع) | المتعلم | محتوى الأداء (محتوى التعلم) | مقياس الأداء | شرط الأداء |
|----|-----------------------|---------|-----------------------------|--------------|---------------------------|
| أن | يحدد | التلميذ | خصائص البيئة الساحلية | بدقة | دون الرجوع للكتاب المدرسي |

شروط صياغة الأهداف السلوكية:

- لصياغة الهدف السلوكي لابد من مراعاة عدة شروط هي:
١. أن يصاغ الهدف بحيث يصف سلوك المتعلم وليس المعلم.
 ٢. أن يركز الهدف على مطلوب واحد فقط.
 ٣. أن يركز الهدف على ناتج التعلم وليس عملية التعلم.
 ٤. أن يكون الهدف قابل للقياس :
- أى يمكن قياس الهدف للتأكد من تحقيقه وذلك من خلال الأسئلة بأنواعها – الملاحظة – مقاييس الاتجاه وغيرها من أدوات القياس حيث ان هناك أفعال مثل (يفهم – يدرك – يلم بـ - يستوعب – يدرك من الصعب قياسها).

شروط أخرى لصياغة الهدف السلوكي الـ سمارت SMART وهي كما يلي :

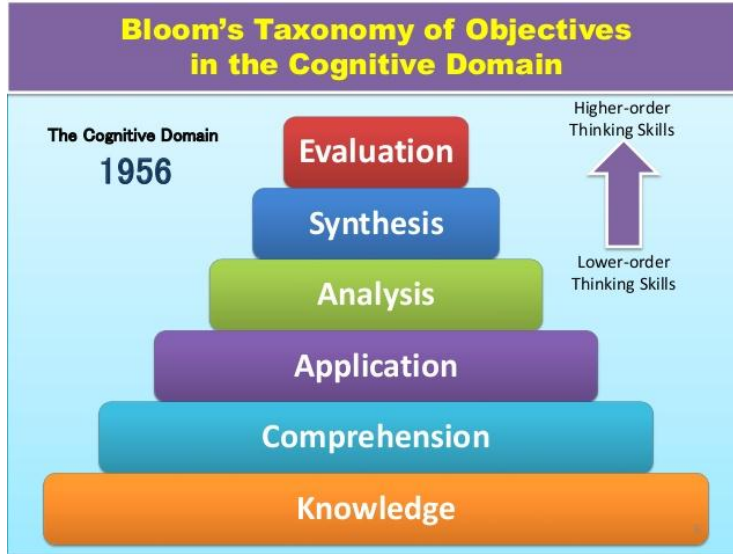
- دقيق ومحدد Specific
- قابل للقياس Measurable
- قابل للتحقيق Achievable
- ملائم Relevant
- محدد بزمن Time-Based

| أنشطة مهام رقم (٣) | |  |
|--|-----------|---|
| من خلال دراستك لشروط صياغة الأهداف السلوكية ، حدد الخطا في الأهداف السلوكية التالية ، ثم اعد كتابة كل منها بصورة سليمة : | | |
| الهدف | شكل الخطا | الصياغة السليمة |
| أن توضح المعلمة أهمية دراسة الطقس والمناخ. | | |
| أن يبين المعلم خصائص الفرعون في مصر القديمة. | | |
| أن يتدرب التلميذ على رسم الأشكال البيانية. | | |
| أن يتدرب التلميذ على رسم المخططات المفاهيمية بشكل صحيح. | | |
| أن يتعلم التلميذ عوامل قيام الحضارة المصرية. | | |
| أن يحدد التلميذ حدود الدولة العثمانية ويوضح أسباب ضعفها. | | |
| أن يدرس التلميذ موضوع الحملة الفرنسية على مصر. | | |
| أن يدرك التلميذ عوامل قيام الصناعة. | | |
| أن يدرك التلميذ مفهوم ثورة. | | |
| أن يرسم التلميذ خريطة توزيع السكان في مصر ، ويحدد العوامل المؤثرة في ذلك. | | |
| أن يستوعب التلميذ الدرس. | | |
| أن يشرح المعلم الأسباب المعلنة للحملة الفرنسية. | | |
| أن يفهم التلميذ مظاهر الحياة في مصر القديمة. | | |
| أن يقارن المعلم بين السياحة الداخلية والخارجية في جدول. | | |
| أن يكتسب التلميذ مفهوم نظام الحكم . | | |
| أن يلم التلميذ بمظاهر اهتمام الدولة بالصناعة | | |

الجوانب المختلفة للأهداف التعليمية:

((أ)) الجانب المعرفي Cognitive Domain :

وهو يتعامل مع العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها ، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها ، إلى فهم وتطبيق ما تعنيه إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة ، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحدثة ، ويُصنفها بنجامين صموئيل بلوم (١٩١٣-١٩٩٩) Benjamin Samuel Bloom وهو عالم نفس تربوي أمريكي، قام بوضع تصنيف للأهداف التربوية Educational Objectives في كتابة نظرية اتقان التعلم Mastery Learning. وذلك في ست مستويات كما بالشكل (٧).



شكل (٧) تصنيف بلوم للأهداف المعرفية في عام ١٩٥٦م

ويمكن توضيح هذه المستويات وذلك على النحو التالي:

١- المعرفة (التذكر) Knowledge :

تعتبر المعرفة أو التذكر أدنى المستويات المعرفية الست ، وتتضمن عملية تذكر المعلومات والمعرفة التي تم تعليمها ، أي القدرة على استدعاء المادة وتذكرها ، وتتضمن ثلاث جوانب كما بالشكل .. وينقسم كما بالشكل (...) إلى المستويات الفرعية التالية :

أ - تذكر جزئيات بسيطة :

مثل : أن يذكر التلاميذ تاريخ معركة الريدانية .

ب - تذكر طرق ووسائل تعامل :

مثل : أن يحدد التلاميذ خطوات تكبير الخريطة .

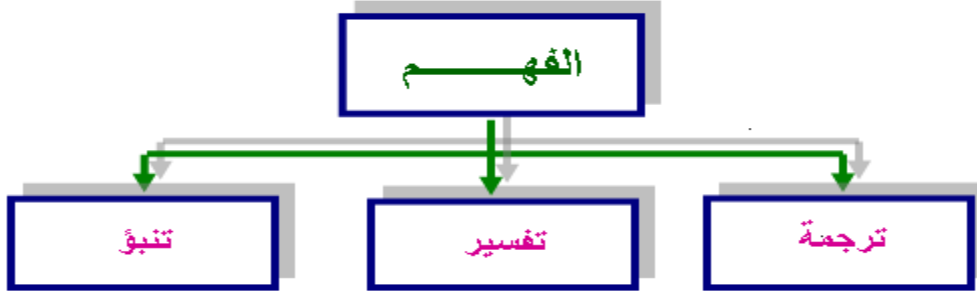
ج - تذكر كليات وتجريدات : مثل : أن يُعرف التلاميذ مفهوم الحضارة .



شكل (٨) المستويات الفرعية لمستوى المعرفة أو التذكر

٢ - الفهم Comprehension :

ويطلب من التلميذ فيه إدراك معاني المواد التعليمية أو فهم معاني المعلومات ، والتعبير عنها بلغته الخاصة ..وينقسم كما بالشكل (...) إلى المستويات الفرعية التالية:



شكل (٩) المستويات الفرعية لمستوى الفهم

أ - ترجمة :

مثل : أن يلخص التلاميذ عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة في ثلاث سطور .

ب - تفسير :

مثل : أن يفسر التلاميذ أسباب الحملة الفرنسية على مصر .

ج - تنبؤ :

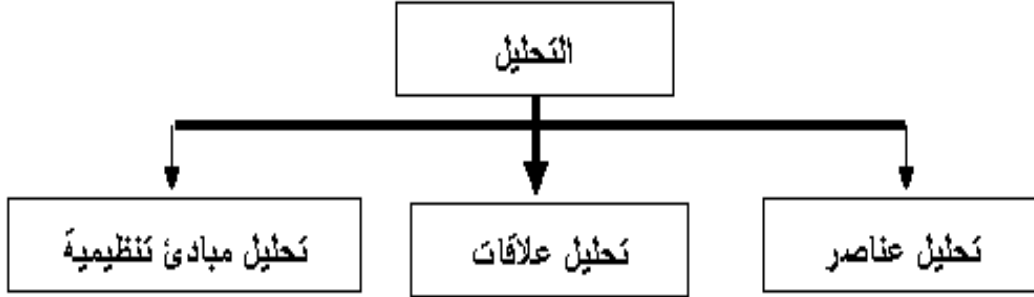
مثل : أن يستنتج التلاميذ بعض الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان دولة جنوب أفريقيا بمعرفة موقعها الجغرافي .

٣ - التطبيق Application :

وهو القدرة على استعمال أو تطبيق المعرفة التي تعلمها التلميذ في مواقع جديدة ، ويتضمن القدرة على تطبيق ..
مثل : أن يحدد التلاميذ التوقيت في دولة اليابان بمعلومية موقعها الفلكي والموقع الفلكي والتوقيت في القاهرة .

٤ - التحليل Analysis:

يطلب من التلميذ في هذا المستوى تجزئة المادة التعليمية إلى عناصرها الثانوية ، وإدراك ما بينها من علاقات .. وينقسم كما بالشكل (٤) إلى المستويات الفرعية التالية :



شكل (١٠) المستويات الفرعية لمستوى التحليل

أ - تحليل عناصر :

مثل : أن يصنف التلاميذ الموارد الاقتصادية بالوطن العربي .

ب - تحليل علاقات :

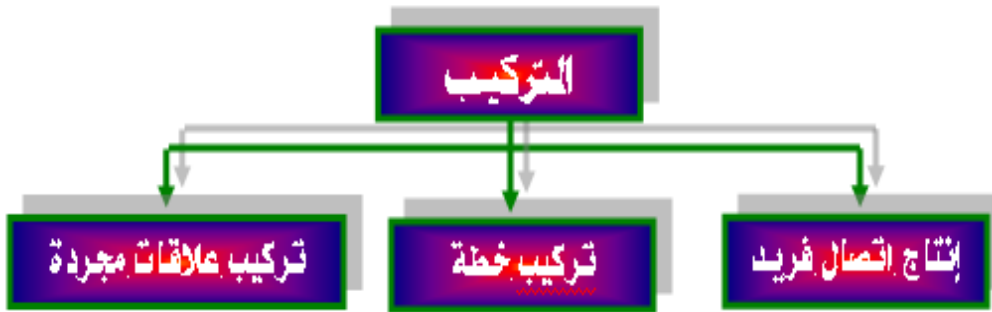
مثل : أن يشرح التلاميذ علاقة مصر بفرنسا في كل من نهاية القرن ١٨ وبداية القرن ٢١ .

ج - تحليل مبادئ تنظيمية :

مثل : أن يحلل التلاميذ البناء التنظيمي للسلطة التنفيذية في مصر .

٥ - التركيب Synthesis :

ويطلب من التلميذ في هذا المستوى وضع أجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب أو مضمون جديد من بنيات أفكاره ، أي تجميع أجزاء المادة التعليمية السابق تحليلها ، في ثوب جديد من صنعه . وينقسم كما بالشكل (...) إلى المستويات الفرعية التالية :



شكل (١١) المستويات الفرعية لمستوى التركيب

أ - إنتاج اتصال فريد :

مثل : أن يضع التلاميذ تصوراً مكتوباً عن أثر إنشاء محطات تحلية لمياه البحر الأحمر على مستقبل الصحراء الشرقية في مصر .

ب - تركيب خطة :

مثل : أن يضع التلاميذ خطة لتوفير المياه اللازمة لزراعة مساحات جديدة في مصر .

ج - تركيب علاقات مجردة :

مثل : أن يضع التلاميذ شكلاً جديداً لعلاقة إسرائيل بالفلستينيين في غياب الولايات المتحدة الأمريكية .

٦ - التقويم Evaluation :

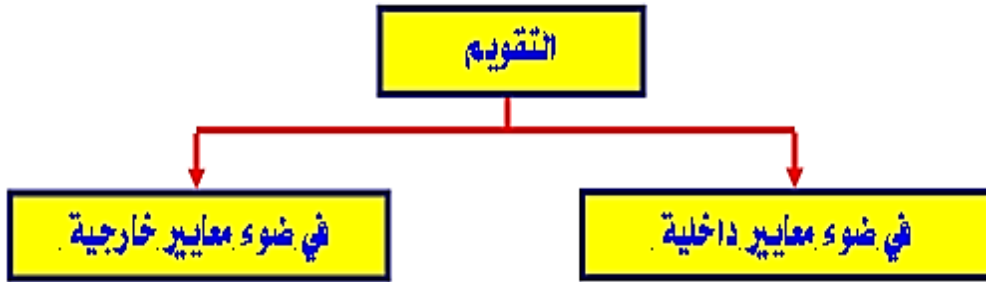
يطلب من التلميذ في هذا المستوى أن يحكم على قيمة المادة العلمية في ضوء معايير داخلية بالتنظيم ، أو خارجية تتعلق بالهدف من التقويم . وينقسم كما بالشكل (...) ما يلي :

أ - التقويم في ضوء معايير داخلية :

مثل : أن يصدر التلاميذ حكماً على مدى نجاح ثورة ٢٣ يوليو في ضوء أهدافها .

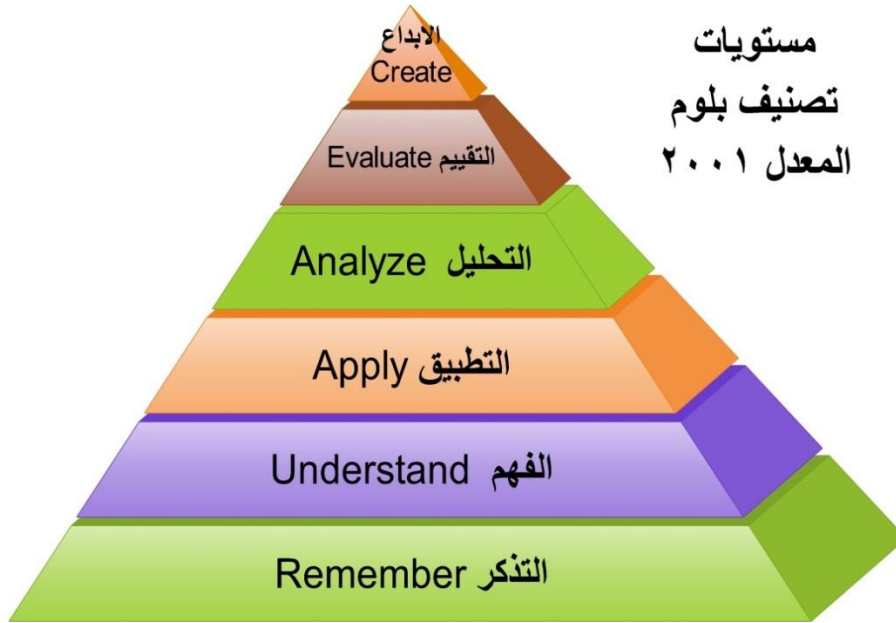
ب - التقويم في ضوء معايير خارجية :

مثل : أن يصدر التلاميذ حكماً على مدى نجاح ثورة ٢٣ يوليو مقارنة ببعض ثورات الشعوب الأخرى .



شكل (١٢) المستويات الفرعية لمستوى التقويم

وجدير بالذكر أن نموذج بلوم لتصنيف الأهداف المعرفة تم عمل تعديل فيه ، وذلك على يد تلاميذ بلوم وذلك في عام ٢٠٠١م وذلك كما بالشكل التالي:

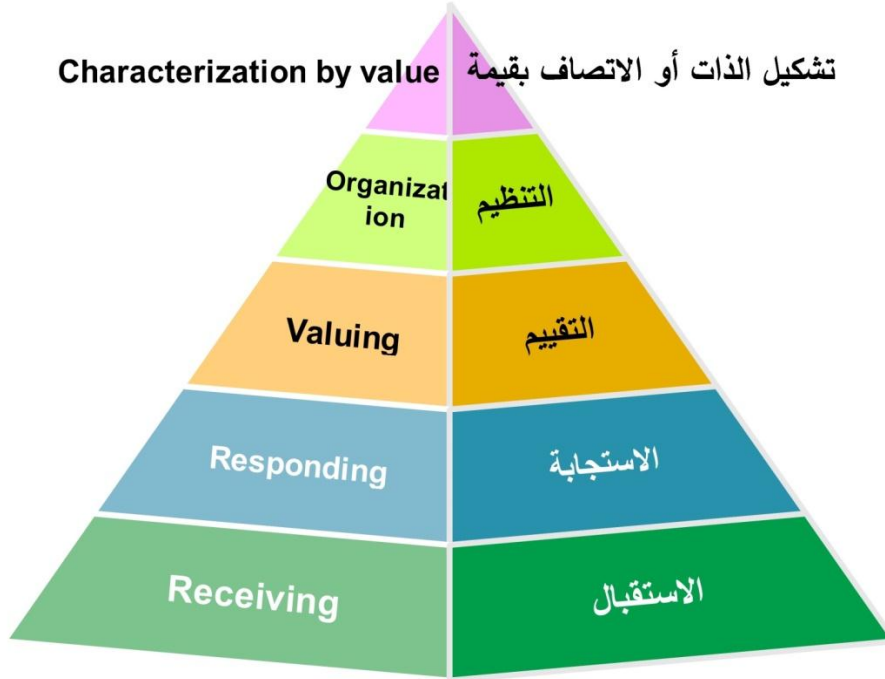


شكل (١٣) تصنيف بلوم المعدل للأهداف المعرفية

| أنشطة مهام رقم (٤) | |
|--|-------|
|  | |
| <p>من خلال دراستك لمستويات الأهداف المعرفية اختر أحد الدروس في مجال تخصصك (التاريخ / الجغرافيا) ثم ضع هدفا معرفيا سليم الصياغة في كل مستوى من المستويات التالية :</p> | |
| المستوى | الهدف |
| التذكر (جزئيات بسيطة) | |
| تذكر (طرق ووسائل تعامل) | |
| تذكر (كليات وتجريدات) | |
| الفهم (ترجمة) | |
| الفهم (تفسير) : | |
| الفهم (تنبؤ) | |
| التطبيق : | |
| التحليل (تحليل عناصر) | |
| التحليل (تحليل علاقات) | |
| التحليل (تحليل مبادئ تنظيمية) | |
| التقييم (في ضوء معايير داخلية) | |
| التقييم (في ضوء معايير خارجية) | |
| الابداع | |

((ب)) الجانب الوجداني Affective Domain:

وهو يتعامل مع ما في داخل الفرد من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم ، تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة، وصنفها ديفيد كراثول David Krathwohl (١٩٢١-٢٠١٦) عالم نفسي تربوي أمريكي ، وكان مديراً لمكتب البحث التربوي بجامعة ولاية مينشيغان وكان أيضاً رئيساً سابقاً للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية، حيث صنف الأهداف الوجدانية عام ١٩٦٤ في تنظيم هرمي إلى خمس مستويات سماه Krathwohl's Taxonomy of Affective Domain، تبدأ بالسهل اليسير في قاعدة الهرم، وتنتهي بالصعب أو المعقد في قمته ، ويمكن توضيحها كما بالشكل (١٤) إلى ما يلي :



شكل (١٤) التنظيم الهرمي لمستويات الجانب الوجداني

١. الاستقبال أو التقبل Receiving .

المطلوب من التلميذ في هذا المستوى أن يبدي الرغبة في الاهتمام بقضية ما ، أو موضوع معين ، أو مشكلة عامة ، أو شخصية تاريخية ، أو مورد اقتصادي ، وتتمثل أهم الأفعال السلوكية في : أن يتقبل ، أن يصغي ، أن يهتم ، أن يبدي اهتماما ، أن يبدي الرغبة ، أن يعي .

مثال : أن يبدي التلميذ اهتماما للمشاركة في تشجير المدينة أو القرية التي يقطن بها إذا ما أتاحت له الفرصة لذلك .

٢. الاستجابة Responding .

يتعلق هذا المستوى بالمشاركة الفعلية في موضوع القضية السابق إبداء اهتمامه بها ، أو إصغائه لها ، أو الوعي بها ، أو أبدى رغبته فيها ، وتتمثل الأفعال السلوكية في: أن يتمتع ، أن يستجيب ، أن يستمتع ، أن يشارك ، أن يوافق .

مثال : أن يجد التلميذ متعة في قراءة الأساليب المختلفة لترشيد استهلاك الموارد الاقتصادية ، إذا ما رجع لبعض المراجع الخاصة بذلك .

٣. التقييم أو إعطاء القيمة Valuing .

يتعلق هذا المستوى بالقيمة التي يعطيها التلميذ لشيء ما ، أو ظاهرة معينة ، أو سلوك محدد، ويتفاوت هذا المستوى من مجرد التقبل البسيط للقيمة كالرغبة في تطوير مهارات العمل الجماعي ، إلى مستوى أكثر تعقيداً من التعهد والالتزام في مجال العمل الجماعي الفعال ، وتتمثل الأفعال السلوكية في: أن يُقيم ، أن يُقدر ، أن يختار ، أن يحتج ، أن يُثمن .

مثال : أن يختار التلميذ الحلول المناسبة للتغلب على المشكلة السكانية في المجتمع المصري إذا ما أطلع على بعض المراجع ذات العلاقة .

٤. التنظيم Organizing .

يتعلق هذا المستوى على تجميع عدد من القيم ، وحل بعض المتناقضات المتواجدة بينها ، ثم البدء في بناء نظام داخلي متماسك للقيم ، وتكوين مفاهيم خاصة بالقيمة ، وتتمثل الأفعال السلوكية في: أن ينظم ، أن يوازن ، أن يلتزم ، أن يُعدل .

مثال : أن يُعدل التلميذ العادات الاجتماعية المرتبطة بالإنجاب في بيئته المحلية في ضوء الخطة القومية للتغلب على المشكلة السكانية.

٥. تشكيل الذات Characterization .

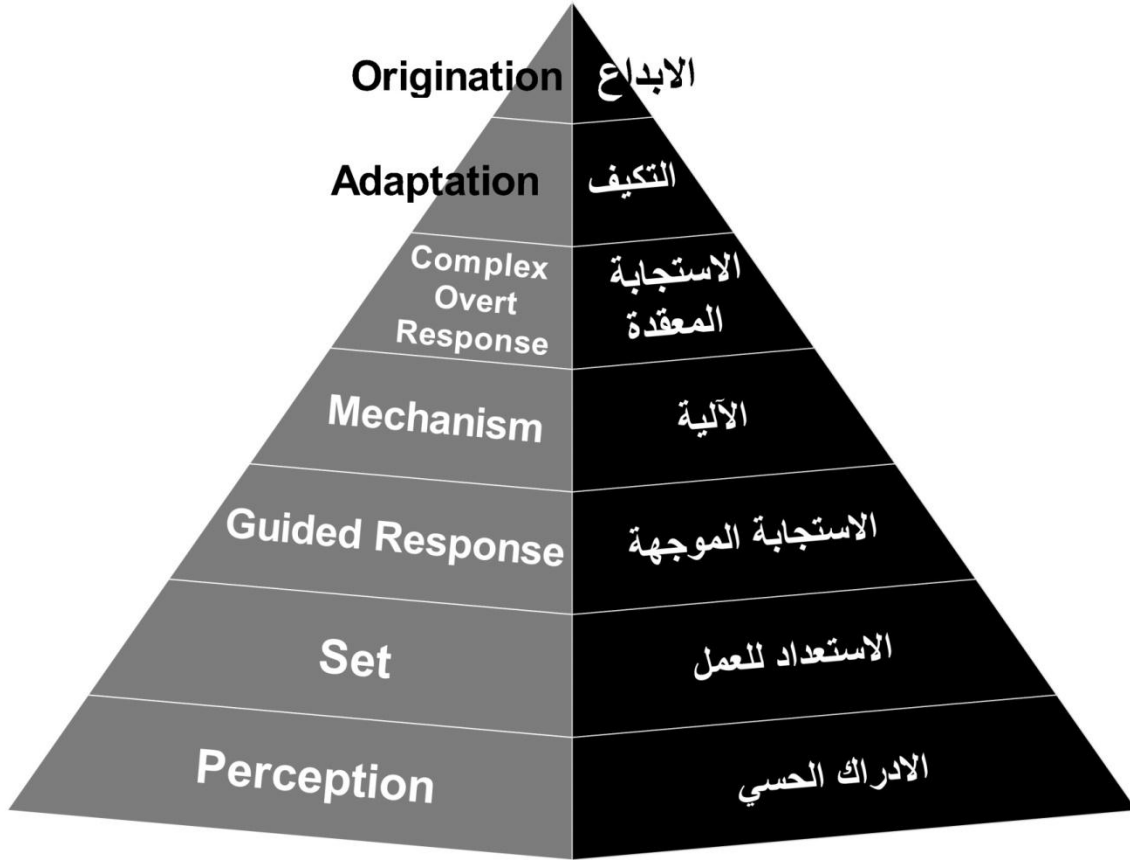
وهو يمثل أعلى مستويات المجال الوجداني ، ويتم فيه الاهتمام بتشكيل صفات الذات عند التلميذ كوحدة متميزة عن غيره من باقي أفراد المجتمع ، حيث تتكون لدى التلميذ نظام من القيم تتحكم في سلوكه لفترة طويلة ، وهنا تندمج الأفكار والمعتقدات والاتجاهات معا لتشكيل أسلوب الحياة المستقبلية لهذا التلميذ ، أو تشكيل فلسفته في الحياة ، وتتمثل الأفعال السلوكية في: أن يؤمن ، أن يعترف ، أن يبرهن ، أن يحترم ، أن يتصف .

مثال : أن يؤمن التلميذ بأن إتقان العمل وجودة الإنتاج من الحلول الناجحة للتغلب على المشكلة السكانية في مصر في ضوء دراسته لتجربة الصناعة الصينية في الفترة الأخيرة .

| أنشطة مهام رقم (٥) | |  |
|--|-----------------|---|
| <p>من خلال دراستك لمستويات الأهداف الوجدانية اختر أحد الموضوعات في مجال الدراسات الاجتماعية ثم ضع (٣) أهداف وجدانية سألومة الصياغة أحدهما في التاريخ والأخر في الجغرافيا والثالث في التربية الوطنية، وذلك في كل مستوى من المستويات التالية :</p> | | |
| المستوى | الموضوع | الهدف |
| الاستقبال أو التقبل | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| الاستجابة | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| التقييم أو إعطاء القيمة | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| التنظيم | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| تشكيل الذات | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |

((ج)) الجانب المهاري Psychomotor Domain :

ويتعامل الجانب المهاري في الدراسات الاجتماعية مع ثلاث أنواع من المهارات هي (المهارات العقلية : مثل التحليل ، والمقارنة ، والتقويم، والاكتشاف ، وحل المشكلات - و المهارات الاجتماعية : مثل التعاون ، والاتصال ، والمشاركة - والمهارات الحركية : مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كل) .
وقد رتبت إليزابيث سمبسون Simpson الجانب المهاري في تنظيم هرمي ، وصنفته إلى سبعة مستويات ، تبدأ بالسهل اليسير في قاعدة الهرم ، وتنتهي بالصعب أو المعقد في قمته ، وذلك كما بالشكل (١٥).



شكل (١٥) تصنيف اليزابيس سمبسون الهرمي للمجال النفس حركي

١. مستوى الإدراك الحسي Perception :

القدرة على استخدام الإشارات الحسية لتوجيه النشاط الحركي، ويتراوح هذا من التحفيز الحسي ، من خلال اختيار الإشارات ، إلى الترجمة.
الأفعال السلوكية مثل: يختار ، يصف ، يكتشف ، يميز ، يحدد ، يعزل ، يربط ، يختار ، يصف ، يحدد ، يعزل ، يربط .
مثال : أن يحدد التلميذ الألوان المناسبة لرسم خريطة الوطن العربي الطبيعية، بعد دراسة تضاريس الوطن ، وبدون أخطاء .

٢. مستوى الاستعداد للعمل :

يهتم هذا المستوى إلى استعداد التلميذ للقيام بنوع معين من العمل ، ويتضمن مجموعات استعدادات عقلية وجسدية وعاطفية، تُعد بمثابة تصرفات تحدد مسبقاً استجابة الشخص للمواقف المختلفة (تسمى أحياناً العقليات).

الأفعال السلوكية مثل: يبدأ ، يعرض ، يشرح ، يتحرك ، يتقدم ، يتفاعل ، يظهر ، يحدد ، يتطوع، يستعد ، أن يبدي استعداداً ، يرغب ، يميل .

مثال : أن يبدي التلميذ استعداداً لرسم خريطة إدارية لجمهورية مصر العربية ، بعد شرح المعلم لها ، دون أن يتراجع عن ذلك .

٣. مستوى الاستجابة الموجهة Guided Response :

وهو مستوى يصف المراحل الأولى في تعلم مهارة معقدة ويشمل التقليد والتجربة والخطأ، ويتم تحقيق كفاية الأداء من خلال الممارسة، أو القيام بأداء مهارة بشكل تجريبي للبدء بأدائها بمهارة فيما بعد.

الأفعال السلوكية مثل: ينسخ، ينتبع، يتابع، يتفاعل ، يعيد انتاج ، يستجيب، يحاكي ، يقد ، يجرب ، يجري تجربة .

مثال : أن يحاكي التلميذ معلم الدراسات الاجتماعية في تقليد دور أحسن في المسرحية التي عرضتها المدرسة ، إذا طلب منه المعلم ذلك ، وبدون أخطاء.

٤. مستوى الآلية Mechanism :

ويهتم بتأدية المهارة دون تعب وبشكل آلي ، بعد تكرارها مرات ومرات ، وهذا المستوى يُعد مرحلة متوسطة في تعلم المهارة المعقدة، حيث من خلال هذا المستوى تصبح الاستجابات المكتسبة معتادة ويمكن أداء الحركات ببعض الثقة والكفاءة.

الأفعال السلوكية مثل : يجمع ، يعاير (معايرة) ، يبني ، يفكك ، يعرض ، يثبت ، يصلح ، يطحن ، يسخن ، يعالج ، يقيس ، يصلح ، يمزج ، ينظم ، يرسم اسكتش، يتعود ، يرسم ، يستخدم ، يقيس .

مثال : أن يقيس التلميذ كمية المطر التي تسقط خلال يوم ماطر باستخدام جهاز قياس الأمطار ، وبدقة تامة .

٥. مستوى الاستجابة المعقدة Complex Overt Response :

الأداء الماهر للأعمال الحركية التي تنطوي على أنماط معقدة (العقلية والاجتماعية والحركية)، وذلك من خلال الأداء السريع والدقيق والمنسق للغاية ، والذي يتطلب الحد الأدنى من الطاقة، وفي هذا المستوى يتم الأداء بدون تردد والأداء التلقائي، والتخلص من الحيرة والغموض أو الشك ، أو الخوف من أداء المهارة ، وتزداد الثقة بالنفس في أداء المهارة.

الأفعال السلوكية مثل: يجمع ، يبني ، يعاير ، يفكك ، يعرض ، يثبت ، يصلح ، يطحن ، يسخن ، يعالج ، يقيس ، يصلح ، يمزج ، ينظم ، يرسم اسكتش، يرسم ، يؤكد ، ينظم ، ينفذ .

مثال : أن يرسم التلميذ خريطة طبيعية لجمهورية مصر العربية ، في ضوء مهارته وخبرته في هذا المجال ، وبدقة تصل ٨٥% على الأقل.

ملحوظة: الأفعال الأساسية لهذا المستوى هي نفسها الأفعال السلوكية لمستوى الآلية ، ولكن سيكون لها ظروف أو صفات تشير إلى أن الأداء أسرع وأفضل وأكثر دقة ، إلخ.

٦. مستوى التكيف Adaptation :

يتم في هذا المستوى تطوير المهارات بشكل جيد وبدرجة عالية جداً ويمكن للفرد تعديل أنماط الحركة لتناسب المتطلبات الخاصة، وهنا يكون التلميذ قد أتقن المهارة وتعرف على دقائق الأمور، فهي تجعله يستطيع الانتقال إلى مرحلة الحكم على الآخرين عند أدائهم لها

الأفعال السلوكية مثل: يتكيف ، يغير ، يعيد الترتيب ، يعيد التنظيم ، ينفخ ، يحدث اختلافاً ، يُعدل ، يحكم.

مثال : أن يُعدل التلميذ خريطة مصر الطبيعية التي صنعها زميله من الإسفنج لكي تتناسب مع المقدار الصحيح للمرتفعات والمنخفضات ، بناء على مهارته في عملية صنع الخرائط، وفي ثلاثين دقيقة على الأكثر .

٧. مستوى الإبداع Origination :

يتم في هذا المستوى إنشاء أنماط حركة جديدة تناسب موقفاً معيناً أو مشكلة معينة أو خاصة، وتؤكد نواتج التعلم في هذا المستوى على الإبداع القائم على المهارات المتطورة للغاية، فبعد قيام التلميذ بأداء مهارة معينة آلياً ، ثم تطبيقها بدقة وسرعة وإتقان ، ثم الحكم على أداء مهارات غيره ، فإنه يكون قادراً في مرحلة متطورة أخرى على أن يبدع في القيام بمهارة أو أكثر عن طريق خبرته الطويلة والدقيقة فيها .

الأفعال السلوكية مثل: يرتب ، يبني ، يجمع ، يؤلف ، ينتج شئ جديد ، يصمم ، يصنع ، ينشأ، يُبدع ، يقترح ، يخطط

مثال : أن يؤلف التلميذ مجموعة من المواد الأولية لصنع عجينة من ورق الجرائد من أجل عمل خريطة مجسمة للمحافظة التي ينتمي إليها ، بعد الاستعانة بشرح المعلم والمراجع والأطالس ذات الصلة .

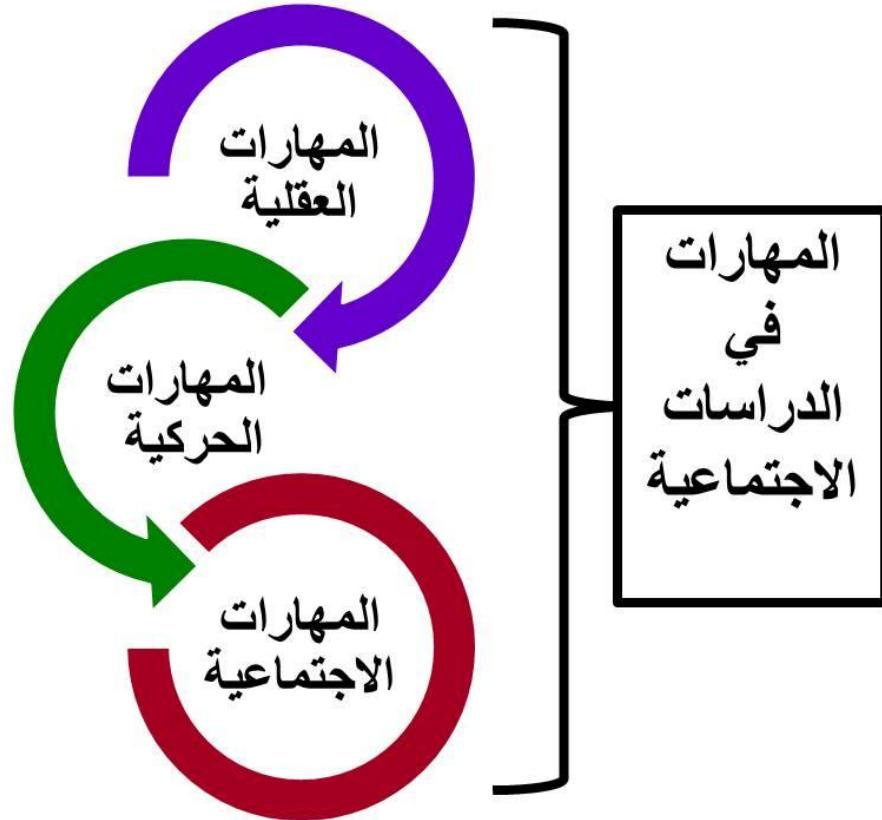
| أنشطة مهام رقم (٦) | |  |
|--|-----------------|---|
| <p>من خلال دراستك لمستويات الأهداف الوجدانية اختر أحد الموضوعات في مجال الدراسات الاجتماعية ثم ضع (٣) أهداف مهارية سليمة الصياغة أحدهما في التاريخ والآخر في الجغرافيا والثالث في التربية الوطنية، وذلك في كل مستوى من المستويات التالية :</p> | | |
| المستوى | الموضوع | الهدف |
| الإدراك الحسي | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| الاستعداد للعمل | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| الاستجابة الموجهة | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| الآلية | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| الاستجابة المعقدة | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| التكيف | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |
| الإبداع | التاريخ | |
| | الجغرافيا | |
| | التربية الوطنية | |

المهارات في تدريس الدراسات الاجتماعية :

تُعرف المهارة بأنها : القدرة على أداء شئ ما بسرعة وبدقة ، أو القدرة على عمل شيء ما بسرعة وبدقة وبأقل عدد ممكن من الأخطاء ، أو الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً واجتماعياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف .

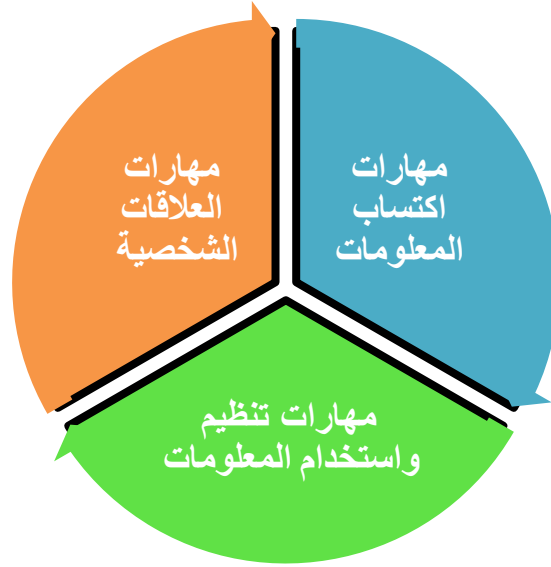
ونظر الطبيعية الدراسات الاجتماعية وفروعها الرئيسية (التاريخ – الجغرافيا – التربية القومية) فإن عليها تحقيق العديد من المهارات التي تعد رئيسة في تدريس الدراسات الاجتماعية وتكاد تكون المسئول الأول عن تكوينها لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة .

ويرى بعض الباحثين والمتخصصين في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية أن هناك ثلاثة مهارات رئيسة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية هي كما بالشكل (١٦).



شكل (١٦) المهارات الرئيسية في تدريس الدراسات الاجتماعية

كما يصنف البعض أيضا المهارات في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية إلى ثلاثة أنواع هي كما بالشكل (١٧).



شكل (١٧) أنواع المهارات في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية

ويمكن تفصيل أنواع المهارات في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وذلك على النحو التالي:

أولاً : مهارات اكتساب المعلومات :

وتنقسم إلى أربعة مهارات فرعية هي كما يلي :

(أ) مهارات القراءة *Reading Skills* :

تُعد مهارات القراءة *Reading Skills* بكل أنواعها ركنا هاما للمعلم والمتعلم عند دراسة الدراسات الاجتماعية ، وتتمثل أنواع القراءة فيما يلي :

- قراءات تهدف إلى زيادة المعلومات:

وهذه تشمل حقائق وبيانات وجداول وغيرها الكثير، وهذا النوع من القراءات لا بد وأن ، يكون قابلا للتحليل والتلخيص مما يجعل المتعلم قادرا على استخلاص الحقائق والبيانات مما يوسع دائرة معارفه ، أما دور المعلم فهو توجيه المتعلم في جمع المعلومات من المصادر ، المختلفة التي تتناسب ومستواه .

- قراءات تهدف إلى جعل المتعلم يستمتع بدراسة المواد الاجتماعية

(فلسفة - تاريخ - جغرافيا):

وهذا النوع يشمل سيرا وأخبارا و طرائف تتيح للمتعلم فرصا للاستمتاع من خلال دراسة الدراسات الاجتماعية على أن تتاح له الفرصة لإبداء رأيه صراحة في كل ما يقرأ ثم يقدم تقريراً أو عرضاً لأفكاره ، كما ينبغي أن ينال التشجيع على تدوين ملاحظات أعجبته أو أقوال مأثورة حازت قبوله .

- **قراءات تهدف إلى إكساب المتعلم أسلوب التفكير العلمي :**
عندما يمارس المتعلمون مثل هذه القراءات لا بد من أن تتوفر لهم الخطة الكاملة التي ترسم لهم أسلوب القراءة بحيث تحتوي على أسئلة ومشكلات يطلب منهم التركيز عليها أثناء القراءة فضلا عن معرفة الفروق بين المراجع الأصلية والثانوية والأفكار التي يمكن أن يخرج بها من الكتاب ودرجة الثقة بكل منها .

- **قراءات انتقائية :**
وتستخدم لإعداد البحوث المختلفة وتعتمد على كيفية انتقاء الصفحات المرتبطة بموضوع البحث لتوفير الوقت .

- **قراءة من أجل الاستعداد للاختبار :**
القراءة بطريقة متأنية والخروج بأسئلة محددة لجعل القراءة عملية ذات أهداف ومحاولة الإجابة عن الأسئلة بمعزل عن الكتاب ، ومن الممكن إضافة أسئلة جديدة ومن ثم مراجعة الإجابات .

(ب) مهارات الدراسة *Study Skills* :

١ - جمع المعلومات :

ويقصد بها التدريب والمران على استخدام الكتب والقواميس والمكتبات وغيرها من المصادر التقليدية للمعلومات ، والتدريب على كيفية استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات مثل :

- استخدام الموسوعات .
- استخدام قواعد البيانات .
- استخدام الرسوم البيانية .
- استخدام الوسائط المتعددة .

وذلك في الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بموضوعات الدراسات الاجتماعية .

٢ - مهارات تنظيم المعلومات في شكل يسهل استخدامه :

ويقصد بها التدريب على كيفية استخدام أدوات التكنولوجيا المتقدمة في تخزين Storing وعرض Presenting باستخدام برامج معالجة الكلمات Word Processing وبرامج إدارة قواعد البيانات Database Management وبرامج الرسوم البيانية Graphics وبرامج فحص الأخطاء Spelling Checkers وأساليب الفحص Style Checkers والبرامج المعلمة المستخدمة في مساعدة المتعلمين على استخدام هذه الأدوات .

(ج) مهارات البحث عن المعلومات ومراجعتها :

١. مهارات استخدام المكتبة *Using The Library* :

ويقصد بها التدريب على كيفية استخدام المكتبات واستخدام برامج التكنولوجيا المتقدمة التي تشجع على استخدام مراجع ومصادر المكتبات الالكترونية في الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بموضوعات الدراسات الاجتماعية .

٢. مهارات استخدام المراجع الخاصة *Special Reference* :

ويقصد بها التدريب والمران على كيفية استخدام الكتب والقواميس والموسوعات وقواعد البيانات والرسوم البيانية والوسائط المتعددة وغيرها في الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بموضوعات الدراسات الاجتماعية .

٣. مهارات استخدام الخرائط والكرات الأرضية والرسوم البيانية *Maps, Global, Graphics* :

ويقصد بها التدريب على كيفية استخدام الخرائط والكرات الأرضية والرسوم البيانية والمصادر الالكترونية منها في الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بموضوعات الدراسات الاجتماعية .

٤. مهارات استخدام المصادر الجماهيرية العامة :

ويقصد بها التدريب على استخدام البرامج التي تسهل استعراض وتصفح هذه المصادر ، أي البرامج التي تسهل حفظ وعرض المعلومات المتضمنة في مصادر المقابلات والملاحظات والصحف اليومية والبرامج التليفزيونية وصفحات الإنترنت وغيرها في الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بموضوعات الدراسات الاجتماعية .

(د) المهارات التقنية الفريدة في استخدام المصادر الالكترونية :

١. مهارات استخدام الكمبيوتر *Using Computer* :

ويقصد بها استخدام البرامج التي تدرس مهارات تعليم الكمبيوتر وتشمل البرامج المعلمة ، وبرامج التطبيقات ، وبرامج قواعد البيانات .

٢. مهارات استخدام شبكات المعلومات التليفونية والتليفزيونية *Telephone and Television Information Networks* :

ويقصد بها إدارة البرامج التي تدرس كيفية استخدام الموديوم والتليفزيون في البحث عن المعلومات وتخزينها ونقلها أو محاكاتها .

ثانياً : مهارات تنظيم واستخدام المعلومات :

وتنقسم إلى إلى ثلاثة مهارات فرعية هي كما يلي :

((أ)) مهارات التفكير *Thinking Skills* :

- **مهارات تقسيم وتبويب المعلومات *Reading Skills* :**
ويقصد بها إدارة برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تركز على تحديد البيانات المناسبة وتجميعها في صورة متتابعة وجدولتها في مجموعة بطاقات أو رسوم بيانية مع استخدام قواعد البيانات في إدخالها وتخزينها .

- **مهارات ترجمة وتفسير المعلومات *Interpret Information* :**
ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تركز على تفسير المعلومات من خلال إيجاد العلاقات ونتائج التخمينات مع استخدام الأدوات التي تساعده على ذلك .

- **مهارات تحليل المعلومات *Analysis Information* :**
ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تركز على تحليل المعلومات من خلال مجموعة من الإجراءات مثل التنظيم والتقسيم إلى مجموعات أو عناصر صغيرة ، وتشخيص عناصر الموضوعات ، مع استخدام برامج قواعد البيانات والإرشادات والتعليمات التي تتطلب تحليل البيانات والأدوات التي تساعده على ذلك .

- **مهارات تلخيص المعلومات *Summarize Information* :**
ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تركز على تلخيص المعلومات مثل برامج قواعد البيانات مع الاستعانة بالإرشادات والتعليمات التي تتطلب تلخيص البيانات ، والاستعانة بالأدوات التي تساعد في تلخيص هذه البيانات ، مع التركيز عند تنمية هذه المهارة على البرامج التي تستطيع القيام بهذه المهارة .

- **مهارات تركيب وتجميع المعلومات *Synthesize Information* :**
ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تركز على تركيب وتجميع المعلومات من خلال الهدف إلى إيجاد أفكار جديدة ، وإعادة الأحداث إلى ماضيها ، وعرض بطاقات جديدة ، إلى جانب عرض المعلومات بصورة شفوية وغيرها ، مع الاستعانة بالأدوات والبرامج التي تساعد في تركيب وتجميع البيانات ، مع التركيز عند تنمية هذه المهارة على البرامج التي تستطيع القيام بهذه المهارة .

- **مهارات تقويم المعلومات *Evaluation Information* :**
ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تركز على هذه المهام : تقويم المعلومات ، اختبار صحة المعلومات ، مع الاستعانة بالأدوات والبرامج التي تساعد في تقويم البيانات ، مع التركيز عند تنمية هذه المهارة على البرامج التي تستطيع القيام بهذه المهارة .

((ب)) مهارات صنع (اتخاذ) القرارات *Decision Making Skills* :

ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تدرس أو تتطلب صنع القرارات ، مع الاستعانة بالأدوات التي تساعد المتعلمين على اتخاذ قرارات حكيمة أو ذكية ، وتدریس هذه المهارة بواسطة الكمبيوتر يتضمن عادة إعطاء اهتمام خاص للبرامج التي تستطيع القيام بتدريس مستويات هذه المهارة .

((ج)) مهارات فوق معرفية *Meta cognitive Skills* :

ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تدرس أو تجيز أو تسمح بالتركيز على المهارات الفوق معرفية وتتضمن مهارات : إدارة الوقت ، الدراسة الفعالة ، وتدریس هذه المهارات بواسطة الكمبيوتر عادة يتضمن إعطاء اهتمام خاص في التركيز على البرنامج الذي يستخدم أيضا في تدريس المهارات الأخرى للتفكير .

ثالثاً : مهارات العلاقات الشخصية :

وتنقسم إلى إلى ثلاثة مهارات فرعية هي كما يلي :

أ - المهارات الشخصية *Personal Skills* :

ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تدرس أو تشجع مهارات الاتصال مثل : الأفكار التعبيرية *Expressing Ideas* والمعتقدات *Beliefs* والمشاعر *Feelings* وغيرها ، وتدریس هذه المهارات باستخدام الكمبيوتر يتضمن عادة إعطاء اهتمام خاص للبرنامج الذي يستخدم أيضا في تدريس المهارات الأخرى .

ب - مهارات التفاعل الاجتماعي *Group Interactive Skills* :

ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تدرس أو تجيز للمتعلمين التفاعل في الجماعات مثل (متابعة الأدوار في الوظائف الجماعية والالتزام بالواجبات ، ومهارات العمل مع الجماعة ، و فهم مشاعر الآخرين ، واحترام أفكارهم ، وتحمل المسؤولية ، و حسن الحديث والاستماع ، وتقبل النقد) ، وتدریس هذه المهارات باستخدام الكمبيوتر يتضمن عادة إعطاء اهتمام خاص للبرنامج الذي يستخدم أيضا في تدريس المهارات الأخرى ، مثل تقديم التوجيهات للتعلم التعاوني على الكمبيوتر .

ج - مهارات المشاركة الاجتماعية والسياسية *Social and Political Participation Skills* :

ويقصد بها استخدام برامج التدريب والمران والمحاكاة التي تدرس أو تسمح للمتعلمين المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية مثل : حفظ الأدوار الاجتماعية والعمل بصورة تعاونية مع الآخرين ، وقبول المسؤولية الاجتماعية ، وتدریس هذه المهارات باستخدام الكمبيوتر يتضمن عادة إعطاء اهتمام خاص للبرنامج الذي يستخدم أيضا في تدريس المهارات الأخرى .

الفصل الثالث

تخطيط الدروس اليومية في فصول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية

- مكونات خطة الدرس في فصول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية
- البيانات التي تتعلق بالجانب الإداري .
- البيانات التي تتعلق بالجانب العلمي .
- أولاً : عنوان الدرس
- ثانياً : أهداف الدرس
- ثالثاً : أسلوب التمهيد
- رابعاً : محتوى الدرس
- خامساً : تحديد مصادر التعلم / الوسائل التعليمية
- سادساً : الأنشطة التعليمية
- سابعاً : مداخل / طرق / استراتيجيات التدريس
- العوامل التي تحدد المدخل / طرق / استراتيجيات التدريس المناسبة:
- ثامناً : كتابة الملخص
- تاسعاً : أساليب التقويم
- عاشراً : الواجبات المنزلية والتعيينات

الفصل الثالث

تخطيط الدروس اليومية في فصول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية

يعتبر تخطيط الدروس في الدراسات الاجتماعية من الأمور الهامة للمعلم وخاصة المعلم المبتدئ والطالب المعلم ، ذلك أن الإعداد الجيد للدرس يحمي المعلم من أن يكون درسه مفككا ، بحيث يطيل في نقطة لا داعي للتطويل فيها على حساب النقاط والعناصر الأخرى للدرس ، أو أن ينهي المعلم درسه قبل نهاية الحصة ، أو أن يتحمس للإجابة عن أسئلة بعض التلاميذ وإهمال باقي عناصر الفصل .

ومع ذلك فقد أصبح من الأمور المألوفة في مجال التدريس أن ينظر المعلمون إلى عملية تخطيط الدروس على أنها عملية شكلية ويظهر أثر ذلك عند تحليلنا لدفاتر تحضير المعلمين حيث يلاحظ في معظمها الصياغة غير الدقيقة لأهداف الدرس ، والاعتماد على الكتاب المدرسي فقط وإهمال بقية مصادر التعلم ، ندرة الوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم على الرغم من الثورة التكنولوجية التي وصلت إلى مدارس المناطق النائية ، ولذلك فمن الضروري تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على التخطيط الجيد لدروسهم للوصول إلى تحقيق أفضل الأهداف المرجوة .

ويحقق التخطيط الجيد للدروس اليومية في الدراسات الاجتماعية العديد من الفوائد :

- تعطي المعلم تصورا لما ينبغي عليه أن يقوم به داخل الفصل في حصة معينة ولمدة زمنية معينة وذلك قبل أن يبدأ بتدريس هذا الدرس .
- يساعد المعلم على الشعور بالاطمئنان والثبات حيث أنه قد أعد لكل شيء عدته .
- يؤدي إلى الترابط والتناسق بين عناصر الدرس - أهداف - محتوى - أنشطة - أساليب تقويم .
- يعمل على تفادي المشكلات التي قد تحدث أثناء عملية تنفيذ الدرس وذلك عن طريق توقعها وإعداد حلول لها .
- يمنع الارتجال في عملية التدريس .
- يحقق التوزيع الأمثل للزمن خلال الحصة الدراسية .
- يوفر الوقت والجهد على المعلم والمتعلم .
- استكمال جوانب القصور في المحتوى الدراسي .
- إظهار قدرات المعلم الابتكارية فيما يخطط من أنشطة .
- مراعاة خصائص التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم أثناء التخطيط .
- توجيه المعلم نحو تحقيق الأهداف بكفاءة عالية .

كما يتطلب التخطيط الجيد للدروس اليومية في الدراسات الاجتماعية عدة أمور يجب مراعاتها :

- أن يدور موضوع الدرس حول محور معين .
- أن يراعى الدرس ميول التلاميذ واحتياجاتهم .
- أن تتكامل جميع الأهداف الموضوعية .
- أن تتكامل عناصر الدرس .
- استخدام الواجبات المنزلية لمساعدة التلاميذ على التعلم .
- الاستعانة بمصادر التعلم المتاحة في المدرسة أو في البيئة المحلية .

ومن خلال ما سبق فإنه يمكن القول بأن تخطيط الدروس في الدراسات الاجتماعية هو العملية التي يقوم فيها المعلم بوضع تصور يصف وصفا شاملا الإجراءات والممارسات والأدوات التي سيقوم بها مع التلاميذ داخل الفصل أو خارجه من أنشطة تربوية مختلفة لتحقيق أهداف درسه الذي يقوم بإعداده وتدريبه ، وتحقيق بعض أهداف المنهج الدراسي في الوقت نفسه .

مكونات خطة الدرس في فصول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية

تعتبر عملية إعداد الدروس والتخطيط لها إطارا ودليلا للعمل ينبغي أن يلتزم به المعلم ، ولذلك ينبغي على معلم الدراسات الاجتماعية أن يلتزم عند وضع خطته بمجموعة من المكونات الأساسية التي يجب أن تتضمنها خطة الدرس ، وتحتوي خطة الدرس على مجموعتين من البيانات :

- بيانات تتعلق بالجانب الإداري .
- بيانات تتعلق بالجانب العلمي .

البيانات التي تتعلق بالجانب الإداري .

وهي تلك البيانات المتعلقة بالجوانب الإدارية في المدرسة والتي لا يتدخل المعلم فيها ويقوم بتنفيذها وفقا لظروف المدرسة ووفقا لجدول الحصص بها ولكن المعلم يدون هذه البيانات في دفتر التحضير ومن هذه البيانات :

- تحديد تاريخ اليوم الذي سينفذ فيه الدرس .
- تحديد عنوان الدرس وصفحاته في الكتاب وفقا لخطة وزارة التربية والتعليم .
- تحديد الفصل الذي سيتم بداخله تنفيذ هذا الدرس (١/١ ، ٢/١ الخ) .
- تحديد الحصة التي سيدرس فيها الدرس (الأولى - الثانية - الخ) .

البيانات التي تتعلق بالجانب العلمي .

هي تلك البيانات التي تتعلق بالجوانب العلمية التي ينبغي على المعلم أن يتقنها وينفذها داخل الفصل بحيث تتحقق الأهداف المرجوة في الدرس ، ومن هذه البيانات ما يلي :

- ١- عنوان الدرس .
 - ٢- أهداف الدرس .
 - ٣- أسلوب التمهيد .
 - ٤- محتوى الدرس.
 - ٥- مصادر التعلم / الوسائل التعليمية.
 - ٦- الأنشطة التعليمية.
 - ٧- طرق / استراتيجيات التدريس
 - ٨- كتابة الملخص.
 - ٩- التقويم .
 - ١٠- التعيينات والواجبات المنزلية .
- وسوف يتم توضيح كل عنصر من هذه العناصر على النحو التالي :

أولا : عنوان الدرس

عند صياغة وتحديد عنوان الدرس في الدراسات الاجتماعية ينبغي على المعلم أن يراعي الدقة في ذلك حيث يلاحظ أن بعض المعلمين يختارون عنوان الوحدة كعنوان لدروسهم ، وعنوان الوحدة على درجة كبيرة من العمومية ، وهذا العنوان تعبير غير صادق لأن محتوى الدرس لن يغطي الموضوع بأكمله ، كما قد يختار المعلم عناوين فرعية في الكتاب المدرسي كعنوان لدرسه وبذلك يكون العنوان ضيقا أكثر من اللازم، وبذلك يكون مضللا أيضا لأن محتوى الدرس يغطي جوانب أشمل من العنوان وعلى ذلك فينبغي على المعلم أن يهتم بالإجابة على بعض الأسئلة قبل صياغة عنوان الدرس مثل :

- هل عنوان الدرس واضح ومحدد بدقة ؟
- هل عنوان الدرس يدل على محتوى الدرس ؟
- هل عنوان الدرس يثير اهتمام التلاميذ وميولهم ؟

ويصاغ عنوان الدرس في عدد قليل من الكلمات الواضحة والسهلة والسليمة علميا ولغويا ويكتب في منتصف السطر الأول في دفتر تحضير معلم الدراسات الاجتماعية .

وبناء عليه فإنه ليس من الضروري أن يلتزم المعلم دوماً بعنوان الدرس الوارد في الكتاب المدرسي ، وخاصة إذا كان هذا العنوان لا يمثل الأهداف التعليمية المخصصة للدرس .

الجوانب التي يجب مراعاتها عند تحديد عنوان الحصة:

١. أن يتيح للمعلم فرصة الدمج بين الفروع المختلفة للدراسات الاجتماعية
٢. أن يستثير اهتمامات وميول واحتياجات التلاميذ .
٣. أن يكون واضحاً ومحددأ .
٤. أن يدل على ماهية الدرس .

صياغة عنوان الدرس في الدراسات الاجتماعية :

توجد عدة أشكال لصياغة عنوان الجرس في حصص تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية هي كما بالجدول (...).

جدول (٤) أمثلة لأشكال صياغة عنوان الدرس في الدراسات الاجتماعية

| العنوان | الشكل |
|-----------------------|------------|
| عوامل تشكيل سطح الأرض | موضوع |
| موقعة قادش | معركة |
| السياحة | مفهوم |
| التصحّر | مشكلة |
| الملك مينا | شخصية |
| عهد الخلفاء الراشدين | فترة زمنية |

أنشطة مهام رقم (٧)



ضع عناوين مناسبة لدروس في الدراسات الاجتماعية وفق الأشكال التالية:

| العنوان | المستوى |
|---------|----------------|
| | موضوع |
| | معركة |
| | مفهوم |
| | مشكلة |
| | شخصية او ظاهرة |
| | فترة زمنية |

ثانيا : أهداف الدرس / نواتج التعلم :

تعد عملية تحديد الأهداف الإجرائية للدرس أولى العمليات التخطيطية التي يقوم بها المعلم عند إعداده لدرسه وهذه الأهداف الإجرائية هي جزء من الأهداف العامة للمنهج الذي يقوم المعلم بتدريسه طوال العام الدراسي ، والهدف الإجرائي هو " السلوك أو الأداء الذي يتوقع أن يقوم به التلميذ بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة موضوع معين. وأهداف الدرس لها أهمية كبيرة في التدريس منها ما يلي:

- تعتبر أحد المقومات الرئيسية لتخطيط الدرس في الدراسات الاجتماعية .
- تعتبر الأساس الأول لاختيار كل من المحتوى والوسائل والأنشطة.
- يتم في ضوء الأهداف تحديد خطوات السير في الدرس .
- يتم في ضوء الأهداف تحديد أساليب التقويم المناسبة .
- تسهل من عملية التعلم حيث يعرف التلاميذ ما يتوقع منهم القيام به بموجب هذه الأهداف.

ويجب على المعلم أن يتذكر دائما أن كل درس من الدروس له هدف محدد وواضح مهما كان موضوعه ومهما كانت طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم .

مصادر اشتقاق أهداف الدرس :

هناك العديد من المصادر التي تشتق منها أهداف الدرس مثل

أ- **طبيعة المادة الدراسية:** حيث أن أي مادة دراسية تسعى لإكساب التلاميذ العديد من المهارات والقيم والمفاهيم التي تساعدهم على التكيف الناجح مع الحياة ، وعند قيام المعلم بإعداد أهداف درسه عليه أن يرجع إلى أهداف المادة الدراسية وطبيعتها ليستق منها أهداف درسه .

ب- **طبيعة المتعلم:** فالتلميذ يمر بمراحل نمو مختلفة وله العديد من الميول والاتجاهات التي تختلف من فرد لآخر لذلك على المعلم أن يشتق أهداف درسه من طبيعة هذا الفرد ، فهناك أهداف يمكن تحقيقها لدى تلاميذ مرحلة معينة ودون غيرهم فما يصلح في المرحلة الثانوية لا يصلح في المرحلة الابتدائية

ج- **طبيعة المجتمع:** لكل مجتمع من المجتمعات ثقافة معينة وديانة وفلسفة تربوية تختلف من مجتمع لآخر لذلك فتقافة المجتمع وديانته وفلسفته تفرض عليه الرجوع إليها عند تحديد أهداف دروسه بحيث لا تشذ عن أهداف المجتمع وقيمه وعقائده .

د - **محتوى الدرس :** وهو أحد مصادر اشتقاق الأهداف فالمعلم يستخدم محتوى الدرس كما جاء في الكتاب المدرسي وما اشتمل عليه من عناوين فرعية ولكن يجب أن يعرف أن الكتاب المدرسي هو أحد مصادر اشتقاق الأهداف وليس كل المصادر .

ثالثاً : أسلوب التمهيد

يحتاج تنفيذ الدرس الذي حددت له أهداف مختلفة إلى توافر قدر كبير من الاهتمام لدى التلاميذ وقد يكون ذلك من خلال سؤال يوجهه المعلم إلى تلاميذه ، أو من خلال خبر يقرؤه عليهم أو عرض عملي يقوم به المعلم أو من خلال عرض مجموعة من الشرائح الشفافة أو عرض فيلم تعليمي قصير ، واستخدام المعلم لأسلوب التمهيد يثير اهتمام التلاميذ وحب الاستطلاع لديهم فيكونوا أكثر استعداداً للتعليم وأكثر قابلية للمشاركة في الموقف التعليمي .

ويراعى عند استخدام المعلم لأسلوب التمهيد ألا يكون قصيراً جداً أو طويلاً جداً بحيث لا يؤدي الغرض من استخدامه ، والزمن المناسب للتمهيد لأي درس يتراوح ما بين ثلاث وسبع دقائق يختتمها المعلم بالانتقال الطبيعي إلى الدرس .

يستخدم التمهيد للدرس في جذب انتباه التلاميذ واستثارة دافعيتهم لموضوع الدرس ، وهناك أساليب متنوعة يستخدمها للتمهيد للدرس في الدراسات الاجتماعية منها ما يلي :

١. ربط الدرس الحالي بالدرس السابق .

ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان هناك ارتباط بين الدرس الحالي والدرس السابق ، بأن يعرض المعلم نهاية الدرس السابق ثم يقوم بربطه بموضوع الدرس الحالي .

٢. استخدام خبرات المعلم السابقة :

وتستخدم عندما ترتبط خبرات المعلم السابقة بموضوع الدرس ، فيقوم المعلم بعرض خبرته السابقة ثم يقوم بربطها بموضوع الدرس .

٣. استخدام خبرات التلاميذ السابقة :

ويستخدم هذا الأسلوب عندما تكون خبرات التلاميذ مرتبطة بموضوع الدرس ، وفيه يقوم المعلم بسؤال التلاميذ عن خبراتهم المرتبطة بموضوع معين أو قضية معينة ، ثم يقوم باستخدامها في التمهيد للدرس ، ويراعى في استخدام هذا الأسلوب أن يكون المعلم ملماً ببعض الخبرات الحياتية والخبرات السابقة لدى التلاميذ .

٤. استخدام كل من خبرات المعلم والتلاميذ السابقة :

هناك بعض الخبرات السابقة التي مر بها المعلم والتلاميذ معاً ، والتي تكون مرتبطة ببعض أو أحد الموضوعات في الدراسات الاجتماعية ، فيقوم المعلم بتذكير التلاميذ بهذه الخبرة ، ثم ينطلق منها إلى موضوع الدرس الحالي .

٥. استخدام الوسائل التعليمية :


هناك عدد كبير ومتنوع من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في التمهيد لبعض الموضوعات في الدراسات الاجتماعية ، والوسائل المستخدمة في التمهيد قد يكون دورها فقط هو التمهيد للدرس .

٦. استخدام القصة :

هناك بعض القصص المرتبطة ببعض الموضوعات في الدراسات الاجتماعية ، والتي يمكن استخدامها في التمهيد والتهيئة لأحد الدروس التاريخية والجغرافية في الدراسات الاجتماعية .

٧. استخدام الأحداث الجارية :

تعرض وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية العديد من الأخبار المحلية والعالمية ، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعديد من الموضوعات في الدراسات الاجتماعية ، وفي هذا الأسلوب يقوم بعرض أحد الأخبار المحلية أو العالمية الجارية ، ثم ينطلق منها إلى موضوع الدرس .

| أنشطة مهام رقم (٨) | |  |
|---|--|---|
| ضع أسلوباً مناسباً للتمهيد للدرس في الدراسات الاجتماعية وفق الأشكال التالية: | | |
| التمهيد | الشكل | |
| | ربط الدرس الحالي بالدرس السابق | |
| | استخدام خبرات المعلم السابقة | |
| | استخدام خبرات التلاميذ السابقة | |
| | استخدام كل من خبرات المعلم والتلاميذ السابقة | |
| | استخدام الوسائل التعليمية | |
| | استخدام القصة | |
| | استخدام الأحداث الجارية | |

رابعاً : محتوى الدرس :

على المعلم أن يقرأ الدرس الذي سيدرسه لدى التلاميذ قراءة جيدة ومتأنية محاولاً فهم كل كلمة ومصطلح والوقوف على المعنى الشامل لموضوع الدرس ، ثم بعد ذلك يقوم بترتيب مادة الدرس بحيث تناسب التلاميذ وتحقق أهداف الدرس مع مراعاة أنه ليس من الضروري أن يكون الإعداد مماثلاً لما هو موجود بالكتاب المدرسي ، كما ينبغي على المعلم أن يستعين بالمصادر الأخرى التي تساعد في الإلمام بمختلف جوانب الدرس بحيث يعطي التلاميذ معلومات أكثر مما هو موجود بالكتاب المدرسي .

خامساً: تحديد مصادر التعلم / الوسائل التعليمية:

تُعرف مصادر التعلم / الوسائل التعليمية بأنها : تلك المعينات أو الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للطلاب لرفع المستوى التعليمي وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة منه .

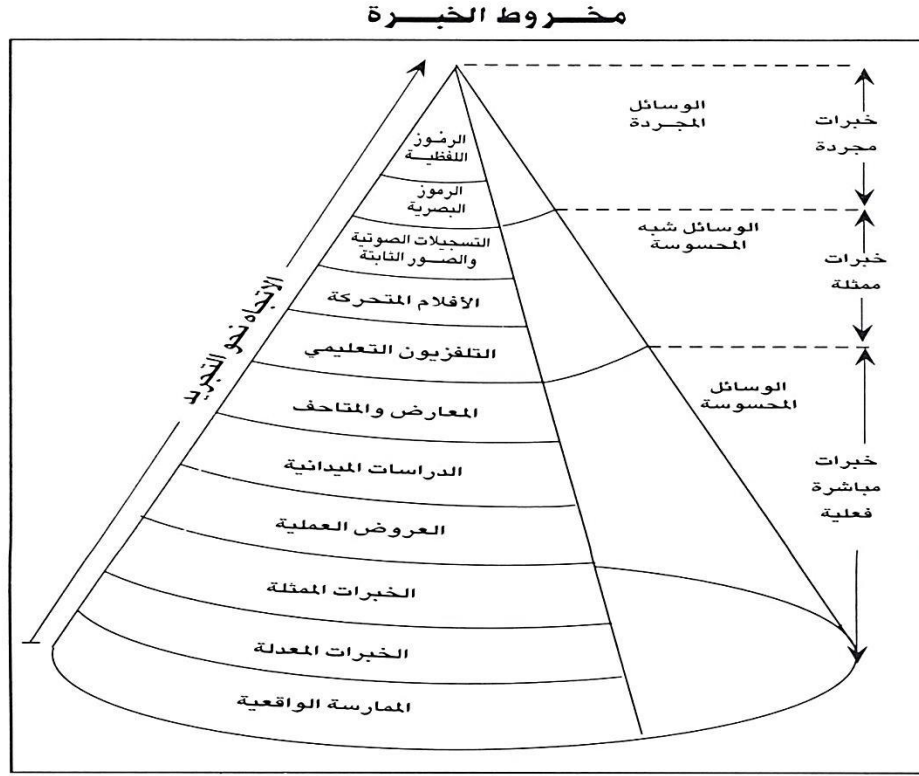
وينبغي على المعلم أثناء إعداد الدرس أن يحدد أنواع مصادر التعلم والوسائل التعليمية التي يراها مناسبة لتحقيق أهداف الدرس وتوضيح مادته العلمية ، والوسائل التعليمية عند استخدامها في التدريس تحقق العديد من الفوائد منه :

- تثير انتباه التلاميذ وتجعلهم يقبلون على دراسة موضوع الدرس .
- تساعد في التغلب على المشكلة اللفظية في العملية التعليمية .
- تساعد في تعلم خبرات من الصعب الحصول عليها لأسباب عديدة مثل : البعد الزمني - البعد المكاني .
- تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ .

كما يجب على المعلم عند استخدام مصادر التعلم / الوسائل التعليمية مراعاة القواعد التالية :

- ١ . دقة وصحة المحتوى .
- ٢ . بساطة التصميم وعدم تعقده .
- ٣ . سهولة الاستخدام .
- ٤ . الزمن المخصص لعرض الوسيلة حتى لا تطغى على زمن الحصة .
- ٥ . يتوافر في مكان العرض مواصفات خاصة مثل الإضاءة والتهوية... الخ .
- ٦ . المناسبة لمستوى المتعلمين .

ويعد تصنيف ادراجاديل في مخروط الخبرة الأشهر في تصنيف الوسائل التعليمية ومصادر التعلم وذلك كما بالشكل (١٨) .



شكل (١٨) تصنيف ادرجايل للوسائل التعليمية ومصادر التعلم

أمثلة للوسائل التعليمية ومصادر التعلم المناسبة لتدريس الدراسات الاجتماعية :

١. اللوحات : يمكن استخدام اللوحات بأنواعها لتدريس الجغرافيا سواء اللوحات الوبرية - المغناطيسية - الكهربائية . . وغيرها
٢. الشفافيات : وهي وسائط من البلاستيك الشفاف أو الشرائح مسجل عليها المادة العلمية برسمها أو كتابتها ويمكن للمعلم من رسم خرائط أو أشكال بيانية عليها وتعرض باستخدام جهاز عرض الشفافيات ويسمى السبورة الضوئية .
٣. الشرائح : وهي رسوم أو صور مطبوعة على مادة شفافة نافذة للضوء أو قطع من فيلم فوتوغرافي موجب أبيض وأسود أو ألوان مقاس ٣٥ مل ويستخدم في عرضها جهاز عرض الشرائح وتكون مصحوبة بتعليق صوتي .
٤. الأفلام الثابتة : وهي مجموعة صور ثابتة عليها بعض البيانات التوضيحية موضوعة في تسلسل خاص على فيلم فوتوغرافي موجب أبيض وأسود أو ألوان مقاس ٣٥ مل .

٥. الأفلام المتحركة : مثل استخدام السينما التعليمية أو أفلام الفيديو والتي تحوي خبرات واقعية تخدم الموضوعات الجغرافية مثل حياة شعب من الشعوب .
٦. الزيارات الميدانية : وتعتبر وسيلة هامة في تدريس الجغرافيا وتوفير خبرات مباشرة وتتطلب الإعداد للزيارة والتخطيط لها وتنفيذها وتقويمها مثال قيام التلاميذ بزيارة ميدانية للصحراء الشرقية لرؤية الأودية الجافة والصحراء الغربية لرؤية أشكال الكثبان الرملية والأشكال الصحراوية .
٧. النماذج والمجسمات : يمكن استخدام النماذج والمجسمات لتدريس الجغرافيا مثل الكرات الأرضية ونماذج ومجسمات للجبال والأشكال التضاريسية المختلفة .
٨. العينات : يمكن استخدام عينات للنباتات الموجودة في بيئة معينة أو عينات لبعض الصخور .
٩. الخرائط : الخرائط بأنواعها المختلفة تعتبر وسيلة هامة لتدريس الجغرافيا حيث إنها تساعد على تلخيص المعلومات وتوضيح المفاهيم وتنمي للدارس مهارات مختلفة كإجراء المقارنات .
١٠. الرسوم التعليمية : سواء رسوم اصطلاحية مثل صور الشلالات أو رسوم بيانية بأنواعها من رسوم بيانية خطية أو رسوم بيانية بالأعمدة أو الدوائر البيانية والرسوم التوضيحية التي تبين مثلاً الأشكال التضاريسية أو علاقة بظاهرتين جغرافيتين والرسوم الكاريكاتورية أو الكروكية وغيرها من أنواع الرسوم .

سادسا: الأنشطة التعليمية :

الأنشطة التعليمية : هي كل ما يقوم به المعلم أو التلميذ أو هما معاً ، أو يقوم به زائر أو متخصص لتحقيق الأهداف التربوية أو التعليمية ، والنمو الشامل المتكامل للمتعلم ، سواء داخل الفصل أو خارجه ، داخل المدرسة أو خارجها ، طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة

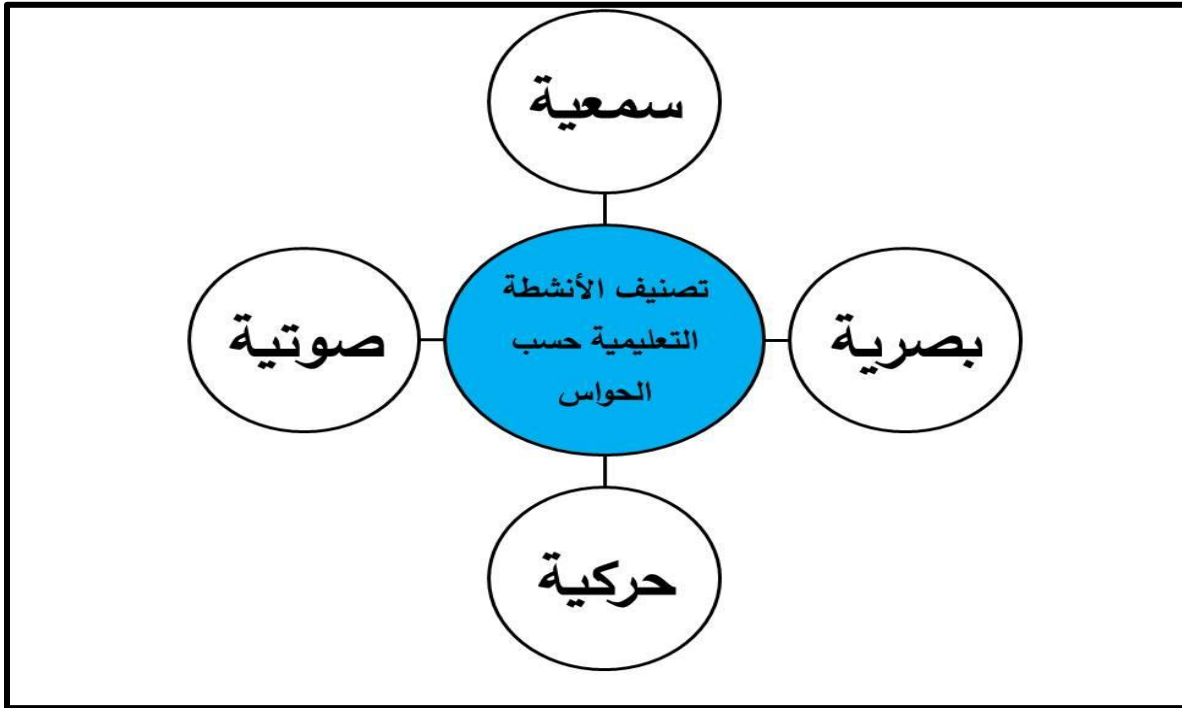
وتمثل الأنشطة التعليمية ركنا أساسيا من أركان الدرس لا يقل أهمية عن باقي عناصر الدرس ، والأنشطة أما أن تكون قبل الدرس بهدف التمهيد للدرس أو تكون أثناء الدرس أو تابعة للدرس ، وعلى المعلم أن يخطط للأنشطة التي يستخدمها في الدرس بحيث تتكامل مع بقية عناصر الدرس بهدف بلوغ الأهداف المنشودة .

ويتضمن النشاط التعليمي كل ما يقوم به الدارس من أوجه نشاط متنوعة ، سواء بمفردهم أو بمعاونة المعلم ، داخل الفصل أو خارجه ، داخل المدرسة أو خارجها في البيئة التي يعيش فيها الدارس .

أنواع الأنشطة التعليمية:

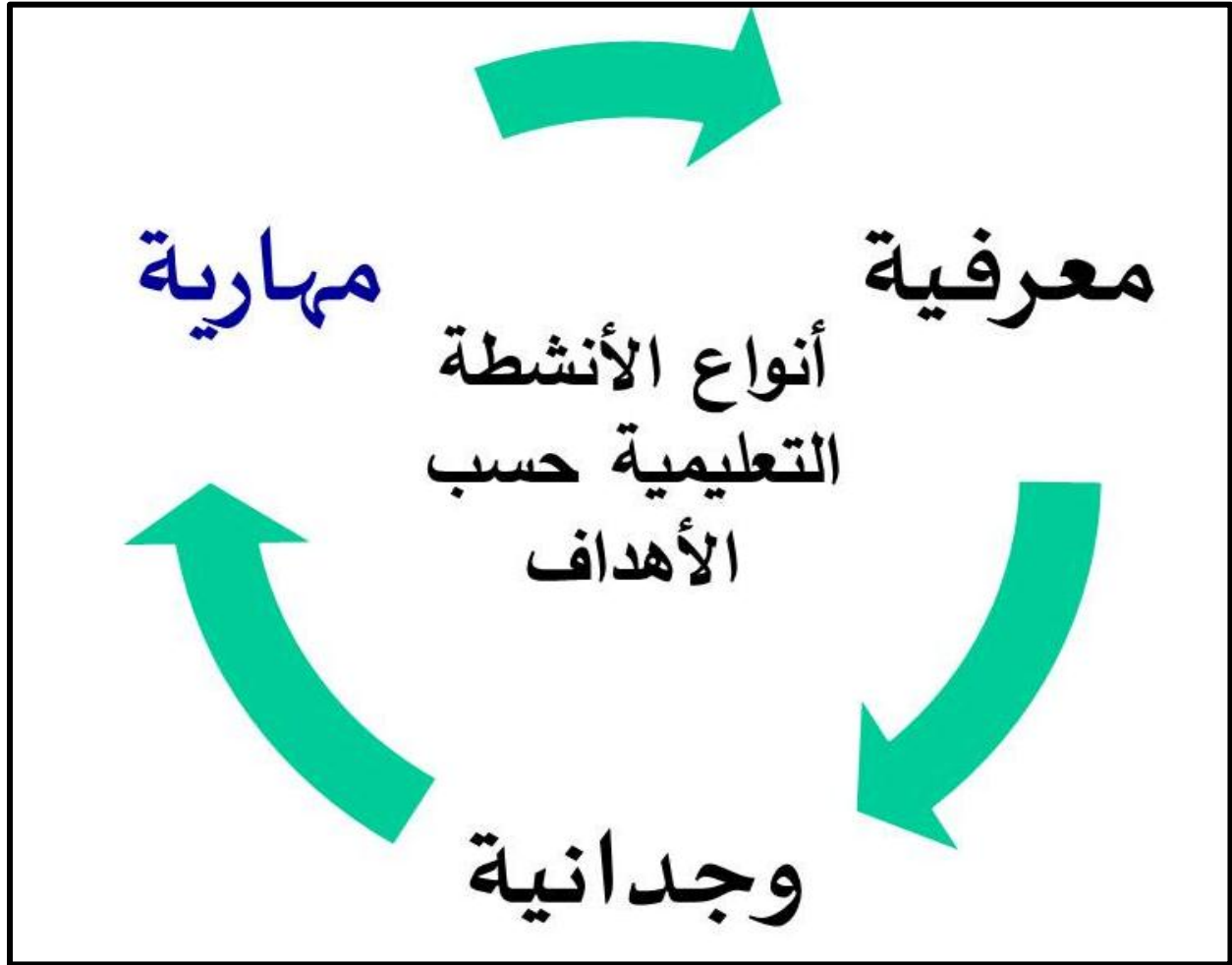
توجد عدة أنواع للأنشطة التعليمية منها ما يلي :

١. أنواع الأنشطة التعليمية حسب الحواس التي تخاطبها : وذلك كما بالشكل (١٩) :



شكل (١٩) أنواع الأنشطة التعليمية حسب الحواس

٢. أنواع الأنشطة التعليمية حسب الأهداف التعليمية: وذلك كما بالشكل (٢٠) :



شكل (٢٠) أنواع الأنشطة التعليمية حسب الأهداف التعليمية

سابعا : مداخل / طرق / استراتيجيات التدريس

طريقة التدريس تعد أحد المكونات الأساسية لخطة الدرس التي يجب على المعلم تحديدها بعناية قبل تنفيذ الدرس ، لكن توجد مصطلحات أخرى متشابهة مع مصطلح طريقة التدريس وهي مداخل التدريس و استراتيجيات التدريس ، ومظرا لحدائثة عهدك بهذه المصطلحات فيما بيان يوضح الفروق في التعريف بين طرق ومداخل واستراتيجيات التدريس .

| استراتيجية التدريس Teaching Strategy | فنية التدريس Teaching Technique | طريقة التدريس Teaching Method | مدخل التدريس Teaching Approach |
|--|---|--|---|
| إنها خطة عمل طويلة المدى مصممة لتحقيق نواتج تعلم محددة ، وتتضمن مجموعة من الأساليب والمصادر والأششطة وأساليب التقييم التي تساعد في تحقيق الأهداف بأقصى فاعلية ممكنة في ضوء الامكانيات المتاحة. | إجراء محدد جيداً يستخدم لإنجاز نشاط أو مهمة معينة في الموقف التدريسي. | <ul style="list-style-type: none"> مجموعة من الأداءات أو الخطوات التي يستخدمها المعلم لجذب انتباه طلابه بهدف لتحقيق التعلم. مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم وتظهر آثارها على تحقيق نواتج التعلم لدى المتعلمين. إجراءات تستخدم لتيسير تحقيق الأهداف التعليمية / نواتج التعلم لدى المتعلمين . مجموعة من الإجراءات التي يضعها المعلم مسبقاً لينفذها في الموقف التدريسي بشكل متقن، ويحقق من خلالها الأهداف المرجوة بأبسط الإمكانيات والظروف. مسار منهجي لعمل شيء ما، ينطوي على ترتيب منطقي منظم للخطوات إجرائية لتحقيق نواتج تعلم محددة. | <ul style="list-style-type: none"> مجموعة من المبادئ أو الافتراضات أو المعتقدات أو الأفكار المتعارف عليها بين أهل الاختصاص حول طبيعة التعلم أو طبيعة المقرر الدراسي والتي ترابط فيما بينها والتي يتم ترجمتها في الفصل الدراسي. |

أمثلة مداخل التدريس :

توجد العديد من الأمثلة لمداخل التدريس منها ما يلي :

| | |
|------------------------------------|---|
| • Teacher-Centered Approach | • المدخل المتمركز حول المعلم |
| • Learner-Centered Approach | • المدخل المتمركز حو المتعلم |
| • Subject-Mattered Center Approach | • المدخل المتمركز حول المادة أو الموضوع |
| • Teacher Dominated Approach | • مدخل هيمنة المعلم • (المصدر الوحيد للتعلم) |
| • “Banking” Approach | • المدخل البنكي |
| • Disciplinal Approach | • المدخل الانضباطي (حدود الموضوع فقط) |
| • Individualistic Approach | • المدخل الانفرادي |
| • Collaborative Approach | • المدخل التعاوني (مجموعات عمل) |
| • Integrated Approach | • المدخل الاندماجي • (بين مجموعة من المعلمين) |
| • Indirect, Guided Approach | • المدخل غير المباشر (الموجه للتعلم الذاتي) |
| • Direct Teaching Approach | • المدخل المباشر للتدريس (المعلومات المراد تعلمها فقط) |
| • Interactive Approach | • المدخل التفاعلي (الدور الأكبر للمتعلمين) |
| • Constructivist Approach | • المدخل البنائي (بناء المعرفة استنادا للمعرفة السابقة) |

أمثلة طرق التدريس : التدریس

توجد العديد من الأمثلة لطرق التدريس منها ما يلي :

١. الإلقاء .
٢. المناقشة .
٣. حل المشكلات .
٤. التعيينات .
٥. المشروع .
٦. لعب الأدوار .
٧. القصة .
٨. المسرحية .
٩. الألعاب التعليمية .
١٠. تمثيل الأدوار .
١١. القراءات الخارجية .

أمثلة استراتيجيات التدريس :

توجد العديد من الأمثلة لاستراتيجيات التدريس منها ما يلي :

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| • Brainstorming | • العصف الذهني |
| • Visualization | • المرئية |
| • Cooperative learning | • التعلم التعاوني |
| • Inquiry-based instruction | • التعلم القائم على الاكتشاف |
| • Differentiation | • التمايز |
| • Technology in the classroom | • التدريس بالتكنولوجيا |
| • Behaviour management | • ادارة السلوك |
| • Graphic Organizers | • المخططات التنظيمية |
| • Providing Feedback | • تقديم التغذية الراجعة |
| • Modeling | • النمذجة |

العوامل التي تحدد المدخل / طرق / استراتيجيات التدريس المناسبة:

هناك عدة عوامل تحدد مداخل / طريق / استراتيجيات التدريس التي يختارها المعلم لتحقيق نواتج تعلم دروسه ومن هذه العوامل ما يلي :

١ - أهداف الدرس

طريقة التدريس المستخدمة في الشرح هي وسيلة المعلم لتحقيق أهداف الدرس ، فإذا كان الهدف مثلاً هو معرفة حقائق عن مناخ سلطنة عمان في فصل الصيف فإن طريقته ستختلف عن معلم آخر يهدف من الدرس إلى مقارنة مناخ السلطنة بمناخ سوريا مثلاً ، وتختلف عن معلم آخر يهدف من الدرس إلى بيان اثر المناخ على التنوع النباتي والحيواني بالسلطنة ، ولذلك فعلى المعلم أن يحدد أهداف درسه أولاً بطريقة جيدة ، ثم في ضوء تلك الأهداف يختار طريقة التدريس الملائمة لتحقيقها .

٢ - مستوى المتعلمين

إن طريقة تدريس معينة قد تكون مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بينما لا تصلح لتلاميذ المرحلة الثانوية رغم ان موضوع الدرس واحد ، وذلك لان خبرات وقدرات كل تلميذ ومستوى نضجه تختلف من مرحلة لأخرى ، كما أن طريقة التدريس التي تصلح لتلاميذ فصل ما قد لا تصلح لتلاميذ فصل آخر ، ولذلك فلا بد للمعلم من معرفة مستويات تلاميذه بشكل جيد وفي ضوء ذلك يختار لدرسه طريقة التدريس الملائمة للتلاميذ .

٣ - أسلوب تنظيم المنهج

أسلوب تنظيم المنهج له دور كبير في تحديد المعلم لطريقة التدريس التي يستخدمها في الشرح ، فإذا كان المنهج منظم وفقاً لمنهج النشاط فإن ذلك يفرض على المعلم اختيار طريقة تدريس تختلف عن ما يتطلبه المنهج المحوري مثلاً ، وفي الحالتين لا يستطيع المعلم الاقتصار على استخدام طريقة الإلقاء ، بينما لو المنهج منظم باستخدام منهج المواد الدراسية المنفصلة فهذا يجعل المعلم يعتمد على طريقة الإلقاء في معظم دروسه .

٤ - مصادر التعلم والوسائل التعليمية المتاحة

تؤدي قلة الوسائل التعليمية وعدم تنوعها إلى عدم قدرة المعلم على استخدام طرق تدريس معينة تحتاج لتلك الوسائل ، فمثلاً حينما يفشل المعلم في الحصول على فيلم تعليمي عن المحميات الطبيعية في سلطنة عمان مثلاً ليستعين به في شرح الدرس ، فإنه يجد نفسه مضطراً لاستخدام طريقة تدريس أخرى لا تعتمد على استخدام هذا الفيلم التعليمي ، ومن هنا يتضح أهمية الوسائل التعليمية في تحديد طريقة التدريس المستخدمة في الشرح .

٥ - إمكانات البيئة المحلية

يؤثر مدى توافر الظواهر الطبيعية والبشرية في البيئة المحلية على استخدام المعلم لطرق التدريس المختلفة ، فإذا توافرت تلك الظواهر مثل القلاع والحصون والجبال والمصانع والأنهار والأودية الخ ب المعلم يستطيع عمخدام طرق تدريس تعتمد على الخروج بالتلاميذ إلى البيئة المحلية لدراسة تلك الظواهر على الطبيعة ، بينما إذا لم تتوافر استخدم المعلم طرق تدريس أخرى تعتمد على نقل تلك الظواهر إلى التلاميذ داخل غرفة الصف .

٦ - التنظيم المدرسي

يؤثر التنظيم المدرسي في اختيار المعلم لطرق التدريس الملائمة لشرح دروسه وفقا لهذا التنظيم ، ومن العوامل المؤثرة في اختيار المعلم لطريقة التدريس وفقا للتنظيم المدرسي ما يلي:

- عدد التلاميذ داخل الصف .
- المسؤوليات الإدارية الإضافية التي يكلف بها المعلم .
- عدد الحصص اليومية التي يقوم المعلم بشرحها .
- إمكانية الإظلام التام لحجرات الدراسة لعرض الأفلام والشرائح باستخدام أجهزة العرض .
- تجاوب إدارة المدرسة مع احتياجات المعلم .

وفي الواقع لا توجد طريق تدريس / استراتيجية تدريس أو مدخل تدريس يمكن أن نقول عليه أو عليها أنه أو أنها الأفضل ، حيث أن طريقة ما أو استراتيجية تدريس ما قد تكون مثالية في أحد الدروس ولكنها ليست صالحة لدرس آخر وهكذا، ومع ذلك فإن طرق التدريس / استراتيجيات التدريس تتنوع تنوعاً كبيراً تبعاً لنوع الموقف التعليمي . وفي الدرس الواحد قد يستخدم المعلم أكثر من طريقة أو استراتيجية حيث قد يبدأ المعلم مثلاً في شرح العنصر الأول من عناصر الدرس ثم ينتقل إلى العنصر الثاني مستخدماً طريقة الإلقاء بهدف تعريف التلاميذ بمعلومات وحقائق معينة ثم ينتقل إلى العنصر الثالث حيث يثير مشكلة ويطلب من الدارس حلها مستخدماً طريقة حل المشكلات وهكذا فإن استخدام المعلم لطرق عديدة في التدريس يؤدي إلى إثراء العملية التعليمية ويساعد على مواجهة ظاهرة الفروق الفردية بين الدارسين .

ولقد أدى ذلك التنوع في طرق التدريس إلى وقوع المعلمين في حيرة فأي الطرق يستخدمون وأي الطرق أفضل من غيرها وحتى لا يقع المعلم في تلك الحيرة عليه أن يراعى عدة معايير عند اختياره لطريقة التدريس منها :

- أن تقوم على نشاط المتعلمين وفاعليتهم .
- أن تكون مرنة وقابلة للتعديل إذا تطلب الأمر ذلك .
- أن تكون متنسقة مع أهداف / نواتج الدرس التي سبق تحديدها .
- أن تكون مناسبة لمستوى نضج المتعلمين .
- أن يسود المناخ الديمقراطي بين المعلم و المتعلم .
- تنظيم وقت الدرس .
- وضوح المحتوى العلمي .
- إثارة دوافع التعلم عند المتعلمين .
- أن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .

ثامناً: كتابة الملخص

تعد السبورة وسيلة إيضاح مهمة حيث يستخدمها المعلم في الكتابة عليها ورسم الخرائط الصماء وتوضيح المفاهيم والمصطلحات الجديدة ، ومن أهم وظائف استخدام السبورة :

- عرض المصطلحات والمفاهيم الجديدة .
- توضيح بعض الأفكار والمعلومات المختلفة التي يتضمنها الدرس .
- رسم الخرائط الصماء .
- كتابة الملخص .

وعلى ذلك يمكن أن تقسم السبورة إلى عدة أقسام يخصص إحداها لرسم الخرائط وآخر لشرح المصطلحات الجديدة وجزء آخر لكتابة الملخص السبوري وهو يشتمل على العناصر الرئيسية للدرس ويفضل أن يؤخذ من أفواه الدارسين مرحلياً بمساعدة المعلم من خلال ما يجري بينهم من مناقشات على أن يتم تدوينه على السبورة بإيجاز ، ويتطلب الاستخدام الفعال للسبورة من المعلم أن يراعي ما يلي :

- الحرص على نظافة السبورة قبل بداية الدرس .
- الكتابة والرسم عليها بوضوح بحيث يراها جميع المتعلمين .
- أن يتخذ المعلم مكاناً جانبياً من السبورة حتى لا يحجب شيئاً عن المتعلمين .
- استخدام الأقلام الملونة لتوضيح العناصر والعلامات الأساسية في الدرس .
- ألا يزحم المعلم السبورة بالكتابة والرسم في وقت واحد .

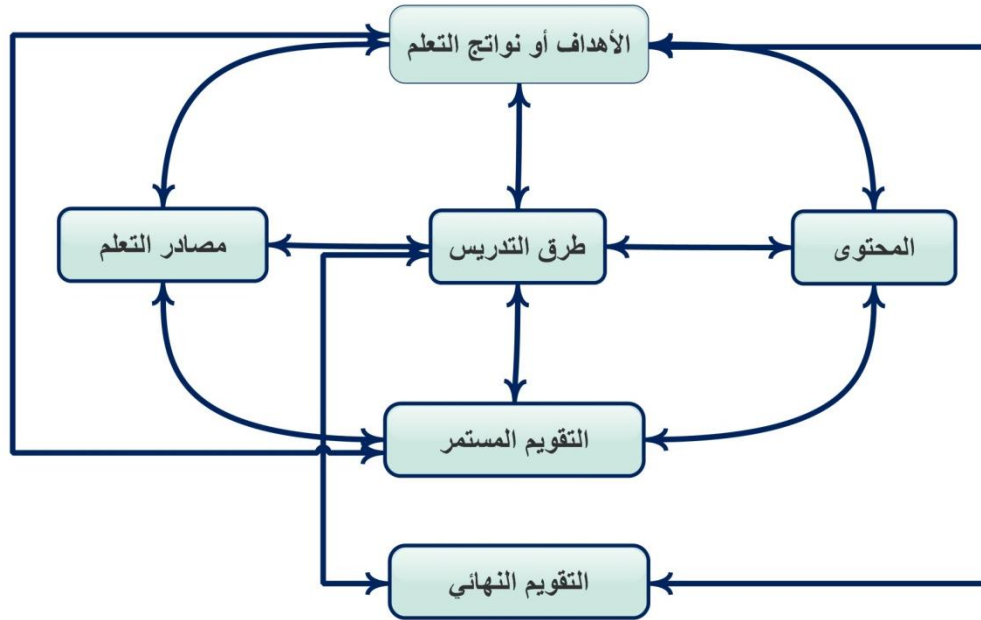
تاسعاً: أساليب التقويم

مفهوم التقويم
التقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية ولكن في جميع مجالات الحياة لان أي إنسان يقوم بأي عمل من الأعمال يجب أن يعرف الأخطاء التي وقع فيها حتى لا يكررها وبذلك يستطيع التوصل إلى الأداء الأفضل .
والتقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدي النجاح أو الفشل في بلوغ الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن بلوغ الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة .

وفي التعليم يمكن أن يعرف التقويم بأنه عملية تشخيصية علاجية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة نواحي القوة والضعف في العملية التربوية ومحاولة علاجها ، ومعني ذلك أن التقويم ليس غاية في حد ذاته وإنما هو وسيلة هدفها تحسين العملية التعليمية وتعديل المسار نحو بلوغ الأهداف المنشودة .

علاقة التقويم بمنظومة التعليم والتعلم:

توجد علاقة منظومية بين التقويم وجوانب عمليتي التعليم والتعلم ، وذلك كما بالشكل (٢١).



ا.د حسين عبد الباسط

شكل (٢١) علاقة التقويم بمنظومة التعليم والتعلم

وظائف التقويم

يعتبر التقويم أحد المداخل الهامة لتطوير العملية التعليمية فان أي تحسين في عملية التقويم يؤدي بالضرورة إلى تطوير باقي عناصر المنهج وهذا معناه أن التقويم يعتبر وسيلة لتحسين تعليم وتعلم المواد الدراسية وتطويرها وليس هدفاً في حد ذاته .

وبما أن التقويم هو العملية التي يمكن في ضوءها الحكم على مدي بلوغ عمليتي التعليم والتعلم لأهدافها واقتراح الوسائل لعلاج أي قصور قد يظهر ، وبالتالي نستطيع أن نقول أن التقويم عملية تشخيصية تستهدف الكشف عن نقاط الضعف ، كما انه عملية علاجية في نفس الوقت حيث يستهدف تحسين عملية التعليم وتطويرها ، وعلى ذلك يمكن تلخيص وظائف التقويم في :

- ١ . معرفة مدي بلوغ الأهداف/ نواتج التعلم.
- ٢ . الكشف عن المتعلمين الموهوبين والمتأخرين دراسياً .
- ٣ . اكتشاف نواحي القوة والضعف لدي المتعلم .
- ٤ . المساعدة في تنظيم المتعلمين في صفوف أو مجموعات متجانسة .
- ٥ . اكتشاف نواحي القوة والضعف في البرنامج الدراسي.
- ٦ . يعد أداة يتعرف من خلالها المعلم على نتائج جهوده التي يبذلها أثناء القيام بالتدريس سواء على مستوى العام الدراسي أو على مستوى الدرس اليومي .
- ٧ . يساعد التقويم في اتخاذ القرار الناجح بالنسبة للعملية التعليمية التربوية بكافة جوانبها ، وذلك من خلال ما يتيح من معلومات وبيانات حول مستويات التلاميذ .

أنواع التقويم

هناك ثلاثة أنواع رئيسة من التقويم هي كما يلي:

حسب التوقيت :

- أ – **التقويم القبلي** : وهو التقويم الذي يساعد في تحديد مستوى المتعلم قبل قيامه بدراسة أي موضوع من الموضوعات المقررة عليه من خلال التعرف على ما يمتلكه من معلومات وقدرات واستعدادات معينة ، وفي ضوءها يتخذ قرار بشأن دراسة التلميذ للموضوع ووضع الخطة التدريسية المناسبة له من عدمه.
- ب – **التقويم البنائي** : وهو ذلك التقويم الذي يتم مواكبا لعملية التدريس ومستمرًا باستمرارها ، والهدف منه تعديل المسار من خلال تقديم تغذية راجعة بناء على ما يتم اكتشافه من نواحي القصور أو الضعف لدى التلاميذ ، ويقوم المعلم باستخدام التقويم البنائي في كل الدروس التي يقوم بشرحها .
- ج – **التقويم النهائي** : وهو تقويم يتم في نهاية العام الدراسي ، ويضم نتائج التقويم البنائي التي حصل عليها الطالب طوال العام الدراسي لتكوين حصيلة تقويمية يتعرف من خلالها المعلم على مدى تحقيق الطالب للأهداف التربوية المنشودة ، وفي ضوء تلك النتائج يتم اتخاذ القرار بشأن نجاح الطالب أو رسوبه في المقرر الدراسي .

حسب المجال :

- (أ) تقويم الجانب المعرفي (بمستويات تصنيف بلوم)
- (ب) تقويم الجانب النفسحركي (مثلا حسب مستويات تصنيف سمبسون)
- (ج) تقويم الجانب الوجداني (مثلا حسب تصنيف كراثول)

حسب المرجعية

١. التقويم جماعي المرجع أو مرجعي المعيار Norm - Referenced : يقيس أداء الطالب بالنسبة إلى زملائه في وقت محدد ويفيد في تصنيف الطلاب وترتيبهم وإتخاذ قرارات بشأن مدى تعلم الطالب مقارنة بالآخرين .
٢. التقويم محكي المرجع Criterion - Referenced : يحدد موقع الطالب بالنسبة لمحك خارجي متفق عليه . ويمدنا بمعلومات عما تعلمه الطالب ، وعلى أي مستوى ، وما لم يتعلمه بغض النظر عن مستوى زملائه

مواصفات التقويم الجيد

- ١ - الشمول : يجب أن يشمل التقويم جميع جوانب العملية التعليمية أي كافة المستويات المعرفية والوجدانية والمهارية ولا يكون قاصرا على تقويم الجانب المعرفي للتلاميذ فقط .
- ب - الاستمرارية : يجب أن تكون عملية التقويم مستمرة ومصاحبة لعملية التعليم أي منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته بحيث لا يمر درس أو جزء من المقرر الدراسي إلا ويتخلله التقويم وذلك حتى يستطيع المعلم تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ وعلاجها أولا بأول .
- ج - الارتباط بالاهداف : ينبغي أن يرتبط التقويم بالأهداف سواء كانت أهداف المنهج الدراسي ككل أو أهداف الدرس اليومي ، وبمعنى آخر يجب أن يتأكد المعلم من إنجاز التلاميذ للأهداف التي وضعها لدرسه من خلال طرح أسئلة تقويمية تساعده في التأكد من تحقق تلك الأهداف .
- د- أن يكون التقويم اقتصاديا : بمعنى أن يكون التقويم غير مكلف ماديا ولا يكلف المعلم الكثير من الوقت والجهد وذلك لان المعلم مطلوب منه يوميا أن يقوم بتلك العملية ولعدد كبير من التلاميذ .
- هـ - أن يكون علميا : أي أن يتسم التقويم بالموضوعية والصدق والثبات .

أساليب التقويم فى الدراسات الاجتماعية

هناك العديد من الأساليب المختلفة التى تساعد معلم الدراسات الاجتماعية فى تقويم تلاميذه فى كافة جوانب التعلم المختلفة وتتمثل تلك الأساليب فيما يلي:

١ - المجال المعرفي :

الأسئلة بأنواعها (تحريري - شفوي) البورتوفيلو - التغذية الراجعة.

ب - المجال المهاري:

الأسئلة الشفوية - الملاحظة - المقابلة - البورتوفيلو - التغذية الراجعة.

ج - المجال الوجداني:

الملاحظة - المقابلة - الاستبيان - اختبارات الميول - مقاييس الاتجاهات - اختبارات القيم البورتوفيلو - التغذية الراجعة.

عاشراً: الواجبات المنزلية والتعيينات :

يعد الواجب المنزلي عنصراً مهماً من عناصر التخطيط الجيد للتدريس وتنفيذه ، ويقصد بالواجب المنزلي " الجزء الأخير من عناصر الخطة اليومية للتدريس والذي ينجزه المتعلم عادة فى المنزل بعد حصص الدروس الاعتيادية بالمدرسة " .

ويهدف الواجب المنزلي إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة منها :

١. زيادة استقلالية المتعلمين فى إنجاز المهام التعليمية وتشجيعهم على الأنشطة التلقائية ، مما ينمى لديهم الثقة بالنفس وتحقيق الذات والتعبير الذاتي عن أنفسهم .
٢. تنمية عادات دراسية جيدة كالإطلاع الخارجى للبحث عن المعلومات واكتشافها .
٣. يتيح للتلاميذ الفرصة لإثراء معلوماتهم وتوسيع ثقافتهم وتنمية قدراتهم العلمية .
٤. إتاحة الفرصة للتلاميذ لتلقى الدرس المقبل بحيث يكون التلميذ قادراً على أن يسهم فيه بنشاط وفعالية أكثر .
٥. يهيئ الفرصة لضمان اشتراك جميع تلاميذ الفصل فى إنجاز واجبات مختلفة ، حتى الذين حرموا من ذلك أثناء الوقت المخصص للدرس .
٦. يعطى المعلم صورة صادقة عن إنجازات تلاميذه ومستوياتهم وتقديمهم الدراسي ورسم خطط لعلاج المتأخرين دراسياً منهم .
٧. يساعد على ترسيخ المعلومات التي تعلمها التلاميذ داخل غرفة الصف .

وينبغي على المعلم عند إعطاء التلاميذ الواجبات المنزلية أن يراعى توافر الخصائص التالية .

- التنوع فى الواجب المنزلي: إذ ليس شرطاً أن يكون الواجب المنزلي نفسه لكل التلاميذ ، بل من الأفضل أن يتباين حسب الفروق الفردية بينهم ، ولا مانع من اشتراكهم فى قدر معين وتباينهم فى قدر آخر، بحيث يراعى المتفوقون منهم وغير المتفوقون .

- عدم المبالغة فى كم الواجب المعطى ، فلا يكون من الكثرة بحيث يصعب على التلاميذ إنجازه .
- أن ينمى لدى التلاميذ عادات دراسية جديدة كتلخيص فكرة أو موضوع ، أو الرجوع إلى قاموس أو قراءة مصدر خارجي ، أو متابعة الأخبار العالمية والمحلية فى الإذاعة أو التلفزيون .
- مراعاة عدم المبالغة فى صعوبته بحيث لا يولد إحباطا لدى التلاميذ لعدم قدرتهم على إنجازه ، وكذلك عمد المبالغة فى سهولته بحيث يستهين به التلاميذ ولا يحقق الأهداف المرجوة منه .
- توفر الوسائل والمصادر المعينة على تنفيذه بحيث لا يشكل عدم توافرها عائقا لتنفيذه .
- أنت يكون مصحوبا بتوجيهات وإرشادات كافية لإنجازه من قبل التلاميذ ، فمن الضروري أن يعرف التلميذ ما الذي عليه إنجازه وكيفية القيام به .

وفي الأشكال (٢٢) (٢٣) مثال لخطة درس في تخطيط دروس تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية (التاريخ - الجغرافيا).

نموذج خطة درس في الدراسات الاجتماعية

| | | | |
|---------|------------------------------|---------|--|
| الصف | الرابع الابتدائي | التاريخ | |
| الوحدة | الأولى | الفصل | |
| الموضوع | الدراسات الاجتماعية وأدواتها | الحصة | |

أولاً : التهيئة : الترحيب بالتلاميذ وتهنئتهم بالعام الدراسي الجديد، ثم توضيح موضوعات الدراسات الاجتماعية المقررة عليهم خلال الفصل الدراسي الأول ثم يتم عرض صورتين ويطلب من التلاميذ التعرف على أيهما من صنع الخالق ، وأيها من صنع الإنسان .

| تعميق فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية | نواتج التعلم في نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن | أنشطة التعلم بعد مشاهدة التلميذ لحلقة القناة التعليمية ومصادر التعلم التي أقرتها الوزارة | أنشطة التلميذ | المصادر والوسائل | التقويم |
|------------------------------------|---|--|---|--|--|
| ادوات الدراسات الاجتماعية | يتعرف على الأدوات المستخدمة في تعلم الدراسات الاجتماعية | حدد أي من الصور التي امامك من أدوات تعلم الدراسات الاجتماعية | تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ويتم تكليف كل مجموعة بالإجابة عن نشاط تحديد أدوات الدراسات الاجتماعية من الصور التي عرضها المعلم | صور توضيحية (كمبيوتر - مكتب - أظلمس - دوارة الرياح - مسطرة - خريطة - نموذج كرة أرضية) | س ١ : أكمل العبارات الآتية: ١- من أدوات تعلم الدراسات الاجتماعية التي يمكنك الاستفادة منها أثناء سفرك خارج مدينتك و |
| مفهوم الخريطة | يعطى تعريفاً صحيحاً لمفهوم الخريطة بأسلوبه | يعرض المعلم على التلاميذ خريطة لجمهورية مصر العربية خلال فيديو والكتاب المدرسي ص ٢ ويتم تكليف التلاميذ برسم خريطة للفصل. | وصف التلاميذ لشكل الخريطة للوصول للتعريف الصحيح يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بمشاهدة الفيديو والكتاب المدرسي ثم رسم خريطة للفصل | خريطة جمهورية مصر العربية فيديو تعليمي من خلال اللينك : | عند قيامك برحلة إلى الأهرامات كيف تستفيد من مفتاح الخريطة |
| الفرق بين الصورة والخريطة | يقارن بين الصورة والخريطة | تكليف التلاميذ بتوضيح الفرق بين الصورة والخريطة . استخدام أشكال الكتاب المدرسي ص ٢ للتمييز بين الصورة والخريطة. | يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بمشاهدة الفيديو والكتاب المدرسي والإجابة عن الفرق بين الصورة والخريطة | | |

أعداد: وزارة التربية والتعليم

شكل (٢٢) مثال لخطة درس تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية

تقويم الدرس :

س (١) أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة :

- من الرموز المستخدمة في الخريطة و و
- بوضح ما تحتويه الخريطة من بيانات.
- تخيل أنك في رحلة مع زملائك من التلاميذ ما أوجه استفادتك من درس هذا الأسبوع.

س (٢): قارن بين : الصورة والخريطة من حيث المفهوم .

س (٣): باستخدام الاتجاهات الأصلية والفرعية حدد موقع مدينة الإسكندرية بالنسبة لمدينة القاهرة ؟

س (٤): من خلال دراستك لموضوع الدراسات الاجتماعية وأدواتها استنتج أهمية الخريطة في حياتنا؟

| | |
|------------------------------|--|
| جوانب القوة في الدرس | |
| الجوانب التي تحتاج على تطوير | |
| الاجراءات المطلوب اتخاذها | |

شكل (٢٣) مثال لخطة درس تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية



أنشطة مهام رقم (٩)

من خلال دراستك عناصر خطة الدرس في الدراسات الاجتماعية ، ضع تخطيطا مناسباً لأحد الدروس وفق النموذج الفارغ في الشكلين (٢٤) (٢٥) التاليين :

نموذج خطة درس في الدراسات الاجتماعية

| | |
|---------|---------|
| الصف | التاريخ |
| الوحدة | الفصل |
| الموضوع | الحصة |

أولا : التهيئة :

| تعميق فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية | نواتج التعلم في نهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرا على أن | أنشطة التعلم (طرق واساليب واستراتيجيات التدريس) | أنشطة التلميذ | المصادر والوسائل | التقويم |
|------------------------------------|--|--|---------------|------------------|---------|
| | | | | | -١ |
| | | | | | |
| | | | | | |

أعداد: وزارة التربية والتعليم

شكل (٢٤) نموذج فارغ لخطة درس تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية

تقويم الدرس :

س (١) أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة :

-
-
-


س (٢):

س (٣):

س (٤):

| | |
|--|------------------------------|
| | جوانب القوة في الدرس |
| | الجوانب التي تحتاج على تطوير |
| | الاجراءات المطلوب اتخاذها |

شكل (٢٥) تابع نموذج فارغ لخطة درس تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية

| | |
|--|---|
| <p>أنشطة مهام رقم (١٠)</p> |  |
| <p>أعد عرضاً تقديمياً MS PowerPoint للدرس السابق تخطيطه في الدراسات الاجتماعية ، على أن يتضمن العرض التقديمي الجوانب التالية:</p> <ul style="list-style-type: none">• شريحة للعنوان : عنوان الدرس - الصف - اسمك - الفرقة والتخصص.• شريحة لأهداف / نواتج تعلم الدرس .• شريحة لعرض / شرح كل هدف ، تحتوي على المحتوى ومصدر التعلم المناسب.• شريحة للتقويم البنائي للهدف / ناتج التعلم• شريحة أكثر أخيرة للتقويم النهائي للدرس | |

الفصل الرابع استخدام طرق الإلقاء والمناقشة وحل المشكلات والمشروع في تدريس الدراسات الاجتماعية

- طريقة الإلقاء
- طريقة المناقشة
- طريقة حل المشكلات
- طريقة المشروع

الفصل الرابع استخدام طرق الإلقاء والمناقشة وحل المشكلات والمشروع في تدريس الدراسات الاجتماعية

من أهم طرق التي يمكن استخدامها في تحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية الطرق التالية :

{ ١ } طريقة الإلقاء

تعد طريقة الإلقاء Lecture من أكثر الطرق التدريسية شيوعا واستخداما ، لذا فإننا سنتكلم عنه بشئ من التفصيل.

حيث تقوم طريق الإلقاء على إلقاء المعلومات وشرحها من جانب المعلم ، والاستماع من جانب التلاميذ ، وقد يتخلل الإلقاء بعض الأسئلة التي يوجهها المعلم إلى تلاميذه للتأكد من فهمهم للدرس وتتبعهم للشرح ، كما قد يسمح المعلم لتلاميذه بطرح الأسئلة المرتبطة بموضوع الدرس والمحاضرة ، وتركز طريقة الإلقاء على نقل وعرض وشرح المعلومات المتضمنة بالدرس للتلاميذ ، ويقتصر دور المتعلمين فيها على استقبال المعلومات التي يعرضها المعلم عليهم .

مفهوم الإلقاء:

وتختلف الآراء حول مصطلحي الإلقاء أو المحاضرة حيث لا يوجد اتفاق بين التربويين حول الفرق بين الإلقاء والمحاضرة وأيهما الطريقة وأيهما الأسلوب ، فيرى البعض أن الإلقاء هو الطريقة وأن المحاضرة هي الأسلوب ، بينما يرى آخرون عكس ذلك ، ويرى فريق ثالث أنهما مترادفان.

والإلقاء بشكل عام يعنى أن يتحدث شخص ما إلى فئة من المستمعين عن موضوع ما لفترة زمنية معينة ، وأما الإلقاء باعتباره طريقة تدريس يمكن تعريفه بأنه : طريقة تعليمية يتحدث فيها المعلم بشكل مباشر بدون انقطاع إلى فئة من الطلاب لمدة لا تقل عن خمس دقائق ولا تزيد عن ساعة في الأحوال العادية للتدريس.

وتقوم طريقة الإلقاء على الشرح والتوضيح من جانب المعلم الذي قد يكتفى بالعرض الشفهي للمعلومات ، وقد يستخدم السبورة ، أما المتعلمون متلقون ومستمعون لهذه المعلومات ، وقد يسجلون بعض ما يلقي عليهم للرجوع إليه فيما بعد.

خطوات الإعداد لطريقة للإلقاء:

يعد الإعداد من أهم العمليات التي يجب أن تراعى أثناء التدريس خاصة عمد استخدام طريقة الإلقاء ؛ لان نجاح التدريس بأسلوب الإلقاء يتوقف على مدى دقة الإعداد وواقعيته ، ويوجد ثلاثة أنواع للإعداد لطريقة الأقاء هي كما يلي :

١. الإعداد النفسي:

- وهذا النوع من الإعداد يركز على تهيئة المتعلم نفسيا لحضور حصة الدرس والمشاركة فيه ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال:
- التعارف بين المعلم والمتعلم ، وهذا التعارف ذو أهميه بالغه خاصة عندما يكون المعلم جديدا على الطلاب.
- تطوير الشعور بالآلفة مع الطلاب ويتم ذلك من خلال إظهار ميول إيجابية نحو الطلاب، شعور بالمودة والرغبة فى مساعدتهم ، والبعد عن التكلف والتمثيل
- إثارة انتباه الطلاب وذلك بإحدى طرق الدافعية والانتباه سواء باستخدام وسائل تعليمية أو غيره

٢. الإعداد الفكرى:

- ويختص هذا الإعداد بالطلاب حيث يتم إعدادهم ذهنيا على استيعاب موضوع الدرس ويحقق ذلك من خلال:
- تعيين أهداف الدرس
- تحديد النقاط الأساسية للدرس
- الإلمام بجزئيات كل نقطة رئيسية وتفصيلها
- تحديد الأنشطة التى سيقوم بها المتعلمين
- اختيار الوسائل التعليمية وتحديد وقت استخدامها أثناء الإلقاء.

٣. الإعداد الفنى:

- ويشتمل هذا النوع من الإعداد فى كتابة موضوع الدرس بشئ من التفصيل ويتضمن:
- كتابة مقدمة موضوع الدرس
- كتابة تفاصيل موضوع الدرس.
- كتابة نهاية موضوع الدرس.
- كتابة كيفية استخدام الوسائل التعليمية.
- التأكد من مناسبة تجهيزات قاعة الدراسة.

خطوات تنفيذ طريقة الإلقاء

تتمثل خطوات طريقة الإلقاء فى المراحل التالية:

أ) المقدمة :

- يتمثل الغرض الأساسي من هذه الخطوة فى ترغيب الطلاب وإثارة انتباههم وإعطائهم فكرة عن موضوع الدرس ، ويتم ذلك عن طريق :
- استخدام بعض أساليب التمهيد.
 - عرض المحاور الرئيسة لموضوع الدرس.
 - تعريف الطلاب بالأهداف المتوقع منهم تحقيقها.

ب) عرض موضوع الدرس:

وفى هذا الجزء يقوم المعلم بعمليات عرض المعلومات ، ومحاولة إكسابها لطلابيه ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال نوعين من العمليات هما كما يلي :

العمليات التنظيمية :

ويركز هذا النوع على تسلسل الموضوع وانتقاله من مرحلة الى أخرى ، وتعتمد هذه العمليات على الشكل التنظيمي لموضوع الدرس ، ولعل من أهم هذه الأشكال : الشكل الهرمي ، والشكل التسلسلي .

العمليات الترابطية :

وهذه العمليات تركز على كيفية الانتقال من معلومة الى أخرى ، واستخدام الأدوات التى تربط بين المعلومات المتعددة ، ومن هذه الأدوات الواصلة كالأدوات السببية ، والأدوات التى تعبر عن النتائج ، والأدوات التى تدل على الوساطة ، والأدوات الدالة على الغرض.

ج) ختام موضوع الدرس :

وفى هذه الخطوة يقوم المعلم بواسطة الطلاب بتلخيص أهم الحقائق والقواعد والمفاهيم التى تم تدريسها.

مميزات طريقة الإلقاء:

- ١ . سهولة التخطيط والتنفيذ.
- ٢ . اقتصادية للوقت والمال.
- ٣ . مناسبة لتقديم موضوعات علمية جديدة.
- ٤ . تغطي كم كبير من المادة العلمية
- ٥ . مناسبة جدا للاعداد الكبيرة.
- ٦ . تنمى مهارات الاستماع لدى المتعلمين.
- ٧ . نقل خبرات المعلم الشخصية.

عيوب طريقة الإلقاء:

وتعد الإلقاء طريقة هامة لنقل المعلومات وهي أكثر فعالية من قراءة المعلومات في المصادر والكتب ؛ حيث تتاح الفرصة للتوضيح للمعلومات بشكل أكثر دقة ، إلا أن استخدام أسلوب الإلقاء بشكل مستمر ومعظم الوقت يؤدي إلى ملل الطلاب وسلبيتهم ، واضطرارهم للاعتماد على الحفظ بدلا من المفهم والتفكير، لذا فقد وجهت عدة انتقادات لطريقة الإلقاء ومن هذه الانتقادات :

١. تجعل المتعلم في موقف سلبي ، حيث يقتصر دورهم على استقبال المعلومات ، فالمعلومات والمعارف تُحمل اليهم دون أن يبذلوا للحصول عليها مجهودا فعليا.
٢. تُحرم الطلاب فرصة البحث والدراسة المستقلة.
٣. تفتقر إلى التغذية الراجعة لتعديل مسار التدريس.
٤. المعلومات التي يتم اكتسابها عن طريق الإلقاء ليس لها صفة الدوام.
٥. لا تتيح فرص التفاعل الاجتماعي والفكري للمتدربين خلال عملية التدريس.
٦. تعتمد على حاسة واحدة فقط هي السمع.
٧. لا تساعد المتعلم على تنمية المهارات المختلفة.
٨. تعود المتعلم على الحفظ والاستظهار.
٩. ممله تصرف المتعلمون عن الدرس.
١٠. لا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين (ميولهم - قدراتهم).
١١. مجهدة للمعلم خاصة في حالة تكرار نفس الموضوع.
١٢. تتطلب من المعلم مهارة اختيار الالفاظ والعبارات.
١٣. الروتينية والنمطية من قبل المعلم ، وتساعد على دكتاتورية المعلم .

وعلى الرغم من الانتقادات الكثيرة الموجهة إلى طريقة الإلقاء ، إلا أن هذه الانتقادات ليست من الطريقة في حد ذاتها ، ولكن من الشكل الذي تقدم به طريقة الإلقاء، والذي إذا أحسن (بتنفيذ مجموعة من المقترحات) سوف ينعكس هذا ايجابيا على نواتج التعلم التي يمكن تحقيقها من خلال طريقة الإلقاء .

مقترحات لتحسين طريقة الإلقاء:

للتغلب على العيوب والانتقادات السابقة التي وجهت لطريقة الإلقاء ، يجب اتباع بعض الإجراءات منها -:

- ألا يكون الإلقاء مجرد ترديد حرفي لما ورد في الكتاب المدرسي.
- أن يراعى المعلم مستوى الطلاب وخبراتهم السابقة
- أن يتعرف المعلم على مدى فهم الطلاب لكل جزء قبل الانتقال الى الجزء الذي يليه
- أن يستخدم المعلم القراءات الخارجية في وقتها المناسب.
- أن يقسم المعلم الموضوع - محتوى الدرس - إلى فقرات رئيسية وأخرى فرعية.

وهناك نقاط يجب مراعاتها أثناء الإلقاء :

تعتمد طريقة الإلقاء على الحديث المتواصل من المعلم وعلى نشاطه ، لذا فانه يجب أن يُراعى بعض النقاط منها- :

أ - بالنسبة للصوت :

- أن يكون صوت المعلم واضحا وصافيا .
- أن ينطق الكلمات بشكل صحيح وان تكون اللغة المنطوقة سليمة .
- أن يكون التحدث بأسلوب شيق .
- أن تكون الكلمات المستخدمة مألوفاة بالنسبة للمتعلمين ، ومحددة المعنى .
- أن يتأكد أن كل تلميذ يسمعه بوضوح ، ويتيح لهم فرصة كتابة الأفكار الرئيسة .
- ألا يتحدث على وتيرة واحدة ، بل ينوع نغمة صوته .
- ألا يكرر كلمة بعينها ، أو ما يُقال عنه باللازمة .
- أن يحافظ على سرعة مقبولة للحديث ، وهى غالبا (٤٠ - ٨٠) كلمة فى الدقيقة الواحدة .

ب - بالنسبة للسموعة :

- استعمال السموعة (الطباشيرية ، الضوئية) بشكل منتظم ومنسق
- الكتابة بخط واضح ومقروء
- قراءة المعلم للأفكار أو النقاط الرئيسة أثناء كتابتها على السموعة
- الاهتمام بجودة الرسم فى حالة استخدامه .
- تجنب الأخطاء الإملائية واللغوية .
- استعمال الجانب الأيمن من السموعة للنقاط الرئيسة ، والجانب الأوسط للاستخدام السريع ، والأيسر للأنشطة التى يُكلف بها الطلاب .

ج - بالنسبة لحركة المعلم أثناء استخدام أسلوب الإلقاء :

- تنوع الحركة أثناء الإلقاء
- الاستعانة بتعبير الوجه والأيدي
- النظر الى الطلاب للتعرف على تعبيرهم الوجهية ومدى تفاعلهم

د- بالنسبة لترتيب عناصر الدرس:

- وضوح الأفكار والمعانى .
- تلخيص الأفكار الرئيسة أثناء التدريس وفى النهاية
- تقسيم موضوع الدرس أو تعديله ليتلاءم مع الوقت المتوفر
- إيجاد فترة راحة قصيرة بعد عرض كل جزء من المعلومات

فيديو للمشاهدة رقم (١)
فنيات الإلقاء
متاح في الرابط الخارجي

<https://www.youtube.com/watch?v=9e5NnSYI5DU>



أنشطة مهام رقم (١١)



من خلال دراستك لطريقة الإلقاء وخطوات تنفيذ التدريس بها.
أختر أحد الدروس في الدراسات الاجتماعية ثم ضع تصورا لكيفية
تدريسه باستخدام طريقة الألقاء .

{٢}- طريقة المناقشة:

تعتمد طريقة المناقشة **Discussion Method** على الحوار الشفوي بين المعلم والتلاميذ ، والذي يؤدي بالتلاميذ للتوصل إلى المعلومات والمفاهيم والحقائق وجوانب التعلم الأخرى المتضمنة بالدرس .
وتتضمن طريقة المناقشة قدراً من التفاعل بين المعلم والتلاميذ ، حيث أن الحديث في طريقة المناقشة يتواصل في اتجاهين : الأول من المعلم إلى التلاميذ ، والثاني من التلاميذ إلى المعلم ، على خلاف طريقة المحاضرة ، التي يكون فيها الحديث من جانب المعلم فقط .

أسس المناقشة:

- تقوم المناقشة كطريقة تطريس على عدة أسس منها ما يلي :
- ان يكون موضوع الدرس المطروح قابلاً للمناقشة.
 - ان يوضع مخطط اجمالي للخطوات التي تتم المناقشة بموجبها.
 - ألا تنحصر الأسئلة من اتجاه واحد هو المعلم.
 - ألا يخرج سير المناقشة عن موضوع الدرس.
 - الإلتزام بالموضوعية العلمية ، وعدم التحيز لفكرة معينة مسبقاً .
 - الحرص على مشاركة جميع المتعلمين في المناقشة.
 - تلخيص النقاط التي تم التوصل إليها من خلال المناقشة.

أنماط المناقشة:

تتعدد انماط واشكال المناقشة ومنها ما يلي :

- (١) المناقشة بين المعلم من جانب والمتعلمين من جانب اخر.
- (٢) المناقشة بين مجموعات صغيرة من المتعلمين.
- (٣) المناقشة حول موضوع واحد بين جميع المتعلمين.

أشكال تكوين مجموعات المناقشة:

توجد اشكال كثيرة لتكوين مجموعات المناقشة من التلاميذ في حصص تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية ومن ذلك:

أ- اسلوب اللجان

ويتم تشكيل هذه اللجان باحدى الطرق الآتية:

- يقوم المعلم بتشكيل هذه اللجان واختيار أعضائها من التلاميذ.
- تسند مهمة تشكيل اللجان للتلاميذ ويختارون أعضاء بأنفسهم.
- يحدد المعلم أسماء اللجان ، ويختار كل تلميذ اللجنة التي يرغب في الإنضمام إليها .

ومهما كانت الطريقة التي يتم بها تشكيل هذه اللجان ، إلا أنه ينبغي مراعاة الجوانب التالية:

- أن يشترك المعلم وجميع التلاميذ في هذه اللجان.
- أن يُراعى عند تشكيل هذه اللجان استعدادات التلاميذ وخبراتهم السابقة عن موضوع المناقشة.
- أن يُعاد تشكيل هذه اللجان من وقت لآخر.
- أن تحدد مهمة كل لجنة بدقة كاملة .
- أن توضع خطة لعمل كل لجنة بحيث يشترك جميع أفراد اللجنة في العمل .

ب- أسلوب الندوات:

- تتم المناقشة بأسلوب الندوات وفق الخطوات التالية:
- تكوين مجموعة من التلاميذ من (٤-٦) ، وتكون مهمتها دراسة المشكلة ، ويتم اختيار قائد للمجموعة من أعضائها.
 - يقوم كل تلميذ في المجموعة بدراسة عنصر من عناصر المشكلة.
 - بعد دراسة الأعضاء لعناصر المشكلة تعقد ندوة حول الموضوع.
 - يقدم كل عضو أمام بقية التلاميذ ملخصا للعنصر الذي تناوله بالدراسة.
 - بعد عرض الملخصات يقوم التلاميذ بالمناقشة حول الموضوع .

ج- الأسلوب النيابي

- ويطلق عليها هذا الاسم لوجه الشبه بين ما يجري أثناءها ، وما يحدث في المجالس النيابية أو البرلمانية والشعبية ، وتتمثل خطوات هذا الأسلوب في الجوانب التالية:
- تنظيم الفصل بما يشبه المجالس البرلمانية من حيث منصة الرئيس ومقاعد الأعضاء وأمناء المجلس.
 - يتم اختيار رئيس الجلسة من قبل التلاميذ مع تناوب هذا الدور، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإشراف ، ولا يتدخل إلا إذا استوجب الموقف ذلك كأن يوجه المناقشة الى مسارها بضرورة مناقشة عنصر يرى ضرورة مناقشته.
 - يتم عرض موضوع المناقشة وإبداء الرأي حوله ، وفي هذه الحالة يدافع كل فريق عن رأيه ، ويحاول تفنيد حجج الآخرين.
 - يتم التوصل في النهاية الى فكرة واحدة عن الموضوع .

الإعداد لمناقشة

- يتطلب استخدام المناقشة كطريقة تدريس الإعداد له بدقة ويتم ذلك عن طريق ما يلي:
١. أن يختار المعلم موضوع يكون جدير بالمناقشة وذو أهمية بالنسبة لموضوع الدرس.
 ٢. أن يتهيأ التلاميذ لموضوع المناقشة عن طريق جمع معومات عن هذا الموضوع سواء بالاطلاع الخارجى أو البحث والاستقصاء أو المقابلات مع المتخصصين.
 ٣. أن يحدد المعلم مع التلاميذ القواعد التى سيتم اتباعها لإدارة المناقشة مثل الاختصار فى الحديث ، وعدم الخروج عن الموضوع ، والانصات الجيد ، وتعديل وجهات نظر الرأى الآخر ، والحديث بصوت مسموع ، والاستئذان عند طلب الحديث.
 ٤. تجهيز بعض الوسائل التى يمكن استخدامها أثناء المناقشة كأجهزة العرض أو أجهزة التسجيل.

مميزات طريقة المناقشة :

١. تنمي لدى التلاميذ مهارات الاستماع الى الآخرين.
٢. تعود التلميذ على ابداء الرأى واحترام الرأى الآخر.
٣. تنمي لدى التلاميذ مهارات التفكير الناقد.
٤. تنمي لدى التلاميذ المهارات القيادية وتحمل المسؤولية .
٥. يكون التلميذ فيها مركز النشاط والفعالية ونتاج المعرفة.
٦. تشجع لدى التلاميذ المنافسة الايجابية.
٧. تزرع الشجاعة في نفوس التلاميذ وتخلصهم من الخجل وتنمي روح المشاركة.
٨. تغير نمط الاتصال.
٩. سهولة الإعداد والتجهيز لها.
١٠. غير مجهد للمعلم.
١١. طريقة فعالة فى الإعداد المحدودة.

سلبيات طريقة المناقشة :

- تعتمد على الحوار الشفوي المجرد ، وإذا لم يدعم المعلم الخبرات التى يريد إكسابها للتلاميذ ببعض الوسائل التعليمية فإن الحال قد لا يختلف كثيراً عن طريقة المحاضرة .
- قد تؤدي كثرة الأسئلة المتبادلة بين المعلم والتلاميذ إلى تشتت انتباه التلاميذ ، خاصة إذا لم يحسن المعلم اختيار وطرح الأسئلة .

- تؤدي إلى فقد بعض المعلمين - وخاصة الجدد - السيطرة على الفصل ، وبالتالي يفشل المعلم في تحقيق أهداف الدرس .

سبل تحسين طريقة المناقشة :

- صياغة الأسئلة بطريقة جيدة واضحة الألفاظ .
- إلقاء الأسئلة بصوت واضح .
- توجيه الأسئلة إلى الفصل بأكمله ، ثم ترك فرصة لكافة تلاميذ الفصل للتفكير ، ثم اختيار أحد التلاميذ للإجابة ، مع مراعاة توزيع الأسئلة وإجاباتها على جميع تلاميذ الفصل ، مع مراعاة تكرار إجابة التلاميذ على الأسئلة الصعبة .
- تجزئة الأسئلة الصعبة إلى أسئلة بسيطة ، يسهل على التلاميذ الإجابة عنها .
- الحرص على منع الإجابات الجماعية .
- تشجيع التلاميذ على إجاباتهم الصحيحة .

فيديو للمشاهدة رقم (٢)
طريقة المناقشة
متاح في الرابط الخارجي

https://www.youtube.com/watch?v=16YJdgbw_ho



| | |
|---|--|
| <p>أنشطة مهام رقم (١٢)</p> | |
| <p>من خلال دراستك لطريقة المناقشة وأشكال تكوين مجموعات المناقشة. أختر أحد الدروس في الدراسات الاجتماعية ثم ضع تصورا لكيفية تدريسه باستخدام أحد أشكال طريقة المناقشة (شكل اللجان - شكل الندوات - الشكل النيابي).</p> | |

{٣} - طريقة حل المشكلات :

تعتبر طريقة حل المشكلات Problem Solving Method أحد الطرق والأساليب الحديثة والمهمة في التدريس في مراحل المختلفة، واستخدام هذا الأسلوب في التدريس ينمي مهارات البحث العلمي عند التلاميذ و لذلك يطلق عليه الطريقة العلمية في التوصل إلي النتائج و اقتراح الحلول .

تعريف المشكلات :

هي كل قضية غامضة تتطلب الحل و قد تكون صغيرة في أمر من الأمور التي تواجه الإنسان في حياته اليومية ، و قد تكون كبيرة و قد لا تتكرر في حياة الإنسان إلا مرة واحدة ، أو هي حالة يشعر منها التلميذ بعدم التأكد والحيرة أو الجهل حول قضية أو موضوع معين أو حدوث ظاهرة معينة .

تعريف أسلوب حل المشكلة :

أحد الأساليب التدريسية التي يقوم فيها المعلم بدور إيجابي للتغلب علي صعوبة ما تحول بينة و بين تحقيق هدفه ، و لكي يكون الموقف مشكلة لا بد من توافر ثلاثة عناصر هي كما يلي :

١. هدف يسعى إليه .
٢. صعوبة تحول دون تحقيق الهدف .
٣. رغبة في التغلب علي الصعوبة عن طريق نشاط معين يقوم به التلميذ .

ويلاحظ من جملة التعريفات ما يلي :-

- تعتمد عملية حل المشكلات علي الملاحظة الواعية و التجريب و جمع المعلومات و تقويمها و هي نفسها خطوات التفكير العلمي .
- يتم في حل المشكلات الانتقال من الكل إلي الجزء و من الجزء إلي الكل بمعنى أن حل المشكلات مزيج من الاستقراء و الاستنباط .
- حل المشكلات طريقة تدريس و تفكير معاً حيث يستخدم الفرد المتعلم القواعد و القوانين للوصول إلي الحل
- تتصافر عمليتي الاستقصاء و الاكتشاف وصولاً إلي الحل . حيث يمارس المتعلم عملية الاستقصاء في جميع الحلول الممكنة و يكتشف العلاقات بين عناصر الحل
- تعتمد على هدف بحيث على أساسه تخطط أنشطة التعليم و توجه كما تتوفر فيها عنصر الاستبصار الذي يتضمن إعادة تنظيم الخبرات السابقة
- حل المشكلات يعني إزالة عدم الاستقرار لدي المتعلم و حدوث التكيف و التوازن مع البيئة.

طبيعة المشكلة في الدراسات الاجتماعية :

تعتمد المشكلة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي وضع التلاميذ في مواقف تعليمية محيرة ، بحيث يشعرون بالحيرة ، وعدم التأكد إزاء بعض المواقف وما تتضمنه المعلومات سواء كانت جغرافية أو تاريخية مع وجود ، رغبة قوية لدى التلاميذ للتخلص من ذلك الموقف المحير، من خلال تنظيم معلوماتهم وربطها واختبارها والتأمل فيها ، ومن هنا نري أن المشكلة الجيدة تستند علي وضع المتعلم القائم بالحل في موقف يتحدى تفكيره ومهاراته ، ولا يتطلب حلاً تقليدياً أو سطحيّاً أو سريعاً ولا بد من ملاحظة أن مستوي المشكلة مناسباً للمتعلم مع توفير عنصر الإثارة الدافعية .

وتتعدد المشكلات التي تتخذ محوراً أساسياً في تدريس الدراسات الاجتماعية ، منها ما يلي :

- بعض المشكلات في الجغرافيا (طبيعية - بشرية - سياسية ...)
- أو في التاريخ (أحداث - شخصيات -) .
- مشكلات اقتصادية (قيام تكتلات - قيام نظم وانهيار أخري)
- بعض المشكلات يقرأ عنها التلاميذ وترتبط بالأحداث العالمية الجارية.
- بعض المشكلات في حياة التلميذ مثل :
- كيفية الحصول علي المواد الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي
- كيفية توجيه الخرائط للوصول إلى الأماكن المطلوبة
- توفير المياه النقية اللازمة للشرب للحفاظ علي الصحة

تأتي المشكلة عادة في صورة سؤال أو مجموعة أسئلة يشعر التلميذ تجاهها بالحيرة ، وتضع أمامهم معلومات تحتاج إلى التنظيم والربط والتوصل إلي أحكام ، أو من خلال طرح قضية عامة ومناقشتها أو تقديم بعض المقترحات المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة .

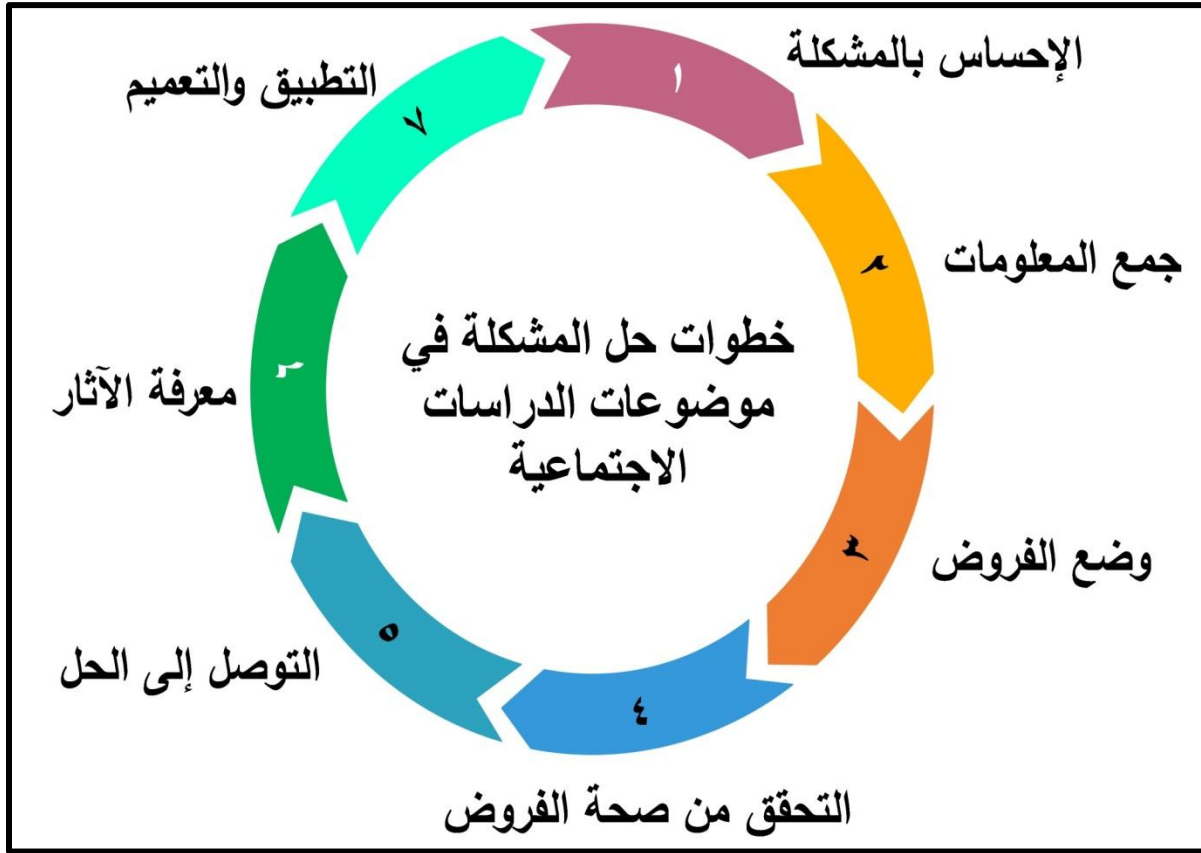
وينبغي على المعلم مراعاة مجموعة من الشروط عند اختيار المشكلة منها ما يلي :

- يجب أن تكون المشكلة مرتبطة بالتلاميذ من حيث اتجاهاتهم ودوافعهم ولا تفرض عليهم وبالتالي يستطيع للمعلم الموقف التعليمي في اتجاه الحل .
- أن تشمل المشكلة على خبرات لها قيمة في نمو التلاميذ وتفكيرهم .
- تتضمن المشكلة عند معالجتها ممارسة الطريقة العلمية في حل المشكلات .
- أن تنتج معالجة المشكلة تخطيط و معالجة عملاً تعاونياً بين التلاميذ من ناحية وبين المعلم من ناحية أخرى ، وبين المعلمين أنفسهم من ناحية ثالثة .
- أن تنتج معالجة المشكلة فرص للرجوع لمصادر المعرفة .
- أن يكون في المشكلة فرص لتعميم الخبرة في المجتمع أو في المواقف التعليمية حاضراً أو مستقبلاً .
- أن تتضمن المشكلة فرصاً لربط المعلومات وتكاملها .

- أن تشمل المشكلة خبرات تربط بين مظاهر التعلم المختلفة (مهارية ، وجدانية ، معرفية) .
- أن تتيح فرصاً للكشف عن سلوك التلاميذ ودوافعهم وميولهم وبالتالي يتعرف المعلم على سلوك تلاميذه وشخصياتهم وبالتالي توجيههم وإرشادهم .
- أن تؤدي دراسة المشكلة وحلها للكشف عن مشكلات أخرى تحتاج إلى دراسة والكشف من جديد ، وهذا مما يساعد على مزيد من النمو للتلاميذ .
- ينبغي أن تكون المشكلات متنوعة من حيث مجالاتها وطبيعتها .

خطوات حل المشكلة :

لاستخدام طريقة حل المشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية ينبغي على المعلم تعريف المتعلمين بخطوات حل المشكلة وهي كما بالشكل (٢٦) .



شكل (٢٦) خطوات حل المشكلة في موضوعات الدراسات الاجتماعية

- ويمكن عرض كل خطوة من هذه الخطوات بالتفصيل وذلك كما يلي :
١. الإحساس بالمشكلة والشعور بأهميتها : ويتعاون المعلم والمتعلمين في تحديد المشكلة .
 ٢. جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة: من المصادر المتعددة، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم وهي تتم بشكل فردي أو جماعي ثم تصنيف المعلومات وتبويبها .
 ٣. وضع فروض الحل: لأن المعلومات التي يحصل عليها المتعلمين يجب أن تناقش وتنفذ وتحلل علي هيئة أحكام عامة .
 ٤. التحقق من صحة الفروض: التي تم التوصل إليها .
 ٥. الاستنتاجات والتوصل إلى الحل، واكتشافه نتيجة اختبار الفروض .
 ٦. تحديد الآثار التي سوف تترتب علي ما يتم التوصل إليه من نتائج .
 ٧. التطبيق والتعميم : للتأكيد من مدي صحة الفروض المحددة ، وقبول النتائج أو عدم قبولها .

أهمية استخدام حل المشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية :

يساعد استخدام الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية على تنمية المستويات العليا من القدرات العقلية إذ يؤدي إلي تنمية التفكير الناقد ، بينما يساعد استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات البحث الجغرافي و يزيد من قدرة التلاميذ علي التفكير .

وتتمثل أهمية استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية في الجوانب التالية :-

- تنمية التفكير الناقد و التأملي للتلاميذ كما يكسبهم مهارات البحث العلمي وحل المشكلات كما تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لديهم .
- يراعي الفروق الفردية عند التلاميذ كما يراعي ميولهم و اتجاهاتهم و هي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة .
- يوفر قدراً من الإيجابية و النشاط في العملية التعليمية لوجود هدف من الدراسة و هو حل المشكلة و إزالة حالة التوتر لدى التلاميذ .
- تساعد في تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ مما يساهم في مواجهة كثير من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو في خارجها .

الأساليب التي تتضمنها طريقة حل المشكلات :

تجمع طريقة حل المشكلات بين أسلوبين هما كما يلي :


(أ) الأسلوب الاستقرائي :

وفيه يتم الانتقال بعقل المتعلم من الخاص إلى العام أي من الحالة الجزئية إلى القاعدة التي تحكم كل الجزئيات التي ينطبق عليها نفس القانون أو من المشكلة إلى الحل .
ومثال ذلك :

تقديم حالات جزئية للتلاميذ ويطلب منهم استخدام القاعدة فمثلاً جبل كلمنجارو بوسط أفريقيا والجبل الأخضر بليبيا يغطيها الجليد علي الرغم أن الأول في منطقة حارة والثاني في منطقة دفيئة فيمكن للتلميذ أن يستنتج أن الحرارة تنخفض بالارتفاع ويمكن بالتحديد أن يعرف أنها تقل درجة مئوية واحدة لكل ١٥٠ متر عن سطح البحر .

(ب) الأسلوب القياسي :

وفيه يتم الانتقال بعقل المتعلم من العام إلى الخاص أي من القاعدة إلى الجزئيات وفي ضوء المثال السابق يمكن القول تنخفض الحرارة درجة مئوية واحدة كل ١٥٠ م ارتفاع عن سطح البحر إذاً يغطي الجليد قمة جبل كلمنجارو و الجبل الأخضر .

| | |
|---|----------------------------|
|  | أنشطة مهام رقم (١٣) |
| <p>من خلال دراستك لطريقة حل المشكلات . أختر أحد الدروس في الدراسات الاجتماعية ثم ضع تصورا لكيفية تدريسه باستخدام خطوات حل المشكلة .</p> | |

{٤} - طريقة المشروع:

طريقة المشروع **Project Method** أحد طرق وأساليب تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، ولكن لا يقسم المنهج في هذه الطريقة على دروس وموضوعات يقوم المعلم بعرضها وشرحها، وعلى التلاميذ استظهارها وحفظها، وإنما يقوم التلاميذ باختيار أعمال (مشروعات أو مهام) يضع لها التلاميذ بتوجيه من المعلم خطاً لتنفيذها، وفي مراحل تنفيذ المشروع يمكن أن يتحقق لطلاب الاستفادة والتعلم.

فعلى سبيل المثال في منهج التاريخ يمكن للتلاميذ تمثيل مسرحية تاريخية، وقيامهم بالأدوار التمثيلية، ومراجعة النص المسرحي، وكتابة وتوزيع الأدوار، ويتحقق للتلاميذ من خلال تنفيذ هذا المشروع فهم أحداث الماضي وشخصياته والتعرف على مظاهر الحياة فيه، ودراسة المعلومات في هذا المشروع ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما تعتبر وسيلة لتنفيذ المشروع.

وفي الجغرافيا يمكن للتلاميذ القيام بتنفيذ أحد المشروعات، مثل القيام بعمل نموذج ورسم خرائط، وإعداد وتصميم أشكال جغرافية مختلفة، وجمع صور فوتوغرافية لبعض الظواهر الجغرافية.

خطوات تنفيذ المشروع في تدريس الدراسات الاجتماعية :

١ - اختيار المشروع :

يقوم الطلاب باختيار مشروع معين بتوجيه من المعلم، وفي ضوء إمكانياتهم والظروف البيئية المحيطة، ويراعى في هذا الاختيار أن يكون المشروع من الممكن تحقيقه، كما يُراعى فيه مناسبته لميول واهتمامات التلاميذ واتجاهاتهم، ومستواهم العقلي، ومن الأفضل أن يقوم التلاميذ بطرح عدة المشروعات، وعلى المعلم أن يساعدهم في اختيار أفضل هذه المشروعات من حيث الأهداف المرجو تحقيقها من خلاله، ومن حيث الإمكانيات البيئية المتاحة.

٢ - وضع خطة لتنفيذ المشروع :

وفيها يجتمع المعلم بالتلاميذ لوضع خطة زمنية لتنفيذ المشروع، والجوانب الواجب تنفيذها في كل مرحلة زمنية، وتسجيل هذه الخطة ومراجعتها ومناقشتها مع تحديد دور كل تلميذ بالفصل في تنفيذ المراحل المختلفة للمشروع، أو دور كل مجموعة، في حالة تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، مع تحديد قائد لكل مجموعة يشرف على تنفيذ المهام المكلفة بها المجموعة.

٣ - تنفيذ المشروع :

وهي المرحلة التي يقوم فيها التلاميذ بالعمل والنشاط لتحقيق غايتهم من دراسة المشروع ، وتبدأ هذه الخطوة بجمع البيانات والمعلومات ، وتنظيمها ، وتسجيلها ، وكتابة المذكرات ، واكتساب الخبرات ، وأداء الأعمال اللازمة لتنفيذ المشروع ، وبهذا يكتسب التلاميذ من خلال تنفيذ المشروع مهارات الاعتماد على النفس ، والتفكير الناقد ، وتعليل الأحداث وتفسيرها ، ويلتزم المعلم في هذه الخطوة بدور التوجيه والإرشاد ومراقبة التنفيذ ، والإشراف عليها ، وتقديم المساعدة للتلاميذ في حل المشكلات التي تواجههم في تنفيذ المشروع .

٤ - الحكم على المشروع :

وفي هذه الخطوة يجتمع أيضا المعلم بتلاميذه ، ولكن هذه المرة لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها ، والحكم على المشروع في ضوء الأهداف الموضوعية له ، والتعرف على الأخطاء التي صاحبت تنفيذ المشروع ، ومحاولة علاجها ، أو محاولة تلافي الوقوع فيها عند تنفيذ مشروع آخر .


مميزات استخدام طريقة المشروع في تدريس الدراسات الاجتماعية :

١. يتيح للتلاميذ الفرصة للتعلم عن طريق العمل والنشاط واكتساب خبرات جديدة ، والاتصال بالمجتمع .
٢. يحقق الترابط بين المكونات المختلفة للدراسات الاجتماعية من ناحية ، وبين الدراسات الاجتماعية والمواد الدراسية الأخرى من ناحية أخرى ، الأمر الذي يؤدي إلى ترابط المعلومات والأفكار وتكاملها .
٣. تراعي ميول واهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم ، وهذا يثير حماس التلاميذ للتعلم ، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على تحقيق أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية .
٤. يمكن التلاميذ من توظيف البيانات والمعلومات التي اكتسبوها في حياتهم اليومية ، وإدراكهم للعلاقة المتبادلة بين المدرسة بمناهجها الدراسية والمجتمع المحيط بها .
٥. تنمي روح التعاون بين التلاميذ من خلال القيام في مجموعات بأداء المهام المكلفين بها في تنفيذ المشروع ، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على تنمية بعض المهارات الاجتماعية ، وخاصة مهارات التعاون بين التلاميذ .

الانتقادات الموجهة لاستخدام طريقة المشروع في تدريس الدراسات الاجتماعية :

- عجزها عن تغطية كل عناصر المنهج الدراسي ، وذلك لأن المشروع يستغرق وقتاً طويلاً في تنفيذه .
- المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ لا تحقق الاستمرار والتسلسل في الدراسات الاجتماعية ، وذلك لأنهم يحصلون من خلال طريقة المشروع على معلومات متناثرة ، وبها العديد من الثغرات .

- يتطلب تنفيذ المشروعات إعداد ميزانيات خاصة قد ترهق المسؤولين على التنفيذ ، كما يستغرق ذلك جهداً ووقتاً لا يتناسب مع البيانات والمعلومات التي يكتسبها التلاميذ من خلال هذه الطريقة .
- تميل طريقة المشروع إلى المغالاة في مراعاة ميول واهتمامات التلاميذ على حساب حاجات المجتمع ومشكلاته .

| | |
|---|---|
| <p>أنشطة مهام رقم (١٤)</p> |  |
| <p>من خلال دراستك لطريقة المشروع. اختر أحد الدروس في الدراسات الاجتماعية ثم ضع تصورا لكيفية تدريسه باستخدام خطوات تنفيذ المشروع .</p> | |

الفصل الخامس استخدام مداخل تمثيل الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية

- تعريف مدخل تمثيل الأدوار
- تعريف مدخل تمثيل الأدوار
- خصائص مدخل تمثيل الأدوار
- تمثيل الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية
- الأمور التي يجب مراعاتها عند استخدام مدخل تمثيل الأدوار
- المغزى التربوي للنشاط التمثيلي في تدريس المواد الاجتماعية

الفصل الخامس

استخدام مداخل تمثيل الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية

إذا كانت الدراسات الاجتماعية بمختلف فروعها تبحث في أمور مجردة نظرا لارتباطها بالبعد المكاني أو العبد الزماني أو البعدين معا وهذا ما يشكل صعوبة بالغة بالنسبة للتلاميذ ، حيث يكون أقدر علي التعلم من خلال ما يراه وما يسمعه وما يسلمه عن قرب، لذلك فإن دراسة هذه المادة يجب أن تبدأ من تحت أقدام التلميذ أما عن طريق مداخل تدريسه مناسبة أو عن طريق تمثيل الأدوار ولعبها .

وكما كان من الصعب أن نعلم شئ للتلاميذ من خلال الحواس فإنه يصبح من الضروري أن نبحث عن مداخل أو أساليب تساعد علي جعل الدراسات الاجتماعية ذات معني وقيمة ومغزى بالنسبة للتلاميذ وهذا يصعب توفيره إلا من خلال استخدام المعلم أساليب متنوعة يكون من شأنها إيجاد خبرات عديدة ومتنوعة.

ولذا فإن تمثيل الأدوار قد يحقق أهدافا معينة عن طريق التفاعل بين التلاميذ والبيئة المصطنعة لخلق بعض المواقف الحية التي تثري الدراسات الاجتماعية بما تحويه من معلومات ومفاهيم و تعميمات غيرها، حيث يقوم التلميذ بإبداع الشخصيات أو الرسوم التوضيحية التمثيلية أو المواقف التي يجد فيها تعبيراً عن مشاعره الداخلية وتنمية مهاراته في مجالات شتى يستطيع من خلالها اكتساب قيم وتعلم مفاهيم جديدة في مجالات متنوعة .

تعريف مدخل تمثيل الأدوار

لتمثيل" وسيلة اتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو شعور أو قيمة معينة وهو يعتمد في ذلك علي اللغة وحركات الجسم وتعبيرات الوجه والإشارات وأسلوب الكلام وكل ذلك يجعل منه وسيلة ذات قوة اجتماعية هائلة للإعلام والتثقيف والتأثير والتوجيه في الآخرين إلي جانب الترويج والتسليية الهادفة فهو محاولة محاكاة أو محاولة استعادة الحقيقة، وبذلك يكون وسيلة تحل محل الحقيقة في فترة قصيرة من الزمن و علي نحو يوضح هذه الحقيقة أو يسمح بمتابعتها .

والتمثيل كوسيلة تعليمية يختلف عن التمثيل المحترف في أنه لا يهتم بالدقة الكبيرة في الإعداد الفني أو الإخراج الدقيق بل يهتم كثيرا بالفهم عند كل من الممثلين والمشاهدين (كلهم من التلاميذ) كما يهتم بتحقيق أهداف تربوية خاصة .

ويعتبر تمثيل الأدوار نوع من أنواع اللعب الذي لا يقتصر فقط علي ترك العبء علي تمثيل التلميذ لأدوار بعض الشخصيات ولكنه يتعدى ذلك إلي إمكانية تمثيل التلميذ لبعض المواقف التعليمية بما تتضمنه من معلومات وقيم واتجاهات وغير ذلك مما يتضمنه محتوى المادة التعليمية .

تعريف مدخل تمثيل الأدوار :

- توجد عدة تعريفات لمدخل تمثيل الأدوار هي كما يلي :
- يعرف "إبراهيم الطوبجي" تمثيل الأدوار بأنه: هو القيام بتمثيل بعض الأدوار تمثيلا تلقائيا دون إعداد سابق، أمام الفصل أو مجموعة من المشاهدين، ويتوقف التعلم الذي يتم تحصيله علي الأنشطة التعليمية التي تلي هذه التمثيلات مثل المناقشات أو القراءات .
 - يعرفه أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل بأنه : مدخل يقوم علي أساس تمثيل التلاميذ لبعض المواقف والأحداث أو الشخصيات التاريخية تحت إشراف توجيه من المعلم، فهو نموذج لموقف أو حدث أو شخصية تاريخية يسند لكل من يساهم فيها دورا محددًا وهذا يتيح فرصة للمشاركة الفعالة من المتعلمين داخل حجرات الدراسة .
 - تعرفه فارة حسن محمد بأنه: مدخل يعتمد علي كيفية جعل التلميذ عنصرا ومشاركا في الموقف التعليمي حيث يقوم المعلم بتحديد الأدوار التي سيقوم التلاميذ بتمثيلها في تقديم المادة التعليمية ثم تقسيم الأدوار لكل تلميذ حسب ما يناسب قدراته وإمكانياته.
 - يرى إمام مختار حميدة أنه مدخل تمثيل الأدوار هو : تكتيك تدريس يتطلب من التلاميذ اللاعبين تحديد الأدوار وتصنيفها أثناء التعلم ويتعامل فيه التلاميذ وجها لوجه مع المواقف والشخصيات، ويعتبر الدور جيد إذا نجح في إعادة تمثيل الواقع في إطار بيئة تعليمية آمنة .

خصائص مدخل تمثيل الأدوار

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز هذا المدخل في التدريس عن غيره من مداخل التدريس منها :

أ- تمثيل الواقع

في دراسة التاريخ وبخاصة في المراحل الأولى من التعليم يصعب نقل الواقع بتفاصيله إلي الموقف التعليمي لأن المحتوى التعليمي يعتمد علي أحداث ومواقف وشخصيات مضي عليها زمن بعيد ومن ثم فنتناول هذه الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية علي المستوي المدرسي يعني تطويعا وتبسيطا واختصارا ويقصد بالتطويع تقديمها في قالب تعليمي لتحقيق أهداف معينة، ويعني التبسيط تقديم المادة التي يقوم التلاميذ بتمثيل أدوار فيها في قالب يناسب مستويات التلاميذ، أما الاختصار فيعني حذف الكثير من التفاصيل الدقيقة التي توجد في الواقع وكل ذلك من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة .

ب- رفع مستوى الدافعية

المتعلم يكون أكثر استعداد للمشاركة في الموقف التعليمي إذا شعر أن هذا الموقف له معنى ووظيفة بالنسبة له وهذا يعني ارتباط الموقف بحاجات المتعلم واهتماماته ، والمطلوب في هذا الشأن أن يكون الدور قادر علي الإثارة والتشويق مما يجعل المتعلم علي درجة مناسبة من الحماس ومن هنا يكون الدور الذي يقوم المتعلم بأدائه موقف يتم تخطيطه وإعداده بناء علي دراسة دقيقة لحاجاته واهتماماته وهذا الأمر يحمل المعلم مسؤولية خاصة فهو من خلال التوجيه وإثارة التساؤلات أثناء ما يجري من مناقشات بعد تمثيل الدور يستطيع أن يثير اهتمامات جديدة وأن يعمل دائما علي رفع مستوى دافعيه تلاميذه وهذا الأمر يتوقف علي عاملين أساسيين أولهما:- هو مدي الخبرة المتاحة للمعلم في مجال استخدام مدخل تمثيل الأدوار في التدريس ومدي تمكنه من الكفايات اللازمة لهذا الأمر والعامل الثاني:- هو مدي فهم المعلم لتلاميذه من حيث قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم وغير ذلك من النواحي الشخصية أي يمكن استغلالها في توجيه نشاطهم التعليمي المرتبط بالدور الذي يؤدونه.

ج- العمل في فريق

يتحدد دور المتعلم في إطار الموقف التعليمي المعتاد في الغالب في تحصيل المعرفة سواء من خلال متابعة المعلم أو من خلال كتاب يدرس وبالتالي تصبح الوظيفة الرئيسية لهذه النوعية من المواقف هو نقل قدر معين من المعارف ومن ثم يصبح اكتساب المتعلم لأوجه التعلم الأخرى (قيم، مهارات اجتماعية، مفاهيم)، أمر غير مقصود ومن هنا كان لابد توفير المواقف التي يستطيع فيها كل فرد أن يشعر بقيمة وأهمية العمل الجماعي والتدريب علي مختلف الأدوار المطلوبة لهذا الأمر فالمتعلم في تمثيل الأدوار أحيانا يكون متحدثا وأحيانا يكون مستمعا ومن هنا يشعر الفرد أنه فرد في فريق وأن هذا الفريق يعمل ككل متكامل من أجل تحقيق أهداف معينة وبذلك يكون مدخل تمثيل الأدوار أداة حقيقية تشارك في اكتساب الفرد جوانب تعلم كثيرة ذات وظيفة اجتماعية، كما أنه يكون مجالا يستطيع أن بتخلص المتعلم من الفردية والأنانية والادعاء بأنه قادر علي أداء أعمال والقيام بمهام لا تتلاءم مع إمكانياته.

د- التنظيم

نجد أن مدخل تمثيل الأدوار يعتمد في استخدامه وتنفيذه علي التنظيم من توزيع الأدوار وتقسيم الجماعات وتوزيع الاختصاصات أي أنه يقدم الموقف التعليمي في قالب منظم وهذا يؤدي إلي تعويد المشاركين في الموقف التعليمي علي النظام والالتزام بالدور.

هـ- اتخاذ القرارات

يعتبر اكتساب مهارة اتخاذ القرارات وما يصحبها من اتجاهات من أهم عمليات التربية ومن ثم فإن ما يمر به التلاميذ من مواقف تعليمية متنوعة تجعل المعلم يتخذ القرار المناسب ونجد أن تمثيل الأدوار يضع المتعلم في موقف تعليمي مخطط ومنظم يتيح للمتعلم فرصة في اتخاذ القرار بتوجيه من المتعلم أثناء أداء الدور.

و- الإيجابية والتفاعل

يتميز مدخل تمثيل الأدوار علي أن الدور الإيجابي الذي يقوم به المتعلم فهو لا يتلقى المعارف من المعلم كما لا يعتمد علي الكتاب المدرسي المعتاد في ظل الأسلوب التقليدي فالإيجابية والتفاعل مع الآخرين في المواقف التي يقوم المعلم بتهيئتها في هذا المدخل تجعل المتعلم يمارس دوره بإيجابية في الحصول علي المعارف وبالتالي فتمثيل الأدوار يسمح بإيجابية المتعلم ويعطيه الفرصة المناسبة للتدريب علي كيفية تحمل المسؤولية إجراء الحوار.

ز- تقويم الذات

يستطيع كل فرد أداء دوره في الموقف التعليمي أن ينظر إلي أدائه في ضوء الأهداف التي يرجى بلوغها والتي تكون واضحة المعالم بالنسبة لها منذ البداية وهو في هذا الصدد يري بوضوح نواحي القوة والضعف في هذا الأداء ويصح مسار العمل علي المستوي الفردي وعلي المستوي الجماعي مرحليا والمعلم هنا وأن كان يقوم بتلاميذه أثناء العمل وبعد الانتهاء من أداء أدوارهم فهذا يعني مدي نجاح التلاميذ في مواجهة الذات ومصارحتها، وهذا فضلا عن تعلمهم أسلوب تفكير يصعب اكتسابه من خلال المواقف التعليمية المعتادة .

ألية تمثيل الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية

للممثل مجال واسع في تدريس الدراسات الاجتماعية في كل المراحل الدراسية فالدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي بحلقته الأولى والثانية يتضمن محتوى الجزء التاريخي علي مجموعة من الشخصيات التاريخية الهامة يمكن من أن تصاغ هذه الشخصيات في مواقف تمثيلية يقوم التلاميذ بأدائها أمام زملائهم .

والآلية التي يمكن استخدامها في تمثيل الأدوار بالنسبة للدراسات الاجتماعية وما تتضمنه من شخصيات تاريخية في المرحلة الابتدائية والإعدادية يمكن أن يكون علي النحو التالي:

- ١- أن يسأل الفرد- ببساطة- أن يتصور نفسه الشخصية التي يقوم بدورها ويطلق علي هذا الدور موقف تخيلي يتم أدؤه .
- ٢- يتصل بلعب الدور الذي تم أدائه والتمييز بينه وبين الأنشطة المخططة والأنشطة التلقائية التي يؤديها التلاميذ داخل حجرة الفصل أثناء المواقف الشخصية .
- ٣- قد تكون أنشطة المشاركة استجابة لفظية أو سلوكية أشبه بالتمثيل، ويطلق علي الدور التمايز اللفظي .

الأمور التي يجب مراعاتها عند استخدام مدخل تمثيل الأدوار :

هناك أمور يجب أن يراعيها المعلم عند اختيار تمثيل الأدوار كأسلوب تدريسي وهي كالتالي:-

- أ. اختيار المواقف والشخصيات التي ستمثل أدوارها اختيارا خاصا واعيا تتحقق من ورائه أهداف العملية التعليمية .
- ب. عدم إنهاء الدور قبل أن تمثل فيه جميع النواحي الهامة وجوانب المشكلات التي يراد معالجتها .
- ج. إدارة المناقشة بعد انتهاء تمثيل الدور مباشرة، وتبادل الآراء حول الشخصية التي يعالجها الدور واستنباط الحلول للمشكلات وفي حالة صغار التلاميذ لا يكون هناك استظهار لعبارات محددة تستخدم في التمثيل بل أن كل تلميذ يكون قد فهم الشخصية وأوجه النشاط التي سيقوم بها ثم يفكر في ذلك ويلعب دوره في عبارات يقوم بصياغتها في غير تكلف وإذا كان مستوي التلاميذ اللغوي لا يسمح بذلك فإن كل تلميذ يقوم بدوره بمساعدة إرشادات وعبارات مدونة في ورقة بيده وفي هذه الحالة أيضا تكون الحركات مرتجلة بدون سابق .
- د. يجب أن تكون الجماعة المشتركة في تمثيل الموقف التعليمي متماسكة وقريبة من الثبات حتى تتيح فرصة للمتعلمين المشتركين أن يكتسبوا من خلال الموقف التمثيلي روح التماسك والتضامن والاعتماد علي النفس .
- هـ. يجب أن يكون هناك اهتمام شخصي بكل متعلم أثناء أداء دوره وتوجيهه بشكل فردي وجماعي في نفس الوقت تنمي روح التعاون والتعاطف واحترام الآخرين وعدم السيطرة علي أدوار الآخرين .
- و. يجب أن يتم اختيار الدور بناء علي رغبة المتعلم مع تواجد عنصر التشويق والتوجيه عند تواجد مجال الاختيار .
- ز. يجب مراعاة مراحل النمو للمتعلمين والفروق الفردية بحيث يكون الدور ملائم قدرة من يؤديه ومستواه العقلي والجسمي .

مستويات تمثيل الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية :

يمكن الاستفادة من تمثيل الأدوار كمدخل تدريسي ونشاط تعليمي في المستويات المختلفة الآتية:


- **المستوي الأول:** أبسطها يطلب المدرس من التلميذ أن يتخيل أحد الشخصيات التي يدرسها ويعبر عن إحساس هذه الشخصية في موقف من المواقف كما يتوقعه هو.
- **المستوي الثاني:** أن يكلف المدرس بعض التلاميذ بتمثيل موقف تاريخي أو اجتماعي يدرسونه وفي هذه الحالة يوزع التلاميذ لأنفسهم علي الأدوار ويعطيهم المدرس فترة زمنية للإستعداد بعدها يؤدون المشهد أمام زملائهم .
- **المستوي الثالث :** في هذا المستوى يقوم التلاميذ بتمثيل مشهد يعبر عن حياة أفراد أو أسرة في مجتمعات مختلفة مثلا دراسة تقاليد وعادات الأسرة في المجتمعات غير مجتمع المدرسة.
- **المستوي الرابع :** لاستخدام طريقة تمثيل الأدوار فتكون تكليف التلاميذ بتمثيل مشهد لموقف اجتماعي يمس حياتهم الشخصية الحالية كأن يقوم أحد التلاميذ بدور الأب المنشود إلي جانبه تلميذ أخر بدور الأم الحنون المتسامحة وأمامهم الابن يطالب ببعض المطالب الشخصية ويدور الحوار التلقائي بين أعضاء هذه الأسرة لفترة قصيرة يحددها المعلم وبهذا يتبين أهمية هذه الطريقة في تدريس المواقف الاجتماعية والمشكلات السرية وأهميتها في خلق جو من الحيوية والتفاعل والمشاركة الإيجابية من التلاميذ فما يؤدي إلي تعلم أفضل.

المغزى التربوي للنشاط التمثيلي في تدريس المواد الاجتماعية

هناك العديد من الأهداف التربوية التي يمكن كشفها عن طريق استخدام أسلوب تمثيل الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية وهي كالتالي:-

- الكشف عن قدرات التلاميذ وتنميتها حيث يتيح النشاط فرصا ممتازة أمام المدرس للتعرف علي قدرات التلاميذ وتنميتها وتوجيهها الوجهة الصالحة .
- العمل الجماعي التعاوني حيث تؤكد فلسفتنا التربوية في أهمية العمل الجامعي التعاوني وتسعى المدرسة إلي تحقيق هذا الهدف التربوي الهام خلال أوجه النشاط المتعددة للمنهج المدرسي .
- تنمية اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها حيث تؤكد المدرسة علي أهمية تنمية الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة ذلك خلال دراسة المقررات الدراسية وممارسة التلاميذ لأوجه النشاط المدرسي المتخلفة وتتيح النشاط التمثيلي الفرص أمام مجموعات من التلاميذ للعمل في جماعة كل حسب قدراته ومواهب وذلك في سبيل تحقيق نجاح العمل الذي يقومون به .

- تنمية ميول التلاميذ الاستخدام المثمر لوقت فراغهم يتيح تمثيل الأدوار فرصا متعددة ومتنوعة أمام التلاميذ لكي يشاركوا في القيام بألوان من النشاط المشبع لميولهم واهتماماتهم المختلفة وهو نفس الوقت يتيح لهم أن يستخدموا أوقات فراغهم في نشاط تربوي هادف .
- أنه يبسر أمام التلاميذ مزايا السلوك النبيل في الماضي والحاضر ويخلق جوا يساعد علي محاكاة هذا السلوك بل أنه يعد ناحية عملية فيها ممارسة تفيد كثيرا في بلوغ أهداف تدريس المواد الاجتماعية .
- أنه يعد وسيلة من الوسائل التي تحت التلاميذ علي جمع الحقائق والمعلومات الخاصة بموضوع معين أو جعل هذه الحقائق والمعلومات دافعيه أو شبه دافعيه أمام التلاميذ ويبسر في أهميتها ويحييها .
- أنه يعد وسيلة من الوسائل التي تكثف اهتمام التلاميذ بمشكلات خاصة ليبدءوا التفكير فيها ويحاولون حلها تحت إشراف المدرس ويتوجيه منه .
- كسر عادات الخجل والتحفظ والتعود علي المواجهة دون خوف ولا رهبة فيزداد حجم الوجود الاجتماعي، وينمي التعبير عن الذات والرأي دون مبالغة.
- إكساب التلاميذ الاتجاهات الصحيحة نحو التعاطف والمودة والتراحم مع القيم الأصلية والأشخاص الطبيعية المهذبة وتحفزهم الضرب علي أيدي العابثين من الأشخاص الذين يهدرون القيم، ويقضون علي الجمال ويقتلون الحق ولا يعرفوا إلا طريق البشر .
- بث القيم الأخلاقية وبعث الشخصيات التاريخية التي تحرك الوجدان وتلهم سلوك المعاصرين من التلاميذ.

| | |
|---|---|
| <p>أنشطة مهام رقم (١٥)</p> |  |
| <p>من خلال دراستك لمدخل تمثيل الأدوار. أختر أحد الدروس في الدراسات الاجتماعية ثم ضع تصورا لكيفية تدريسه باستخدام مستويات تمثيل الأدوار.</p> | |

الفصل السادس

استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية

- مفهوم العصف الذهني
- المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني .
- خطوات جلسة العصف الذهني
- مزايا استراتيجيات العصف الذهني

الفصل السادس

استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية

مقدمة :

ابتكر هذا الأسلوب أليكس أزبورن عام ١٩٣٨ م بقصد تنمية قدرة الأفراد علي حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم معا لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع وحر التي يمكن بواسطتها حل المشكلة الواحدة ومن ثم غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها.

وفيما بعد تم توظيف هذا الأسلوب في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب المدارس وللعاملين في مجالات متعددة منها الصناعة والقانون والدعاية والإعلام والتجارة والتعليم وأخيراً تم الأخذ به كأحد أساليب التدريب الشائعة الاستخدام في البرامج التدريبية بما فيها برامج إعداد المعلم، كما تعد طريقة العصف الذهني في التعليم و التدريب من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين و المتدربين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة.

مفهوم العصف الذهني

العصف الذهني أسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة، وهو أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه أفراد مجموعة فرداً بإشراف رئيس لها علي توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المتكررة بشكل عفوي تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولاً لمشكلة معينة مختارة سلفاً ومن ثم غربلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها .

المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني.

يعتمد نجاح جلسة العصف الذهني على تطبيق أربعة مبادئ أساسية هي:

أولاً: إرجاء التقييم:

لايجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول إلى فكرة أفضل لأن الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي .

ثانياً: إطلاق حرية التفكير:

أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جولا يشوبه الحرج من النقد والتقييم 'ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين.

ثالثاً: الكم قبل الكيف:

أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها، فالأفكار المتطرفة وغير المنطقية أو الغريبة مقبولة ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقل أصالة .

رابعاً: البناء على أفكار الآخرين:

أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار المقترحة ليست حكراً على أصحابها فهي حق مشاع لأي مشارك تحويرها وتوليد أفكار منها.

خطوات جلسة العصف الذهني

تمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتتضمن هذه المراحل ما يلي :

١. تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع) : قد يكون بعض المشاركين على علم تام بتفاصيل الموضوع في حين يكون لدى البعض الآخر فكرة بسيطة عنها وفي هذه الحالة المطلوب من قائد الجلسة هو مجرد إعطاء المشاركين الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع لأن إعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصورة كبيرة من لوحة تفكيرهم ويحصره في مجالات ضيقة محددة .

٢. إعادة صياغة الموضوع: طلب من المشاركين في هذه المرحلة الخروج من نطاق الموضوع على النحو الذي عرف به وأن يحددوا أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى ، وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع .

٣. تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني: يحتاج المشاركون في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم للجو الإبداعي ويستغرق عملية التهيئة حوالي خمس دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيه قائد الجلسة.

٤. جلسة العصف الذهني: يقوم قائد الجلسة بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التواصل إليه في المرحلة الثانية ويطلب من الطلاب تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو الطلاب إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها.

٥. تحديد أغرب فكرة: عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى المشاركين يمكن لقائد الجلسة أن يدعو المشاركين إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعدا عن الأفكار الواردة وعن الموضوع ويطلب منهم أن يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى فكرة عملية مفيدة وعند انتهاء الجلسة يشكر قائد الجلسة المشاركين على مساهماتهم المفيدة

٦. جلسة التقييم: الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها وفي بعض الأحيان تكوين الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن الغالب تكون الأفكار الجيدة دفيئة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية وعلمية التقييم تحتاج نوعا من التفكير الإنكماشى الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة، ويمكن تصنيف الأفكار إلى:

- أفكار مفيدة وقابلة للتطبيق مباشر
- أفكار مفيدة إلا أنها غير للتطبيق مباشرة أو تحتاج إلى مزيد من البحث أو موافقة جهات.
- أفكار طريفة وغير عملية .
- أفكار مستثناة. مفهوم العصف الذهني.

ويتم تقييم الأفكار بإحدى طريقتين :

(أ) **التقييم عن طريق الفريق المصغر** : وهو يتكون من الرئيس وثلاثة من أفراد المجموعة يتم اختيارها من قبل المجموعة أو من قبل الرئيس في ضوء النقاط التالية:

- إجراء فحص أو مراجعة سريعة لقوائم الأفكار (الحلول) للتأكد من عدم أي من الأفكار الإبداعية
- تقييم الأفكار على أساس المعايير التالية : الجدة والأصالة والمنفعة ومنطقية الحل والتكلفة ومدى القبول والجدول الزمني للتنفيذ.
- استبعاد الأفكار التي لا تتساير المعايير السابقة
- تصنيف الأفكار المتبقية في رزم مصغرة تشمل كل منها عدد الأفكار المرتبطة حتى يسهل التعامل معها
- تجمع أفضل الأفكار في كل رزمة من الرزم السابقة ويطبق عليها نفس المعايير السابقة مرة ثانية حتى يتم الوصول إلي أفضل الأفكار.
- (ب) التقييم عن طريق جميع أفراد المجموعة.

مزايا استراتيجية العصف الذهني:

- يوجد العديد من مزايا التي تخص استخدام أسلوب العصف الذهني نشير إلي
- أهمها ومنها ما يلي :
- سهل التطبيق فلا يحتاج إلي تدريب طويل من قبل مستخدميه في برامج التدريب.
- اقتصادي
- مسلي ومبهج
- ينمي التفكير الإبداعي
- ينمي عادات التفكير المفيدة
- ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين لها.
- تعويد الطلاب على احترام آراء الآخرين
- تعويد الطلاب على البناء والاستفادة من أفكار الآخرين
- تحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي وتنمية مهاراته
- عملية سهلة الاعداد والتنفيذ
- مشاركة المتعلم
- تراعى الفروق الفردية
- تنمي لدى الطلاب مهارات الاتصال

معوقات التفكير الإبداعي عند استخدام العصف الذهني:

يملك كل منا قدرا لا بأس به من القدرة على التفكير الإبداعي أكثر مما نعتقد عن أنفسنا ولكن يحول دون تفجر هذه القدرة ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عدد من المعوقات التي تقيد الطاقات الإبداعية ومنها :

١. المعوقات الإدراكية: تمثل المعوقات الإدراكية بتبني الإنسان طريقة واحده للنظر إلى الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص لهذا الشيء.

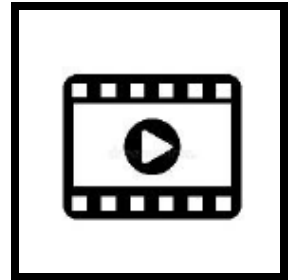
٢. العوائق النفسية: وتتمثل في الخوف من الفشل، ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها، وللتغلب على هذا العائق يجب أن يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع وبأنه لا يقل كثيرا في قدراته ومواهبه عن العديد من العلماء الذين أبدعوا واخترعوا واكتشفوا.


٣. التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين: يرجع ذلك إلى الخوف أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء أبعد ما يكون عن المؤلف بالنسبة لهم .


٤. القيود المفروضة ذاتيا: يعتبر هذا العائق من أكثر عوائق التفكير الإبداعي صعوبة ذلك أنه يعني أن يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لم تفرض عليه لدى تعامله مع المشكلات .
٥. التقيد بأنماط محددة للتفكير: كثيرا ما يذهب البعض إلى اختيار نمط معين للنظر إلى الأشياء ثم يرتبط بهذا النمط مطولا لا يتخلى عنه كذلك قد يسعى البعض إلى افتراض أن هناك حلا للمشكلات يجب البحث عنه .
٦. التسليم الأعمى للافتراضات: وهي عملية يقوم بها العديد منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها .
٧. التسرع في تقييم الأفكار: وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي ومن العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة في مهدها ما نسمعه كثيرا عند طرح فكرة جديدة مثل: لقد جربنا هذه الفكرة من قبل من يضمن نجاح هذه الفكرة هذه سابقة جدا لوقتها وهذه الفكرة لن يوافق عليها المسؤولون.
٨. الخوف من اتهام الآخرين لأفكارنا بالسخافة: العوائق الاجتماعية للتفكير الإبداعي هذا ويعتبر العصف الذهني أحد أهم الأساليب الناجحة في التفكير الإبداعي.

فيديو للمشاهدة رقم (٣)
كيف نمارس العصف الذهني
متاح في الرابط الخارجي

<https://www.youtube.com/watch?v=HbCrtXzBztQ>



| | |
|---|---|
| <p>أنشطة مهام رقم (١٦)</p> |  |
| <p>من خلال دراستك لاستراتيجية العصف الذهني. حدد عدداً من الموضوعات في الدراسات الاجتماعية التي يمكن استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريسها.</p> | |

| | |
|--|---|
| <p>أنشطة مهام رقم (١٧)</p> |  |
| <p>من خلال دراستك لاستراتيجية العصف الذهني. قم بإعداد درساً باستخدام استراتيجية العصف الذهني في الدراسات الاجتماعية ونفذه بالتربية العملية في مدرستك</p> | |

الفصل السابع استخدام التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية

- مفهوم التعلم التعاوني
- أسس التعلم التعاوني
- أهداف التعلم التعاوني:
- استراتيجيات التعلم التعاوني
- خطوات التعلم التعاوني
- مميزات التعلم التعاوني
- دور المعلم والمتعلم في تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني
- دور المعلم في تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني
- التعلم التعاوني وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية

الفصل السابع

استخدام التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية

تمتد جذور البحث في مجال التدريس بالتعلم التعاوني إلى عشرات السنين حيث نادي " جون ديون " في كتابه (التربية اليوم) بأن التربية الصحيحة هي التي تجمع بين الهدفين الفردي والجماعي، وهي التي تنمي الفرد حتي يقوي من أهداف الجماعة ويعمل على تحقيقها ، فتربية الطفل إذا فردية حيث هو فرد ، وجماعية إذا نظرنا إليها في ضوء أهداف الجماعة التي يتفاعل معها ، وبذلك يري ديوى أن الفرد يؤثر في الجماعة والجماعة تؤثر في الفرد ، والتربية يجب أن تنمي الفرد وتعمل على تهيئته بصورة تجعل مصالحة تتسجم وتتفق مع مصلحة الجماعة ، وتجعل الجماعة تعني بصالح الفرد ، فالتربية السليمة يجب أن تكون فردية اجتماعية معاً .

كما قام مورتون ديوتش Morton Deutsch في الأربعينيات من القرن العشرين بوضع الأساس النظري للتعلم التعاوني ونادي به كأسلوب بديل للتعلم التنافسي التقليدي ، وكانت نظريته الأساسي الأول الذي قامت عليه بحوث ودراسات عديدة حول التعلم التعاوني .

وفي أواخر الستينيات من القرن العشرين قام ديفيد جونسون وروجر جونسون D.Johnson ,Johnson.R بدراسات مستفيضة في مجال التعلم التعاوني والتنافسي والفردي حيث وضعا أسس نظرية للبناء ذات الهدف التعاوني والتنافسي والفردي ، والتي تركز على مفهوم الاعتماد الاجتماعي المتبادل Social Interpendence وتري أن التنافس والتعاون شكلان أساسيان لهذا الاعتماد المتبادل ، حيث يمثل الاعتماد السلبي المتبادل (موقف اجتماعي ترتبط فيه أهداف المشتركين بصورة سلبية حيث يعمل الطلاب ليكتشفوا من يستطيع الأداء بصورة أفضل أسرع في تحقيق الهدف من الآخرين) بينما يمثل الاعتماد الإيجابي المتبادل ارتباط أهداف الطلاب بصورة إيجابية (حيث يعني حصول الطالب على هدفه أن جميع الطلاب المتعاونين يحصلون على أهدافهم) .

ومما سبق يتضح أن التعلم التعاوني ليس جديداً على الساحة التربوية ولكنة من بين أنواع التعلم التي نحن في حاجة إلى إعادة اكتشافها في ظل المتغيرات التي أحدثتها عصر التكنولوجيا والتقدم المتسارع في كافة المجالات.

مفهوم التعلم التعاوني

تعددت تعريفات التعلم التعاوني بسبب تعدد الباحثين الذين تناولوا هذه الاستراتيجية بالدراسة والبحث وسنعرض لبعض منها كما يلي :

يعرفه أحمد شلبي وآخرون بأنه " نوع من التعلم يتم فيه تنظيم وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة تسمح للتلاميذ أن يعملوا سوياً في مجموعات صغيرة غير متجانسة تجاه إنجاز مهام أكاديمية محددة ، حيث تعكف المجموعة الصغيرة مشتركة على التعيين الذي كلفت به ، إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإتمام التعيين وتحقيق الأهداف المرجوة ، ومن ثم يلمس التلاميذ أن لكل منهم نصيباً في نجاح بعضهم البعض ، وعليه يصبحون مسئولين عن تعلم بعضهم بعضاً وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم .

وتعرفه " فهيمة عبد العزيز " بأنه " استراتيجية يتم فيها تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تعمل معا في بيئة تعليمية مناسبة تسمع لهم بالتعاون والتفاعل معا ، وكل تلميذ ليس مسؤولاً فقط عن تعلمه بل يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة ، تحت إشراف وتوجيه المعلم وبالتالي خلق جو من الإنجاز والتحصيل .

ويشير مدحت محروس إلى أن التعلم التعاوني هو ذلك التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة تعليمية ، حيث يقسم تلاميذ الفصل إلى مجموعات صغيرة تتراوح المجموعة بين (٢-٤) تلاميذ ، ويقوم التعلم على أساس أن يعمل التلاميذ في كل مجموعة لإنجاز المهام المكافين بها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

وفي ضوء التعريفات السابق ذكرها يمكن تعريف التعلم التعاوني بأنه ذلك التعلم الذي يتم فيه تقسيم تلاميذ الفصل الواحد إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم كل مجموعة من (٤-٦) تلاميذ مختلفين في مستواهم التحصيلي ، وتعمل كل مجموعة معاً بحيث يعلم بعضاً متحملين مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة تحت إشراف توجيه المعلم .

أسس التعلم التعاوني

يقوم التعلم التعاوني على مجموعة من الأسس والمبادئ يمكن إيجازها فيما يلي :

١- مراعاة الفروق الفردية :

يعد مبدأ الفروق الفردية من المبادئ المهمة التي تراعيها إستراتيجية التعلم التعاوني حيث تسمح لكل متعلم بتحديد المسار الذي يناسبه في سعيه لتحقيق الأهداف الموضوعية، ثم تقديم بدائل متنوعة من الأساليب والوسائل التي يختار من بينها ما

يناسبه ، كما أن التعلم التعاوني له مجموعة من الاستراتيجيات تختلف عن التعلم التقليدي ، وذلك لأن استخدام هذه الاستراتيجية لا يعني أن يقوم المتعلم بالدراسة منعزلاً عن زملائه وإنما يتم التعلم داخل مجموعات ، وتستند هذه الاستراتيجيات على نتائج بعض البحوث التربوية التي أشارت إلى أن بعض التلاميذ يتعلمون بصورة أفضل إذا درسوا ضمن مجموعات صغيرة أو كبيرة ، كما أن التعلم الفردي يقل فيه التفاعل المطلوب بين التلميذ والمعلم أو بين التلميذ والتلميذ ، لذلك فإن التعلم في مجموعات صغيرة يتيح فرص المشاركة بصورة أفضل ، ويهدف هذا التنوع إلى مقابلة أساليب تعلم التلاميذ من جهة ، وإلى تحقيق التوازن والكفاءة والفعالية في العملية التعليمية من جهة أخرى.

٢- الاهتمام بالمشاركة الإيجابية وتفاعل المتعلم :

إن التعلم الذي يتم من خلال نشاط المتعلم يكون أكثر إيجابية واستمرارية وأبقى أثراً في أذهان التلاميذ من التعلم الذي يتم بالطرق المعتادة ، وأفضل أنواع التعلم هو القائم على العمل والنشاط وتعاون المتعلم في البحث عن المعلومات والربط والاستنتاج والتفاعل مع المواقف التعليمية بعناصرها المختلفة.

ومن أهم ما يميز التعلم التعاوني أن التلميذ يمارس أدواراً معينة مثل (جمع بيانات أو تسجيل ملاحظات أو كتابة تقارير ...) ، ومن خلال ذلك فإن هذه المواقف التعاونية تؤثر بشكل مباشر في اتجاهات التلاميذ فيدركون عن قرب قيمة المشاركة الإيجابية إذا ما قورنت بالمواقف السلبية التي يتخذونها في التعليم المدرسي الحالي ، كما يعمل التعلم التعاوني على توفير أشكال متنوعة ومتعددة من إيجابية وتفاعل المتعلم في الموقف التعليمي ومن أمثلة ذلك:

أ. المشاركة والتفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية بحيث يمكنه تلقي تغذية راجعة فورية عن مدى صحة استجاباته وعن مدى التقدم الذي يحرزه بما يؤدي إلى تنمية دافعيته ورغبته الحقيقية في التعلم لتحقيق أهداف معينة وليس من أجل أي ثواب خارجي.

ب. المشاركة والتفاعل بين المتعلم وغيره من المتعلمين في المجموعات بما يؤدي إلى تنمية إحساسه بالمشاركة والمسئولية الاجتماعية بحيث يستطيع العمل مع الآخرين والتعلم منهم ، وفي الوقت نفسه تنمو ثقته بنفسه وفي قدرته على تعلم أشياء جديدة والنجاح في مواقف مختلفة .

ج. ج- المشاركة والتفاعل بين المتعلم والمعلم من خلال ما يتلقاه من توجيهات وإرشادات تمكنه من تحليل المواقف واتخاذ القرارات .

٣- المناقشة الجماعية:

يقصد بالمناقشة المحادثة التي تدور بين المعلم وتلاميذه في موقف تعليمي تعليمي ، وتعتمد على الحوار والجدل بطرح سؤال ثم جواب ، وتعتمد المناقشة في التدريس على مبادئ حركية الجماعة حيث يعمل التلاميذ كأفراد في جماعات وحيث يرتبط فيها كل تلميذ عقلياً وانفعالياً بأهداف الجماعة وأنشطتها ، كما أن المناقشة تزيد من دافعيه التلاميذ نحو التعلم وتجعلهم لا يشعرون بالملل أثناء دراستهم.

والمناقشة في أحسن صورها هي اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا ، ودراستها دراسة منظمة بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الاهتمام إلى رأى في موضوع القضية ، وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع ويوجه الجماعة إلى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي إلى الحل المطلوب.

ومن مزايا المناقشة الدور الإيجابي لكل عضو من أعضاء الجماعة ، والتدريب على طرق التفكير الصحيحة وثبات الآثار التعليمية، واكتساب روح التعاون والديمقراطية وأساليب العمل الجماعي، والتفاعل بين المعلم والتلاميذ بعضهم والبعض الآخر، وتشمل كل الأنشطة التي تؤدي إلى تبادل الآراء والأفكار.

ومن أهم أنواع المناقشة : المناقشة الجماعية الحرة ، وفيها يجلس مجموعة من التلاميذ على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً ويحدد قائد الجماعة (المعلم أو أحد التلاميذ) أبعاد الموضوع وحدوده ويوجه المناقشة ليتيح أكبر قدر من المشاركة الفعالة والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة ، ويحدد في النهاية الأفكار المهمة التي توصلت لها الجماعة .

٤- تشجيع التلاميذ على التعاون والعمل في مجموعات:

يعمل المتعلم في جميع مراحل التعلم التعاوني مع زملائه بإشراف وتوجيه المعلم ، وتتطلب هذه الاستراتيجية تقسيم التلاميذ إلى مجموعات كما تتطلب تعيين قائد لكل مجموعة من بين التلاميذ بحيث يكون مسئولاً عن المهام التي تكلف بها مجموعته ، وهناك صفات خاصة يجب أن تتوفر في القائد مثل : المرونة ، وتحمل المسؤولية، والاتزان الانفعالي، والروح المرحة، والتعلم التعاوني يشجع التلاميذ على التعلم والتفاعل وتبادل الأفكار فيما بينهم ويكسبهم أيضاً الثقة التعليمية ، ومن خلال ذلك يرى التلميذ عائد هذا العمل التعاوني المتكامل ويلمس بنفسه قدرة الجماعة على العمل وإنجاز الكثير من الأمور التي يصعب على فرد واحد القيام بها منفرداً.

٥- التنظيم:

تعتمد استراتيجيات التعلم التعاوني في جانب كبير منها على التنظيم بل إن نجاحها في بلوغ أهدافها يتوقف بصفة أساسية على مدى سلامة التنظيم والتخطيط والإعداد الجيد ، حيث إنها تعتمد في استخدامها وتنفيذها على توزيع العمل وتقسيم الجماعات وتوزيع الاختصاصات ، وكلها أمور تعد على درجة عالية من الأهمية في الحياة اليومية.

٦- التقويم الفردي والجماعي :

يستطيع كل تلميذ أثناء تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني في عملية التعلم أن ينظر إلى أدائه في ضوء الأهداف التي يرجى بلوغها ، والتي تكون واضحة المعالم بالنسبة له منذ البداية ، وهو في هذا الأمر يري بوضوح نواحي القوة والضعف في هذا الأداء ويصح مسار العمل على المستوى الفردي .

وكذلك الأمر بالنسبة للجماعة ، فالجماعة حينما تبدأ العمل وتقطع شوطاً فيه تتوقف للمراجعة ، أي تقويم أدائها وبذلك يتم التقويم على المستويين الفردي والجماعي مرحلياً ، كما يتم تعديل مسار العمل الجماعي من خلال اتفاق الجماعة واتخاذ قرار مرحلي في هذا الشأن.

ومن أهم ما تتضمنه استراتيجيات التعلم التعاوني التقويم المستمر بوسائله المتنوعة حيث أنها تشتمل على :

- اختبارات تتبعية: وتكون أثناء التنفيذ الفعلي لخطة التعلم التعاوني، والغرض منها مساعدة المتعلمين (فرادى وجماعات) على معرفة النمو والتقدم في دراسة الموضوع محل الدراسة .
- اختبارات نهائية : وتكون بعد الانتهاء من عملية التنفيذ والغرض منها الحكم على مدى تحقيق المتعلمين (فرادى وجماعات) للأهداف الموضوعه .

أهداف التعلم التعاوني:

في التعلم التعاوني يعمل التلاميذ مع بعضهم لتحقيق أهداف مشتركة ويتجه التلاميذ لتكوين مجموعات صغيرة ويدرسون لتعلم المادة المطلوب تعلمها بحيث يتم التأكد من أن كل الأعضاء في المجموعة قد تعلموا المادة المطلوبة أو توصلوا إلى حل المشكلة بعد استيعابها ، ومن الأهداف التي تسعى استراتيجيات التعلم التعاوني إلى تحقيقها ما يلي :

- تعلم الأفراد العمل ضمن مجموعة حيث يكون هناك اعتماد داخلي إيجابي بينهم فيساعد بعضهم بعضاً في فهم المادة العلمية ويشجع بعضهم بعضاً على العمل

المستمر ، فالتعلم التعاوني ليس مجرد جلوس التلميذ بجوار زميله أو أن يؤدي أحدهم عملاً والآخر يساعده ولكنه نوع من الاعتماد الإيجابي بين الأفراد فيقسم العمل بينهم ويكون التفاعل وجهاً لوجه .

- تعلم الأفراد كيف يحبون بعضهم بعضاً ويحبون مدرستهم ومعلميهم ويتعلمون المهارات الاجتماعية .
- يهدف الموقف التعليمي في التعلم التعاوني إلى خلط تحصيل كل تلميذ مع الآخرين ، وبالرغم من ذلك لا بد وأن يحدد مستوى كل تلميذ وخلال العمل التعاوني يمد التلميذ يد المساعدة للآخرين من زملائه داخل المجموعة أو المجموعات الأخرى .

استراتيجيات التعلم التعاوني

تتخذ استراتيجيات التعلم التعاوني أشكالاً وصيغاً مختلفة تنقسم بدورها إلى مداخل وطرق فرعية أخرى ، وهذا التباين في نماذج التعلم التعاوني يرجع إلى التباين في الافتراضات حول طبيعة التعلم التعاوني وباختلاف دور المعلم ودور التلميذ في الصف الدراسي ، إلا أن هذه الاستراتيجيات تشترك في أنها تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعلم صغيرة ، وتضم كل مجموعة عدداً من المتعلمين يساعد فيها كل عضو سائر الأعضاء في تعلم المادة الدراسية إلى أن يصل جميع أفراد المجموعة إلى درجة الإتقان ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي :

١. تعلم التلاميذ معاً Learning Together

أسس هذه الاستراتيجية كل من “ ديفيد جونسون وروجر جونسون عام ١٩٧٦ م في جامعة مينسوتا وتعتمد هذه الاستراتيجية على أن مفهوم التعلم التعاوني هو مشاركة (منفعة) متبادلة Co-operative Mutuality بمعنى أن الأهداف والموضوعات والخطوات المتبعة في تحقيقها يشارك فيها جميع المتعلمين قبل البدء في تعلم المهام ، ويتحمل التلاميذ المسؤولية في جمع المعلومات وتحديد المهم وغير المهم بالنسبة لما يقومون بتعلمه ، وفي هذه الاستراتيجية يتم التعلم التعاوني من خلال خمسة عناصر أو مكونات أساسية وضعها جونسون وزملاؤه كمحكات ومتضمنات خاصة بالتعلم التعاوني في مجموعات صغيرة وهي :

- **الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجموعة :** في التعلم التعاوني يكون كل تلميذ في المجموعة مسؤولاً عن عمله كفرد ومسئولاً عن عمل غيره في المجموعة ، لأن عمل كل فرد يعتمد على عمل زميله فأبى تقصير من أحدهم يؤثر على المجموعة ككل ، لذلك لا يهتم كل فرد بتعلمه فقط بل يهتم بتعلم باقي أفراد المجموعة أيضاً فكل تلميذ يشعر بأن عمله يفيد الآخرين وعمل

الآخرين يفيدده ، ويمكن زيادة هذا الاعتماد الإيجابي من خلال تحديد مكافأة للمجموعة التي تحقق الهدف المطلوب منها .

● **التفاعل المشجع وجهاً لوجه:** يجب أن يكون التفاعل بين أفراد المجموعة وجهاً لوجه على اعتبار أن التلاميذ في حاجة إلى التفاعل عضوياً ولفظياً لتحقيق التعلم المرغوب ويرى " روى " Roy أن التفاعل بين التلاميذ يجب أن يكون وجهاً لوجه وتوجد بعض السلوكيات التي تسهم بدرجة كبيرة في زيادة التفاعل بين التلاميذ مثل مساعدة ومساندة وتشجيع الآخرين كي يصلوا للنجاح . ويجب على المعلم إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتفاعل المباشر مع بعضهم عن طريق مساعدتهم وتشجيعهم ومدحهم على ما يقدمونه ، فالتفاعل وجهاً لوجه من شأنه إبراز الأنماط والتأثيرات للتفاعل ومن ثم فإن التأثير المتبادل في تفكير المتعلمين سوف يؤدي إلى تحفيز ذوى المستويات المنخفضة ليكونوا في مستوى الآخرين ومن ثم بذل المزيد من الجهد للتعلم .

● **المحاسبة الفردية:** بالرغم من أن العمل يتم في المجموعة إلا أن المحاسبة الفردية لكل فرد في المجموعة هي الدليل على أن كل فرد قد حقق الهدف من المجموعة (حتى على المستوى الفردي) ، ويمكن تحقيق ذلك بعدة طرق منها تطبيق اختبار لكل فرد في المجموعة ، أو يختار المعلم أحد التلاميذ عشوائياً ويوجه له سؤالاً ، أو أن يطلب من أحد التلاميذ أن يشرح لزملائه كيف قامت مجموعته بتحقيق الهدف المطلوب منها. والمحاسبة الفردية في حقيقة الأمر صورة من التغذية الراجعة حيث تتعرف المجموعة على استعدادات ومهارات كل عضو من أعضائها ومن بحاجة إلى مساعدة وتدعيم وتشجيع والاستفادة إلى أقصى حد من إمكانيات ومهارات كل فرد في المجموعة وهذا من شأنه تحقيق التماسق بين جهود أعضاء المجموعة على اعتبار أنهم جميعاً شركاء في تحقيق الهدف الجماعي .

● **المهارات الاجتماعية:** لكي يعمل التلاميذ معاً في المجموعة لابد أن يكون كل فرد منهم مكتسباً لقدر من مهارات التعامل الاجتماعي والتي يجب أن يحرص المعلم على إكسابها للتلاميذ مثل احترام الرأي والرأي الآخر والاستماع للآخرين وتشجيع الآخرين والتعبير عن الرأي بوضوح والمشاركة في صنع القرارات التي تتعلق بعمل الجماعة .

● **أسلوب معالجة أعمال المجموعة:** يقصد بمعالجة عمل المجموعة التفكير في عمل المجموعة من أجل وصف تصرفات الأعضاء الجيدة والهادفة

والتصرفات غير المفيدة ، ثم اتخاذ قرار بشأن التصرفات أو الخطوات التي سيستمر العمل بها والتي سيتم تغييرها ، أي أن الهدف من معالجة عمل المجموعة هو توضيح وتحسين عمل الأعضاء في الإسهام بالجهود التعاونية من أجل تحقيق أهداف المجموعة ، وبذلك يجب على المعلم ملاحظة أعضاء كل مجموعة في تعاملهم معا ومدى تقدمهم في تحقيق الأهداف وذلك في جو اجتماعي فعال .

واستراتيجية التعلم التعاوني (تعلم التلاميذ معا L T) هي إحدى الهياكل التي تمثل أدق الإجراءات للتعلم التعاوني في أي مستوى تعليمي ولأي موضوع دراسي والتركيز فيها يكون على مبادئ العمل المتبادل وتتم هذه الاستراتيجية وفقاً للخطوات الآتية :

- ١- تحديد الأهداف التعليمية لكل درس .
- ٢- تحديد حجم المجموعات بحيث لا تزيد المجموعة عن (٧) سبعة أعضاء لضمان المشاركة الفعالة لكل عضو .
- ٣- توزيع التلاميذ على المجموعات بحيث تكون المجموعات غير متجانسة من حيث القدرة والتحصيل .
- ٤- تنظيم حجرة الدراسة بحيث يجلس التلاميذ على شكل حلقات دائرية لتسهيل الاتصال فيما بينهم .
- ٥- توفير الاحتياجات من المواد والوسائل التعليمية .
- ٦- توزيع الأدوار وعلى التلاميذ .
- ٧- توضيح المهمة أو المطلب التعليمي .
- ٨- توضيح المعلم لتلاميذه أن الهدف الخاص يتحقق وبدرجة موجبة على ضوء إتقان كل فرد في المجموعة الجزء الخاص به .
- ٩- يفضل إن يوزع العمل على أفراد الجماعة عشوائياً من قبل المدرس .
- ١٠- تنظيم التعاون بين المجموعات .
- ١١- شرح معايير النجاح ويفضل أن تحدد بشكل موضوعي .
- ١٢- وصف سلوكيات الأعضاء بحيث يشمل هذا الوصف سلوك المشاركة المناقشة الفهم ودرجة التجاوب داخل المجموعة .
- ١٣- مراقبة مشكلات الأعضاء داخل المجموعة .
- ١٤- يتدخل المعلم لتقديم المساعدة أحياناً ويوضح إجابات الأسئلة الصعبة .
- ١٥- يتدخل المعلم لتعليم التلاميذ مهارات الاتصال اللازمة في بيئة التعلم .
- ١٦- الانتهاء من الدرس وتقديم ملخص يشترك فيه المعلم والتلاميذ .
- ١٧- تقويم عمل التلاميذ على المستوى الفردي والجماعي وتقديم المكافأة بعد تحديد معدل التقديم في أداء التلميذ والمجموعة .
- ١٨- التعقيب على أداء كل مجموعة من خلال المناقشة .

٢. مجموعات التلاميذ على أساس التحصيل Students Teams Achievement Division (STAD)

أسس هذه الاستراتيجية سلافين Slavin عام ١٩٨٠م في مركز جون هوبكر للتنظيم الاجتماعي المدرسي ، ويتم تنفيذها وفقاً للخطوات التالية :

- يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة وتتكون المجموعة من (٤-٥) تلاميذ .
- يدرس أعضاء المجموعة الموضوع التعليمي معاً ويساعد بعضهم بعضاً حتى يتمكن التلاميذ من إتقان الموضوع المدروس .
- يعطي المعلم للتلاميذ اختباراً في المادة التعليمية ولا يسمح لأحد منهم أن يساعد الآخر في الإجابة عليه .
- تبعاً لنتائج الاختبار يقسم التلاميذ مرة أخرى إلى مجموعات متجانسة أكاديمياً ويقدم لكل مجموعة اختباراً أسبوعياً والتحسين في درجة العضو أي الفرق بين درجته في الأداء السابق واللاحق يضاف إلى مجموعته الأصلية .
- يعلن المعلم عن المجموعة الفائزة كل أسبوع ، وهي المجموعة التي تحصل على أعلى درجة من بين درجات المجموعات ككل .

وبالتالي يكون لكل تلميذ درجتان أولها على أدائه السابق أثناء تعلم أحد الموضوعات وثانيها في أدائه اللاحق أثناء إجابته على الأسئلة التقويمية ، والدرجة الأصلية (الفرق بين الدرجتين) تضاف إلى درجة فريقه الأصلي وتكون الدرجة المرتفعة هي درجة الفريق الفائز أسبوعياً ، ثم يعلن المعلم درجة الفريق الفائز على مستوى الفصل الدراسي ، ويتضح أن هذه الاستراتيجية تنتمي إلى الاستراتيجيات المختلطة للتعاون والتنافس .

٣. مسابقات ألعاب الفريق (الألعاب التعليمية) Teams - Games Tournament (TGT)

تطورت هذه الاستراتيجية بواسطة “ ديفريس وسلافين “ Devries and Slavin (١٩٨٠م) وهي تشبه لدرجة كبيرة الطريقة السابقة (STAD) إلا أنها تختلف عنها في أن دوري الألعاب يتم بين التلاميذ ذوي القدرات المتقاربة من كل مجموعة ، فالتلاميذ الذين يكسبون الدوري يلعبون مع تلاميذ في مستوى أعلى في الدوري التالي ، أما التلاميذ الذين خسروا الدوري يلعبون مع تلاميذ في مستوى أدنى في الدوري التالي ، لذا كل مجموعة تسعى إلى أن ترتقي أفرادها إلى كسب الدوري للارتقاء للمستوى الأعلى وفي نهاية كل أسبوع يحدد المعلم الفريق الفائز ليحصل على المكافآت. وفي هذه الاستراتيجية يشعر الفرد بقيمة وأهمية العمل الجماعي والتدريب على مختلف الأدوار المطلوبة ، ويجب عليه أن يدرك أنه فرد في فريق وأن هذا الفريق يعمل ككل متكامل من أجل تحقيق أهداف معينة ، وبذلك تكون اللعبة أداة

حقيقية تشارك في إكساب الفرد جوانب تعلم كثيرة ذات وظيفة اجتماعية كما أنها تكون مجالاً يستطيع فيه الفرد التخلص من الفردية والأنانية .

خطوات التعلم التعاوني

هناك مجموعة من الخطوات يمكن للمعلم وتلاميذه إتباعها عند استخدام استراتيجية التعلم التعاوني مع ملاحظة أن هذه الخطوات تخضع للتعديل خلال التخطيط والتنفيذ حسب طبيعة الأعمال والأهداف ، وتتلخص هذه الخطوات في الآتي :

(١) مرحلة التخطيط :

تحتاج استراتيجية التعلم التعاوني إلى تخطيط سليم منذ البداية حتى يتمكن التلاميذ من تحقيق الأهداف المحددة ولا بد من اشتراك التلاميذ في مرحلة التخطيط حيث أنهم أعضاء في فريق متكامل يتكون منهم ومن معلمهم ، ومن ثم فإن عملية التخطيط عملية تعاونية مشتركة بين جميع الأطراف ذات الصلة بالتعلم التعاوني . ويتم في هذه المرحلة التخطيط لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني قبل عملية التدريس الفعلي داخل الفصل ، ويتم ذلك من خلال ما يلي :

- إثارة الاهتمام بالدراسة : ويقصد بذلك أن يأتي المعلم بكل ما يكون من شأنه إثارة اهتمامات التلاميذ بموضوع الدراسة من خلال استراتيجية التعلم التعاوني ، وذلك بتوجيه بعض الأسئلة إلى التلاميذ أو بعرض خريطة أو صورة أو رسوم بيانية أو جداول إحصائية أو خبر من وسائل الإعلام أو صياغة الموضوع في صورة مشكلة تحتاج إلى حلول ، وترجع أهمية هذا الأمر إلى أن التلاميذ يجب أن يشاركوا من خلال استراتيجية التعلم التعاوني بحماس واهتمام مما يساعد على استمرارهم في العمل من البداية وحتى النهاية ، وبقدر نجاح المعلم في ذلك يزداد إقبال التلاميذ ومشاركتهم في جميع مراحل العمل التالية .

- تحديد أهداف التعلم التعاوني : ويتطلب ذلك اشتراك المعلم والتلاميذ في محاولة الإجابة عن أسئلة مثل ما الأهداف المرغوب فيها ؟ وما النتائج المتوقعة في النهاية ؟ ويلاحظ أن التوصل إلى تلك الأهداف يجب أن يكون من خلال المناقشة بحيث يفتتح الجميع بها على اعتبار أنها نابعة منهم وليست مفروضة عليهم ، ويتطلب الأمر دراسة واسعة واسعة من جانب المعلم عن طبيعة استراتيجية التعلم التعاوني ومن ثم يكون قادراً على توجيههم إلى صياغة دقيقة لأهداف التعلم التعاوني .

- تحديد المحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية : وهنا يجب أن يدرك التلاميذ موضوع الدراسة أو المشكلة المراد دراستها وأبعادها المختلفة بحيث يتم التوصل إلى تحديد دقيق للموضوع المراد دراسته باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني حتى لا يتشتت جهد التلاميذ . كما يجب تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية التي سوف تستخدم من جانب التلاميذ تبعاً لطبيعة استراتيجية التعلم

التعاوني ، على أن يقوم المعلم والتلاميذ بإعداد الأدوات المناسبة والمطلوبة لإنجاز العمل وليس هناك ضرورة لاستخدام أوجه نشاط أو وسائل تعليمية ليست لها علاقة بالمعلومات المطلوب الحصول عليها .

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات : تشمل هذه الخطوة تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ، ويجب ألا يخضع هذا التقسيم للعفوية والارتجال من جانب المعلم ولكن يجب أن يراعى منذ البداية مدى التقارب بين التلاميذ ورغبة كل منهم في العمل مع الآخرين ، ويجب ألا يفرض المعلم على أي من التلاميذ العمل مع جماعة ما دون أن يكون له رغبة حقيقية في العمل معها ، ويرتبط بهذا الأمر تعيين قائد لكل مجموعة ويشترط أن يكون الفرد المعين مقبولاً من جميع أفراد المجموعة .
- توزيع المسئوليات والأدوار : بعد تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة يجب أن تعرف كل مجموعة مسئولياتها والأدوار التي ستقوم بها أثناء تنفيذ العمل الجماعي التعاوني ، ومن الضروري في هذا الشأن أن تتناقش كل مجموعة فيما سيوكل إليها من مسئوليات وأدوار ، وأن تحدد لها بوضوح حدودها والفواصل بينها وبين مسئوليات وأدوار المجموعات الأخرى ، ومن الأفضل أن يقوم تلاميذ كل مجموعة بتسجيل مسئولياتهم وأدوارهم في شكل إجرائي بسيط حتى يسهل فهمه وتنفيذه.

(٢) مرحلة التنفيذ

في هذه المرحلة يتم تنفيذ التصورات التي تم التوصل إليها في مرحلة التخطيط ، ومن الأمور الجديرة بالملاحظة أن المعلم مطالب بأن يمارس مسئولياته في ملاحظة أداء التلاميذ وتوجيههم وتعديل مسار عملهم إذا لاحظ أن هناك قصوراً أو انحرافاً قد يؤدي إلى عدم بلوغ أهداف التعاون . وهناك مجموعة من القواعد الأساسية التي يجب الالتزام بها حينما يكون المعلم بصدد تنفيذ خطة العمل الجماعي التعاوني ومن هذه القواعد :

- توزيع الأدوات والمطبوعات التي سوف يتم استخدامها والتي سبق تحديدها والاتفاق عليها في مرحلة التخطيط ، وفي هذا الشأن يجب أن تقوم كل مجموعة وكل تلميذ بالأعمال التي سبق التكليف بها .
- يتخلل قيام التلاميذ بدراسة الموضوع مناقشات جماعية بين حين وآخر بإشراف المعلم للتعرف على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ، وتساعد هذه المناقشات على زيادة فهم التلاميذ للموضوع .
- يجب أن يلاحظ المعلم أن التشجيع المستمر للتلاميذ من أهم الأمور المطلوبة في هذا المجال ، إذ قد يشعر التلاميذ في مرحلة ما بالملل أو عدم الاستمتاع بما يقومون بأدائه من الأعمال لذلك يجب أن يقوم المعلم بالمناقشة دائماً وطرح

- التساؤلات التي يمكن أن تثير اهتمامات التلاميذ وتدفعهم إلى المزيد من التفكير والعمل .
- تلخيص نتائج العمل بحيث يتضح للتلاميذ موقف كل منهم من التساؤلات المطروحة.
 - يقوم التلاميذ (كل مجموعة على حدة) بكتابة تقرير عما تم إنجازه من أعمال وعما تم الحصول عليه من بيانات ومعلومات ويتضمن التقرير عادة تلخيصاً وعرضاً لأجزاء الموضوع المقرر دراسته .
 - الصبر من جانب المعلم على مرور التلاميذ في مراحل التردد والتعثر واستخدام المهارات الاجتماعية استخداماً شاكلياً حتى يصلوا بجهدهم وبمساعدة المعلم إلى اكتساب المرونة في تصرفاتهم مع ضرورة إبعادهم عن العزلة .

(٣) تقويم استراتيجية التعلم التعاوني

يتم تقويم استراتيجية التعلم التعاوني على مستويين : المستوى الأول : أثناء التنفيذ الفعلي لخطة استراتيجية التعلم التعاوني . المستوى الثاني : بعد الانتهاء من عملية التنفيذ . والقاعدة الأساسية في هذا الشأن هي أن عملية التقويم ليست من مسؤولية المعلم وحده ولكنها مسؤولية مشتركة بينه وبين تلاميذه ، مما يعني أن كل تلميذ لابد أن يقوم نفسه ، وأن كل مجموعة لابد أن تقوم نتائج عملها ، كما أن كل المشاركين في عملية التعلم يجب أن يشاركوا في عملية تقويم الجهد الكلي للمجموعة ويتم ذلك كله من خلال التقارير التي يقدمها التلاميذ ومن خلال ما يجري من مناقشات أثناء تنفيذ الخطة أو عند الانتهاء منها .

وفي جميع الأحوال يقوم المعلم بالتسجيل لكل ما يلاحظه على تلاميذه بما يؤدي إلى تكوين فكرة صحيحة قدر الإمكان عن كل منهم ، ومن أهم الأمور التي يجب أن تخضع للتقويم من هذه الزاوية الجدية في العمل والالتزام بما سبق الاتفاق عليه والقدرة على إنجاز المطلوب في الوقت المناسب ، ومدى الاستعداد للعمل التعاوني ، والعطاء وخدمة الغير والقدرة على النقد الموضوعي ، وغير ذلك من الجوانب التي يرى المعلم أهميتها بالنسبة لنجاح استراتيجية التعلم التعاوني .

ويلاحظ أن الهدف الأساسي من عملية التقويم هو التعرف على النواحي الإيجابية والنواحي السلبية لاستراتيجية التعلم التعاوني والتعرف على ما تم تحقيقه من الأهداف التي سبق تحديدها .

مميزات التعلم التعاوني

يتسم التعلم التعاوني بالعديد من المميزات التي ساعدت على انتشاره واستخدامه في الفصول الدراسية وفي تدريس المواد الدراسية المختلفة ولتحقيق أهداف تعليمية متعددة ، ويمكن تلخيص هذه المميزات فيما يلي :

- تنمية روح الفريق بين التلاميذ بدلاً من الفردية والتنافسية فهو تؤكد على تعلم التلاميذ معاً من خلال تواجدهم في مجموعات من التلاميذ مختلفين في قدراتهم.
- التعلم التعاوني له فوائده النفسية والاجتماعية والتعليمية ، فالفرد في حاجة إلى أن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ومن خلال تفاعله معها يتعلم أي يكتسب معارف ومهارات وقيماً واتجاهات وطرقاً للتفكير تجعله أكثر قدرة على الحياة وعلى التوافق مع نفسه ومع الآخرين .
- التعلم التعاوني يحقق للفرد نمو القدرة على التعبير عن الذات ، ونمو القدرة على الاشتراك الفعال في المناقشات الجماعية ، وتقدير الفرد للحاجة إلى التسامح إزاء وجهات النظر التي يختلف معها ، وتدريب الفرد على تحليل المشكلات لبحث مختلف جوانبها قبل اتخاذ قرار فيها.
- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس يعمل على زيادة اشتراك المتعلمين الفعلي في العملية التعليمية ، مما يؤدي إلى تحمل كل متعلم مسؤولية تعليم نفسه من خلال تعلم مجموعته ، وتوفير فرص أكبر لكل تلميذ للإحساس بقيمة التعاون والصداقة .
- القضاء على انطوائية بعض المتعلمين وعزلتهم وتعليمهم العطاء بدلاً من الأنانية .
- الحد من الإحساس بالخوف والقلق الذي قد يصاحب عملية التعلم ، وينمي لدى التلاميذ حب المادة الدراسية والمعلم الذي يقوم بتدريسها.
- القضاء على تسلط وهيمنة المعلم ، ومساعدة التلاميذ على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة للمادة التعليمية .
- توحيد جهود المتعلمين طبقاً لتوحيد أهدافهم ومساعدتهم على توليد الأفكار والخبرات الجديدة ، وبالتالي تنمية قدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم .
- القضاء على الملل والتعصب للرأي والأنانية وجعل المتعلمين أكثر صبراً ومثابرة على الإنجاز .
- زيادة دافعيه التلاميذ نحو التعلم وتثبيت المعلومات لديهم ، حيث إن التلميذ في التعلم التعاوني يعلم ويتعلم ويكتب ويرى ويشترك في أن واحد .

دور المعلم والمتعلم في تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني

إن استراتيجيات التعلم التعاوني تؤدي إلى اختلاف دور كل من المعلم والمتعلم ، فالمعلم هو موجه ومرشد ومنظم ومتابع للمجموعات ، أما المتعلم فأصبح مسئولاً عن نفسه وعن الآخرين ، بل وأصبح إيجابياً في عملية التعلم ، ويتضح ذلك من خلال عرض دور كل من المعلم والمتعلم في استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني كما يلي :

١- دور المعلم في تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني

يعتبر المعلم أحد العوامل المهمة في نجاح العملية التعليمية ومهما كانت هناك من نظريات وخطط ومداخل واستراتيجيات وطرق وأساليب فعالة فلن تنجح العملية التعليمية إلا إذا توفر المعلم القادر على تطبيق وتنفيذ كل هذه النظريات والخطط والاستراتيجيات ، وعلى الرغم من أن التعلم التعاوني يؤكد على دور المتعلم وتفاعله بشكل إيجابي في عملية التعلم إلا أن هذا التأكيد لا يقلل من أهمية وفاعلية الدور الذي يؤديه المعلم لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .

إن الطرق الجماعية في التدريس وفاعلية الجماعة والعلاقات الداخلية بين أفرادها تكون أكثر من مجرد عوامل تنظيمية في الفصل أو طرائق للتدريس أو صلات بين المعلم وتلاميذه ، ولذلك ينبغي على المعلم أن يؤدي دوره كاملاً وأن يساعد تلاميذه على فهم إجراءات الجماعات الصغيرة وكيفية العمل فيها ، ويمكن تحديد دور المعلم في تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني داخل الفصل الدراسي في ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : قبل الدرس :

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية :

١. تحديد الأهداف : يصوغ المعلم الأهداف التعليمية المرجوة في صورة سلوكية إجرائية سواء في المجال المعرفي أو الوجداني أو المهاري لذلك لابد أن يتقن المعلم مهارة تحديد وصياغة الأهداف إجرائياً وأن يسأل نفسه ما السلوك المتوقع من كل متعلم والذي يكون قادراً على أدائه في نهاية الدرس؟

٢. تحديد حجم المجموعة : في الواقع لا يوجد حجم أمثل لعدد المتعلمين داخل مجموعات التعلم التعاوني ، فهذا يتوقف على :

- البيئة الفيزيائية : بما تشمله من الصوت والضوء ودرجة الحرارة ومكان التدريس واختيار وتنظيم الأثاث .
- البيئة الوجدانية للمتعلم : من حيث تحمله للمسئولية وميوله واهتماماته واتجاهاته وتذوقه وتقديره للجوانب المراد تعلمها وخبراته السابقة وعمره العقلي والزمني والمهام المطلوب تحقيقها .

- البيئة الاجتماعية: وتتمثل في رغبة المتعلم في العمل مع مجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة ومدى استجابته لزملائه في تنفيذ المهام وأيضا لمصادر التعلم المتاحة .

٣. توزيع التلاميذ على مجموعات : يجب على المعلم مراعاة أن تتألف كل مجموعة من تلاميذ غير متجانسين في القدرات الأكاديمية أو المهارية أو الاستعدادية ، حيث إنه كلما كانت الجماعة غير متجانسة كلما كان أدائها أفضل من حيث التفاعل الاجتماعي والتحصيل المعرفي وإتقان المهارات ، وذلك لأن التلاميذ المتفوقين في المجموعة سوف يسهمون بصورة أكثر فعالية في مساعدة زملائهم غير المتفوقين ، ويُفضل أن تكون المجموعة المتعاونة غير متجانسة من حيث التحصيل بمعنى أن تتضمن المجموعة تلميذاً متفوقاً وآخر متوسط التحصيل وثالثاً ضعيف التحصيل ... وهكذا . وهناك أكثر من طريقة يحدد بها المعلم أفراد كل مجموعة ويتوقف ذلك على الهدف من التعلم التعاوني :

أ. اختيار عشوائي : ويمكن أن يتم بأكثر من أسلوب مثلاً حسب الأسماء أو حسب الطول .. الخ .

ب. اختيار مقصود : ويحاول فيه المعلم تكوين مجموعات متفاوتة من حيث القدرات والميول والاستعدادات والاتجاهات وفقاً لمعايير ومقاييس معدة لذلك .

ج. ج- اختيار اجتماعي : بمعنى أن يحدد المعلم عضوية المجموعة تبعاً لمقياس اجتماعي يضمن أن هؤلاء الأفراد يتعاملون معاً بشكل جيد .

د. د- اختيار ذاتي : حيث يختار المتعلم مجموعته بنفسه أو على الأقل بعض أفراد المجموعة .

هـ. هـ - اختيار قائم على أنماط التعلم : حيث يختار المعلم المجموعات تبعاً لأنماط تعلم التلاميذ وكما اختلف أنماط التعلم بين أفراد المجموعة كان ذلك أفضل من حيث إثراء التفاعل بينهم .

وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد طريقة أفضل من غيرها في تكوين المجموعات وإنما يتوقف ذلك على أهداف الدرس واستراتيجية التعلم التعاوني المختارة وطبيعة المادة الدراسية وخصائص المتعلمين .. ومما يؤدي إلى تكوين مجموعات فعالة هو تدريب التلاميذ على مهارات التعاون والمشاركة وتبادل الأدوار .

٤. تحديد الأدوار لأفراد المجموعة : لنجاح التعلم التعاوني لابد أن يحدد المعلم دوراً لكل متعلم في المجموعة على أن يتبادل المتعلمين تلك الأدوار من درس لآخر أو حتى خلال الدرس الواحد بما يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التعلم التعاوني كلها ومن هذه الأدوار :

- القائد : وهو المسئول عن توجيه زملائه نحو إنجاز المهمة ومنعهم من إضاعة الوقت ، وعليه أن يتأكد من فهم وإتقان وتنفيذ كل منهم للهدف المطلوب منه والخطوات الواجب إتباعها ، وعليه قيادة المناقشة والحوار داخل المجموعة وتقريب الآراء ووجهات النظر وتشجيع كل متعلم على المشاركة الإيجابية .
- المستوضح : وهو الذي يطلب من المتعلم الذي يدلي برأيه أن يوضحه بصورة أفضل مع ذكر أمثلة تدعم آراءه ، أو يطلب منه المزيد من الشرح أو الإضافة أو التبسيط أو التعمق ، والتأكد من فهم كل متعلم في المجموعة لما يدور من مناقشات وآراء .
- المقرر : يكتب ويسجل ما يدور من مناقشات وما تتوصل إليه المجموعة من قرارات وتلخيصها وقراءتها على المجموعة قبل أن يكتبها بصورة نهائية وعرض ما توصلت إليه مجموعته على المجموعات الأخرى ، وأحيانا يتولى هذه المهمة (العرض) عضو آخر حسب حجم المجموعة.
- المراقب : وهو يتأكد من تقدم مجموعته نحو تحقيق الأهداف ومراقبة كل فرد في الدور الذي يقوم به وحسن استخدام مصادر التعلم والأنشطة بالإضافة إلى ملاحظة درجة الصوت أثناء العمل وذلك حتى لا يؤثر ارتفاع الصوت على المجموعات الأخرى وينبه على ذلك بشفرة يتفق عليها مع مجموعته ، فمثلا يقول (خمسة) إذا ارتفع الصوت بدرجة كبيرة و (أربعة) للصوت الأقل ارتفاعا و (ثلاثة) ... و (اثنين) .. و (واحد) وهكذا ينبه على أفراد مجموعته أن صوتهم قد ارتفع وعليهم خفضه .
- المشجع : ويقوم بعملية التعزيز والتغذية الراجعة موضحاً نواحي القوة في العمل مدعماً ذلك بأسباب مدحه وتشجيعه لهذا العمل وينشر روح الطمأنينة بين المتعلمين داخل المجموعة .
- الناقد: وهو يظهر بعض جوانب القصور والملاحظات فيما يقوم به أفراد مجموعته ويبرر رأيه وأحيانا يقترح التعديل المطلوب لتحسين الجوانب المراد تحقيقها .

٥. ترتيب حجرة الفصل : يختار المعلم أبسط الأساليب في جلوس المجموعات بحيث يسهل عودة الفصل لجلسته العادية بسهولة ودون إضاعة وقت أو نقل الأثاث ، ولكن عليه مراعاة تمكن أفراد المجموعة من رؤية بعضهم بسهولة ، وأن يتمكن هو من مراقبتهم ومتابعتهم أثناء العمل، ويفضل أن يجلس أفراد المجموعة على شكل دائرة حتى يحدث أكبر قدر ممكن من التفاعل بينهم.

٦. إعداد المواد التعليمية : يعد المعلم المواد التعليمية بحيث تسمح للتلاميذ بالعمل التعاوني ثم يعرض كل فرد من أفراد المجموعة ما أنجزه أمام زملائه ، ومن ثم يحدث نوع من التكامل لهذه الجهود لإنجاز المهام المشتركة .

٧. تنظيم المهام والاعتماد المتبادل : ويتم ذلك من خلال :

- شرح المهام : يحدد المعلم لتلاميذه المهام أو المبادئ التي سوف يتعلمونها ويحدد معلوماتهم السابقة التي يمكن للتلاميذ أن يبنوا عليها التعلم الجديد هذا بالإضافة إلى شرح الأهداف المتوقعة للتلاميذ وتوضيح علاقة الأهداف بالمحتوى المرغوب فيه .
- تكوين الاعتماد المتبادل والتعاون لتحقيق الهدف : يطلب المعلم من تلاميذه تقديم عمل موحد في نهاية كل تعلم ، كما يوضح لهم أن الدرجات سوف تمنح لأعضاء الجماعة ككل وبذلك يساعد التلاميذ بعضهم بعضاً لكي يتعلموا معاً كيف ينجزوا المهام المطلوبة .
- تحديد المسؤوليات الفردية : إذا كان الهدف من العمل في مجموعات صغيرة متعاونة هو مساعدة كل عضو من أعضاء المجموعة على التعلم إلى أقصى درجة ممكنة فإن تكاسل بعض التلاميذ عن العمل لن يحقق النتيجة المرجوة ، لذلك فإن المعلم يُقوم أداء كل فرد من أفراد المجموعة ويمنحه درجة معينة ، بالإضافة إلى تقويمه لأداء المجموعة ككل ، ومن ثم يتحمل كل فرد مسؤولية العمل التعاوني من ناحية ومسؤولية تعلمه كفرد من ناحية أخرى .
- التعاون المتبادل بين المجموعات : إن التعاون المنشود لا يجب أن يتوقف عند حد التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة بل لا بد أن يكون هناك تعاوناً بين المجموعات ، حيث يمكن لأي مجموعة انتهت من عملها أن يساعد أعضائها بقية المجموعات الأخرى التي لم تنته من عملها .

المرحلة الثانية : أثناء الدرس :

وتتم هذه المرحلة وفقاً للخطوات التالية :

١. ملاحظة سلوك المتعلم : ينبغي على المعلم أن يلاحظ ويراقب السلوك التعاوني للتلاميذ وفي هذه الحالة يمكنه أن يستخدم بطاقة ملاحظة خاصة يسجل فيها عدد المرات الدالة على سلوك تعاوني مرغوب فيه لدى التلاميذ.
٢. تقديم المساعدة لأداء المهمة : يساعد المعلمون التلاميذ في القيام بتنفيذ المهام المطلوبة منهم وذلك عن طريق مراجعة الإرشادات أو الإجراءات التنفيذية أو أن يجيبوا عن أسئلة واستفسارات التلاميذ هذه المساعدة تعمل على تعزيز التعلم المرغوب فيه .

٣. أحيانا يطلب المعلم من تلاميذه تقديم تقرير سريع عن سلوكهم أثناء العمل وقد يكون ذلك بطريق لفظي ، أو أن يضع المعلم أمام المجموعة بطاقة بلون معين (متفق عليه) كلما وجد أنهم يتقدمون بنجاح وبطاقة بلون آخر (أيضاً متفق عليه) إذا وجد أنهم لا يؤديون أدوارهم بنجاح بهدف لفت نظرهم لمحاولة تحسين أدائهم .

المرحلة الثالثة بعد الدرس :

وتتم هذه المرحلة وفقاً للخطوات التالية :

١. غلق الدرس : يمثل غلق الدرس سلوك التلاميذ أو المعلم الذي يفهم منه إنهاء الدرس فمن الممكن أن يلخص التلاميذ ما تعلموه أو أن يساعدهم المعلم في ذلك أو قد يطرح المعلم على تلاميذه أسئلة عن الأفكار الرئيسية في الدرس أو أن يقدم التلاميذ أمثلة للمفاهيم التي تعلموها .. وهكذا . ويكون للدروس التي تُستخدم فيها استراتيجيات التعلم التعاوني خاتمتان هما : الأولى : تركز على أهداف المادة التعليمية التي يدرسها التلاميذ . الثانية : تركز على المهارات الاجتماعية التي تعلموها في الموقف التعليمي .

٢. التقويم : ويتناول التقويم ثلاثة جوانب هي الجانب الأكاديمي والوجداني والمهاري المرتبطة بأهداف الدرس ، ويرى الباحث في النهاية أنه يجب على المعلم أن يُعقب بموضوعية ووضوح وبعبارات سهلة محددة على ما لاحظته على المجموعات أثناء عملها وما يقترحه للمستقبل ، ويعرض تقييمه لأداء المجموعات أمام الجميع .

التعلم التعاوني وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية

تسهم الدراسات الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانيات متعددة في خلق جيل من النشء ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه فهي تقوم بدور كبير في التعلم الاجتماعي وتنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي وتنمية وعى الفرد بما يحيط به من مشكلات وكذا تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وتكوين الشخصية الاجتماعية بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعد على إدراك الفرد لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً .

والدراسات الاجتماعية كما يفهم من اسمها وكما يجب أن تكون كمادة دراسية هي تلك المواد التي تدرس للإنسان في الحاضر والماضي والمستقبل من حيث علاقاته بالإنسان كفرد وعضو في جماعة ومن حيث علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها ، كما تدرس المشكلات التي نشأت وتنشأ عن هذه العلاقات وتعني بالفائدة الاجتماعية التي يجنيها الدارسون من هذه الدراسة .

وعلى الرغم من صفة الاجتماعية التي تتصف بها الدراسات الاجتماعية والتي اكتسبتها نتيجة ارتباطها بالمجتمع وتركيز محتواها على العلاقات الاجتماعية ، إلا أنها بحكم ما يتبع في تدريسها من طرق واستراتيجيات تدريس أبعدتها عن هذه الصفة فهي تقدم للتلاميذ في صورة معلومات مجزأة لا قيمة لها لأنهم لا يشعرون بفائدتها في حياتهم اليومية .

وبالتالي فإن تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالشكل المعتاد يمكن أن يعزل التلميذ عن البيئة التي يعيش فيها والغريب أن أصابع الاتهام تتجه إلى الدراسات الاجتماعية ذاتها ووصفها بأنها مادة جافة بعيدة عن مدارك الأبناء وليست لها قيمة ، ويرجع ذلك إلى غياب الفكر وعدم إدراك المعنى والمغزى الأصلي من وجود هذه المواد وكيفية تدريسها واستثمار إمكانياتها في بناء العقول.

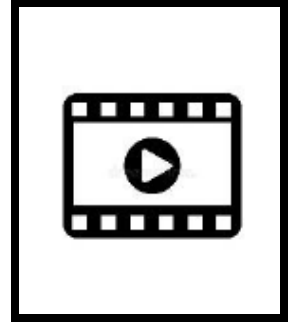
ونتيجة لما يحدث من تغيرات وتطورات في العلم وتطبيقاته ومسايرة المجتمع لهذه التغيرات والتطورات ينبغي أن يسعى القائمون على تدريس الدراسات الاجتماعية إلى جعلها مرتبطة بالمجتمع وحياة التلاميذ وذلك بالبحث عن المداخل وأساليب التدريس التي تثير اهتمامات التلاميذ وتدفعهم إلى التفاعل مع المواقف المختلفة التي تقابلهم وتنمي وعيهم وإدراكهم للمشكلات الاقتصادية التي تحيط بهم ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها بما يسهم في جعل هذه المواد ذات قيمة ووظيفة اجتماعية .

فيديو للمشاهدة رقم (٤)

فيديو استراتيجيات التعلم التعاوني

متاح في الرابط الخارجي

<https://www.youtube.com/watch?v=SXJYUeAl-eI>



أنشطة مهام رقم (١٨)



من خلال دراستك لاستراتيجيات التعلم التعاوني.
أختر أحد الدروس في الدراسات الاجتماعية. ثم ضع تصورا لكيفية تدريسها باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ، ونفذه بالتربوية العملية في مدرستك

المراجع

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم كرم (١٩٩٩). القضايا الاجتماعية وعلاقتها عنهم المواد الاجتماعية ، مجلة التربية ، العدد الثالث ، السنة التاسعة - يوليو.
- أحمد إبراهيم شلبي وآخرون (١٩٩٧). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : المركز المصري للكتاب .
- أحمد بدوي (١٩٧٧). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة البنات ، بيروت.
- احمد جمال طاهر (١٩٨٨). حقوق الإنسان ، عمان ، دار الكرمل .
- احمد حسين اللقاني (١٩٧٩) . اتجاهات فى تدريس الدراسات الاجتماعية. القاهرة : عالم الكتب.
- احمد حسين اللقاني (١٩٧٩) . اتجاهات فى تدريس الدراسات الاجتماعية. القاهرة : عالم الكتب.
- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٠). تطوير مناهج التعليم ، القاهرة : عالم الكتب.
- أحمد حسين اللقاني و آخرون (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة : عالم الكتب.
- أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتب .
- أحمد عيسى داوود (٢٠١٣). أصول التدريس: النظري والعملي. عمان :دار يافا .
- أحمد ماهر عبد الله (٢٠٠٠). استخدام الأدلة العلمية في مناهج الدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ببها -جامعة الزقازيق.
- إمام مختار حميدة (١٩٩٩) . بحوث تربوية في المناهج وتدریس الدراسات الاجتماعية ، دار زهراء الشرق ، القاهرة.
- إيمان محمد سحتوت، هدى حمد السرحان.(٢٠١٤). الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس. مكتبة الرشد :الرياض.
- توفيق احمد مرعي، محمد محمود (٢٠١٥) . طرائق التدريس العامة .دار المسيرة : عمان .
- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (١٩٩٨). تفريد التعليم، الأردن: دار الفكر.
- جابر عبد الحميد جابر، فوزي زاهر، سليمان الخضري (١٩٨٩). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية.

جمال الدين محمود (١٩٩٧). تقويم اثر منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي في تنمية المواطنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات - جامعة عين شمس .

جمال حمدان (١٩٩٣) شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان ، دار الهلال ، القاهرة .

جمال محمد فكري (١٩٩٥) . " استخدام خريطة المفاهيم في تدريس حساب المتثلثات لطلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة تربية أسبوط ، عدد يناير .

جمانة محمد عبيد (٢٠٠٦). المعلم، إعداده، تدريبه، كفاياته. عمان : دار صفاء.

الجمال، على أحمد (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، القاهرة: عالم الكتب.

جودت احمد سعادة وجمال اليوسف (١٩٨٨). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، دار الجيل ، بيروت.

جودت سعادة (١٩٨٥) . أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية ، وزارة التربية والتعليم ، عمان .

جودت سعادة (١٩٨٤) . مناهج الدراسات الاجتماعية ، دار العالم للملايين ، بيروت ١٩٨٤،

حسام عبد الله (٢٠٠٣). طرق تدريس الجغرافيا لجميع المراحل الدراسية. القاهرة : دار أسامة.

حسام عبد الله (٢٠٠٣). طرق تدريس الجغرافيا لجميع المراحل الدراسية. القاهرة : دار أسامة.

حسن حسين زيتون (٢٠٠١). مهارات التدريس . القاهرة : عالم الكتب.

حسن حسين زيتون (١٩٩٧). التدريس رؤية في طبيعة المفهوم، القاهرة : عالم الكتب.

حسن على القرش (١٩٨٧). " تأثير تدريس وحدة في الجغرافيا باستخدام الألعاب على تعلم المفاهيم بمرحلة التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية _ جامعة عين شمس .

خالد عبد اللطيف محمد (٢٠٠١) . أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لـدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية ومنهج ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج _ جامعة جنوب الوادي.

- ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠١٣) . استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي . عمان: مركز دبيونو لتنمية التفكير .
- روبرت بار (١٩٨٦) . طبيعة المواد الاجتماعية ، ترجمة فاطمة حميدة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود (٢٠١٦) . استراتيجيات التدريس الحديثة . مركز دبيونو لتعليم التفكير: الأردن .
- سعدية شكري عبد الفتاح (٢٠١٥) . الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس . المنصورة: المكتبة العصرية .
- سعدية شكري عبد الفتاح (٢٠١٥) . الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس . المنصورة: المكتبة العصرية .
- سعدية شكري عبد الفتاح (٢٠١٥) . الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس . المنصورة: المكتبة العصرية .
- سليمان الجبر وسر الختم عثمان (١٩٨٣) . اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، دار المريخ ، الرياض .
- سمير عبد الباسط إبراهيم (٢٠٠١) . اثر استخدام الالعاب التعليمية فى تدريس التاريخ على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الزهر .
- صفاء محمد علي (٢٠٠٨) . رؤى معاصرة في تدريس التاريخ . القاهرة: علم الكتب .
- ضياء زاهر (١٩٨٤) . القيم العملية التربوية ، القاهرة ، مؤسسة الخليج .
- عادل رسمي حماد النجدي (٢٠٠١) . برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة أسيوط .
- عادل رسمي حماد النجدي (١٩٩٨) . اثر استخدام نموذج جانبيه لتدريس المفاهيم على التحصيل في الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الاستدلالي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة أسيوط .
- عاطف محمد بدوي (٢٠٠١) . الاتجاهات العالمية في استخدام الأدلة التاريخية في مناهج التاريخ عالميا ، كلية التربية جامعة طنطا .
- عبد الرحمن بن محمد الشعوان (١٩٩٦) . نحو تدريس فاعل لمفاهيم الدراسات الاجتماعية باستخدام أسلوبى الاستنتاج والاستقراء ، مطبوعات مركز البحوث التربوية ، جامعة الملك سعود .

عبد اللطيف فؤاد إبراهيم وسعد مرسي احمد (١٩٩٥) . المواد الاجتماعية تدريسها الناجح ، طبعة ٧ القاهرة : النهضة .

عدنان أبو دية (٢٠١١) . أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات . عمان : دار الابتسامة .

عزة فتحي (١٩٩٧) . " برنامج مقترح في التربية الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية و أثره على تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المجتمع " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات _ جامعة عين شمس .

علاء إبراهيم (١٩٩٧) . خصائص المواطنة في محتوى منهج التاريخ وانعكاسها على المعلمين والطلاب في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي الخامس بكلية التربية - جامعة حلوان ٢٩-٣٠ أبريل .

علم الدين عبد الرحمن الخطيب (١٩٩٧) . أساسيات طرق التدريس، ليبيا، طرابلس .

على الجمل (١٩٩٤) . القيم ومناهج التاريخ الإسلامي ، (القاهرة ، عالم الكتب .

على جودة محمد (١٩٩٤) . اثر استخدام الأدلة التاريخية في تدريس التاريخ على تخصيص بعض وظائف المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية _ جامعة الزقازيق ، ١٩٩٤ .

على خليل مصطفى أبو العنين (١٩٨٨) . القيم الإسلامية والتربية ، (المدينة المنورة ، مكتبة إبراهيم الحلبي .

على كمال على (٢٠٠٢) . اثر استخدام مدخلي تمثيل الأدوار السير الذاتية في تدريس الشخصيات وتنمية القيم الخلقية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية _ جامعة أسيوط .

عيد عبد الغني الديب (٢٠٠٣) . تصور مقترح لتطوير مناهج التاريخ في ضوء إعادة السنة السادسة الابتدائية . مجلة كلية التربية بسوهاج .

فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٩٦) . المواد الاجتماعية أهدافها - محتواها - استراتيجيات تدريسها ، القاهرة : النهضة المصرية .

فتحي يوسف مبارك (١٩٩٠) . حقوق الإنسان في منهج التاريخ للصف الثالث الثانوي ، بحوث تربوية في مناهج وطرق التدريس المواد الاجتماعية القاهرة ، دار المعارف .

فخري رشيد خضر (٢٠٠٦) . طرائق تدريس التاريخ . عمان : دار العلوم .

فكري حسن ريان (١٩٩٩) . التدريس أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته ، دار الكتب ، القاهرة الطبعة الرابعة .

فوزية دياب (١٩٨٠) . القيم والعادات الاجتماعية ، (بيروت - دار النهضة العربية .

- كمال زيتون (١٩٩٨). التدريس نماذجه ومهاراته. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- كمال يوسف اسكندر، محمد ذبيان غزاوي (١٩٩٥). مقدمة فى تكنولوجيا التعليم ، الكويت : دار الفلاح.
- ماجدة غنيمه (١٩٩٤). تطوير دور المدرسة ، دراسات حول النظام التعليمي والديمقراطية جريدة الأهرام ١٩٩٤/١٢/٣٠ .
- مبارك على عثمان (١٩٩٨). حقوق الإنسان العالمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية .
- محمد اساعيل عبد المقصود (٢٠٠١). تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه ، وتنفيذه وتقويم عائدته التعليمى. الامارات العربية المتحدة :مكتبة الفلاح.
- محمد السكران (١٩٨٩). أساليب تدريس التاريخ، عمان: دار الشروق.
- محمد الغزالي (١٩٩٤). حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة ، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة : ١٩٩٤ .
- محمد زايد حمدان (١٩٨٨). التدريس المعاصر ، تطوره ، أصوله ، عناصر وطرقه ، عمان ، دار التربية الحديثة.
- محمد زياد حمدان (١٩٨٦) . تدريس الجغرافيا: مبادئها وأساليبها الخاصة. القاهرة : دار التربية الحديثة.
- محمد سلمان ، منصور حمدون، خالد عبد الله ،، عساف عبد ربة، حسين عبد الرحمن (٢٠١١). طرائق التدريس الفعال. دار صفاء :عمان.
- محمد عبد القادر أحمد (١٩٩٢). طرق التدريس العامة (القاهرة - النهضة المصرية.
- محمد على نصر (١٩٨٧). المناهج ، القاهرة : الجهاز المركزي للكتب الجامعية.
- محمد غزيوات الخوالدة (٢٠٠٣). أساسيات تدريس التاريخ. عمان: دار حنين
- محمد فتحي عثمان (١٩٨٢) . القيم الحضارية في رسالة الإسلام ، الرياض -الدار السعودية للنشر.
- محمد فتحي عثمان (١٩٨٢). حقوق الإنسان بين الشريعة الإسلامية والفكر الغربي ، القاهرة : دار الشروق.
- محيي شوقي أحمد (١٩٨٦). الجوانب الدستورية لحقوق الإنسان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الحقوق -جامعة عين شمس .

مديحه الحسيني (١٩٩٧). برنامج مقترح لتنمية قيمة الانتماء الوطني من خلال مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات _ جامعة عين شمس .

مديحه الحسيني محمد (١٩٩٣). استخدام المصادر والمواقف التاريخية في تدريس التاريخ وأثره على تنمية التفكير الناقد نحو مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات-جامعة عين شمس .

مصطفى زايد محمد (١٩٩٩). مداخل مختارة لتعليم الدراسات الاجتماعية. القاهرة : المكتب المصري لتوزيع المطبوعات .

المصطفى لخصااضي (٢٠١٢) . تدريس التاريخ والجغرافيا: الجغرافيا : المرجعية الفكرية والممارسة الديدانكتيكية. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.

مصطفى زايد محمد (١٩٩٩). مداخل مختارة لتعليم الدراسات الاجتماعية ، القاهرة المكتب المصري لتوزيع المطبوعات .

منصور احمد عبد المنعم (١٩٩٩). تدريس الجغرافيا و بداية عصر جديد ، دار ألا نجلو المصرية، القاهرة .

منصور احمد عبد المنعم ، حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

المؤتمر الدولي الثاني لحركة حقوق الإنسان في العالم العربي (٢٠٠٠). إعلان القاهرة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان ، القاهرة ١٦ أكتوبر.

نادية محمد عبد المنعم (١٩٩٧). واقع تعليم حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في مصر ، مجلة التربية والتعليم ، المجلد الخامس ، العدد العاشر سبتمبر.

نجاة طاهر بنتين (١٩٩٨). تطوير تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية باستخدام الوثائق والأحداث الجارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية _ جامعة عين شمس .

يحيي عطية سليمان (١٩٩١). تأثير مقررات التاريخ بالمدرسة الثانوية العامة والمدرسة الثانوية المتطورة على تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية في المملكة العربية السعودية " ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس ، المؤتمر العلمي الثالث ، رؤية مستقبلية للمناهج في الوطن العربي ، الإسكندرية ، ٤-٨ أغسطس.

يحيي محمد لطفي (١٩٩٦). برنامج مقترح لتعلم مبادئ حقوق الإنسان في مادة التاريخ وأثره على تحصيل هذه الحقوق وممارستها لدي طلاب كلية التربية -جامعة الأزهر" مجلة التربية ، العدد ٥٤ ، فبراير.

يوسف قطامي فايقة قطامي (١٩٩٣). نماذج التدريس الصفّي (عمان ، مؤسسة زهراء للطباعة والنشر والتوزيع .

ثانيا : المراجع الأجنبية

Anderson . R.T, (1987). The Effect of Varying Teaching Strategies on Gragraphic concept Attainment and Learning Skills Developmental Collage Freshmen, Desertion Abstract International . (vol.44,No.10 April .

Armstrong .D.G, (1980).Social Studies in Secondary Education , New York : Macmillan publishing Co.

Carl Dang (1971). Citizenship Education ,Encyclopedia of Education, Vol 2 .

Carol, S.et al , (1992). Social Studies for The preschool primary Child. New York :Macmillan Co.

Cleaf, Van and David .w .(1991). Action in Elementary Social Studies, prentice Hall –Englewood cliff .

Corbin .L.S, (1991). Using Literate to Teach Historical Concept In fifth grade Social Studies ,Dissertation Abstracts International, Vol.51,12,June.

Dniels .S.P, (1996). Concept Mapping and Repress Intentional systems ”,Dissertation Abstracts International , Vol . 3, No. 8, october. 934-935 .

Gohn Cogan Ray Derricoat (1998). Citizenship For The 21st Century, London.

Hollem, Keith and Tindal ,Gerald (1996). Teaching Low Concepts Within Mainstreamed Middle School social studies Settings ,, Diagnostique ,Vol. 21,No.4.

Jacky, Brian ,(1985). The Teaching of Defined Concepts : Attest of Gagne and Briggs , Model of Instructional Design " Journal of Education Research .vol.78,No .4.

John Jarolieck (1971). Social Studies of Education . New York ,Mac Milan,p 194 .

Kimbery .M (1994). the Concept .As research and Evaluation tool'' Journal of Research In Science Teaching , vol.31,No.1 Jun .

Klausmier . H, (1980). Learning and Teaching Concept : Strategy for the sting Applications for Therapy. Orlando Florida, Academic press,.

Mckinney.W,et .al , (1982). Teaching Social Studies Concepts to first Grade Students Research on the Merril and Tennyson Model , The Social Studies ,(Vol.37, No.5.

Newman,fred (1997). Alternative Approaches to Citizenship Education, Mc Grow Hill Book , New York.

Richard ,Remy , (1979) . Hand Book of Basic Citizenship . Virginia .

Sovoye , T, and Armstrong . D, (1992). Effective Teaching in Elementary Social Studies , New , York Macmillan Publishing Co,.

Stimman , Marueret (1981). Teaching Citizenship Through American History Social Education ,Vol 45. No7.